رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

حديث

قال الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي في حديث لمجلة اليقظة تنشره هذا الاسبوع ان جيش الكويت هو جيش العرب ودرع الوطن . وان الكويت لن تخضع لابتزاز تحكم السلاح الواحد وفي اي مكان تجد فيه السلاح الاقوى تقوم بشرائه .

١٢ صفحة | الخميس - ١٨ شباط ١٩٨٨ - ١ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٧٧ | ATH- THAWRA- Thursday, 18,Feb, 1988, No. 6477 | ٧٥ فلسا

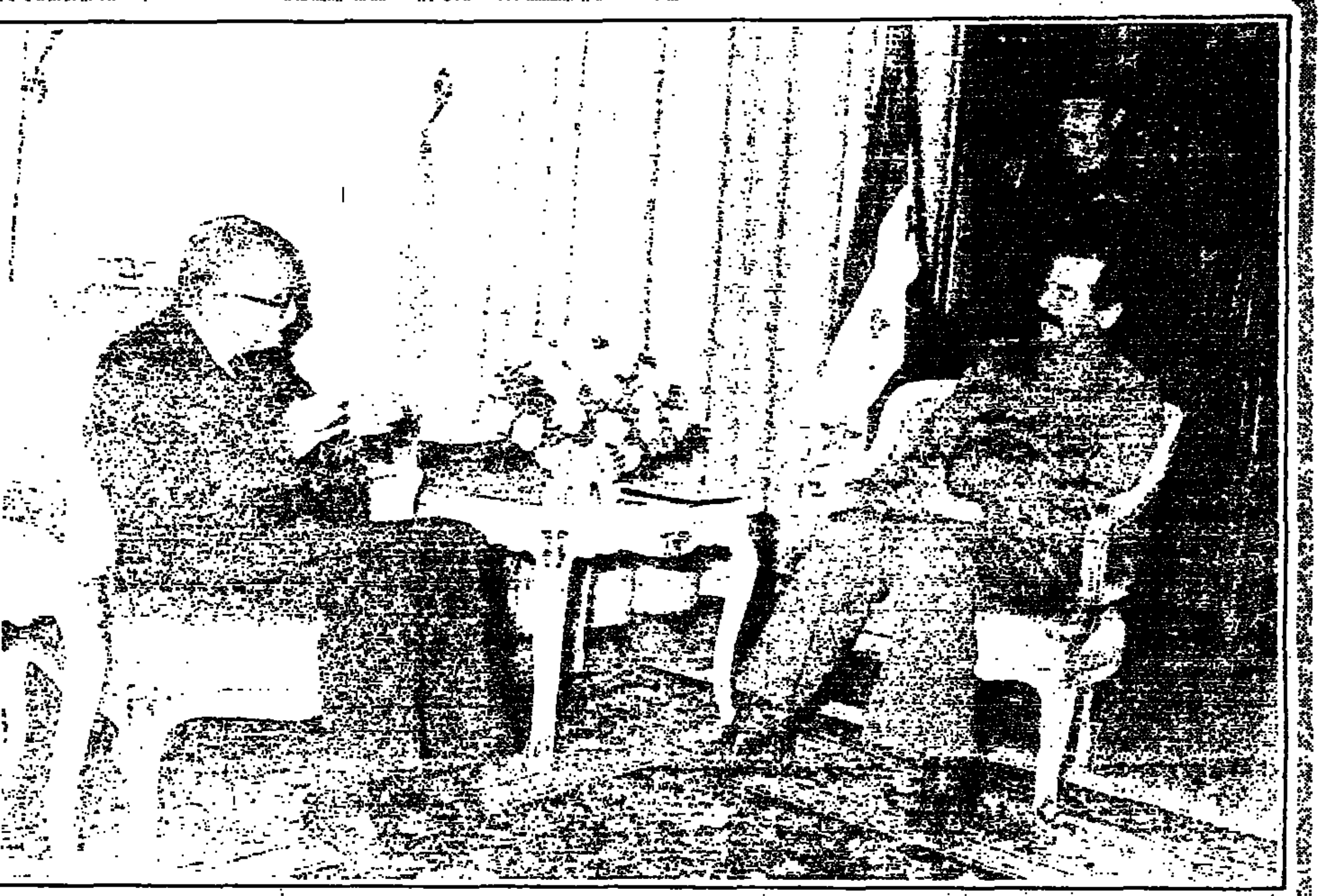
القائد: ننتظر دورنا في تحرير القدس

قلوبنا مع اخواننا في فلسطين المحتلة ونحن نقاتل العدو الايراني

الانتفاضة أوضح دليل على وجود اليقظة العربية

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد روحي الخطيب أمين القدس الشريف

٣ رسائل الى السيد الرئيس من الملك حسين ومبارك وغورباتشوف





الرئيس القائد يجدد وقوف العراق الى جانب الشعب العربي الفلسطيني

اية معركة خاضها العراق هي من النمط الذي لايستطيع الكيان الصهيوني تحمله

اكتشفنا قدراتنا وصمدنا ثماني سنوات

عندما يرفع العراق شعار تحرير فلسطين فانه سيرفعه لكي يحققه فعلا وواقعا

شعبنا العربي الفلسطيني يجدد شكره وتمنياته للعراق قيادة وشعبا بالنصر المؤزر

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد روحي الخطيب امين القدس الشريف .

ونقل السيد الخطيب خلال المقابلة تحيات الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتمنياته للعراق قيادة وشعبا بالنصر المؤزر في معركته التي يخوضها ضد العدو الايراني الحاقد كما نقل شكر الشعب العربي الفلسطيني للدعم اللامحدود الذي يلقاه من العراق وقائده المقدام مما يعزز صموده بوجه الهجمة الصهيونية الهادفة الى تصفيته .

وقد جدد السيد الرئيس القائد وقوف العراق الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل والمشروع من اجل نيل حقوقه الثابتة في ارضه ووطنه .

وقال السيد الرئيس القائد اننا ونحن نقاتل العدو الايراني اللئيم فان قلوبنا مع اخواننا في فلسطين المحتلة ورغم كل البطولات والمآثر في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي فانه مايزال يستهويها اكثر من هذا دورنا الذي ننتظره في تحرير القدس .

وان اوضح دليل على وجود اليقظة العربية هي هذه الانتفاضة التي يقاتل فيها النساء والشبان والرجال الغاصب المحتل رغم مضي (٤٠) سنة على الاحتلال .

واضاف سيادته ان اية معركة من المعارك التي خاضها اخوانكم في العراق هي من النمط الذي لايستطيع الكيان الصهيوني تحمله

لقد احتلت فلسطين لان العرب لم يكتشفوا امكاناتهم وقدراتهم داخل انفسهم ونحن في العراق اكتشفنا بعون الله قدراتنا وصمدنا ثماني سنوات .

وقال سيادته .. يريدون الهاء العراق عن دوره لانهم يعرفون ان العراق عندما ينهض سينهض برسالة عربية وليس برسالة قطرية يعرف العدو والصديق ان العراق عندما يرفع شعار تحرير فلسطين فانه يرفعه ليس للاستهلاك المحلي والدجل وانما لكي يحققه فعلا وواقعا .

وحضر المقابلة سكرتير رئيس الجمهورية والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد زيد الرفاعي

بحث التطورات في المنطقة والعلاقات الاخوية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية .

وقام السيد الرفاعي بنقل رسالة شفهية من جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الى السيد الرئيس صدام حسين تتعلق بجولة الملك حسين في عدد من الدول الاوربية .

وجرى خلال المقابلة بحث التطورات في المنطقة والعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

المناضل الفلسطيني جبريل رجوب

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين تعبير عن مواقفه المبدئية ونهج حزب البعث العربي الاشتراكي في الالتزام بقضايا الامة

بيروت - ١٧ - واع : ثمن السيد جبريل رجوب احد قادة الانتفاضة الفلسطينية ومناضل من كوادر جبهة التحرير العربية مواقف العراق القومية .. وبشكل خاص دعم السيد الرئيس القائد صدام حسين للانتفاضة واستمرارها .

وقال المناضل الفلسطيني الذي ابعدته سلطات الاحتلال الصهيوني في تصريح نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بعد شهداء الانتفاضة شهداء العراق من حيث الحقوق .. قد احدثت صدى جماهيريا كبيرا .. وعززت الوضع النفسي لجماهير الانتفاضة بحكم مايتضمنه القرار النبيل لقائد العراق .

واضاف ان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبير عن مواقفه المبدئية ونهج حزب البعث العربي الاشتراكي في الالتزام بقضايا الامة المصيرية .

ملك المغرب يطالب بعقد قمة عاجلة

القاهرة - ١٧ - رويتر دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مقابلة صحفية اليوم - الاربعاء - الى عقد مؤتمر قمة عربي خلال الاسابيع الستة القادمة لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة

وقال الملك الحسن الثاني في تصريحات نشرت في مجلة المصور الاسبوعية - لقد حان الان وقت عقد قمة عربية عاجلة .

غارة شجاعة على مواضع للعدو في القاطع الشمالي

قتل ١٠٨ من الاوغاد في قواطع العمليات

قتل للعدو الايراني مئة وثمانية اوغاد على ايدي رجال العراق النشامى في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

افادت بذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان يحمل الرقم (٣٠٢٥)/ في ما يلي نصه

بيان رقم (٣٠٢٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يواصل ابناء العراق الاماجد . صناع الحضارة جهادهم البطولي في الذود عن الحق والكرامة ملحقين المزيد من الخسائر باعداء بلادنا الخمينيين . وقد كانت نتائج فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم كما يلي .

١ - اغارت قوة شجاعة من احدى وحداتنا في القاطع الشمالي من سلحة

البقية ص١١

خبير عسكري سويدي

حكام طهران عصابة متغطرسة تريد افناء الجيل الايراني

نيقوسيا - مراسل . الــصحة .

قال خبير عسكري سويدي راقب المعركة من الجانب الايراني ان هذا الذي رأيته ليس حربا هدفها قهر الطرف الاخر بقدر ماهي عملية انتحار جماعي بامر عسكري فقادة ايران العسكريون يحاربون العراق باسلحة القرن العشرين ولكن باساليب حروب القرن الثامن عشر .

ونقلت مجلة البيادر السياسي المقدسية عن هذا الخبير العسكري قوله ايضا ان ساسة ايران ليسوا اكثر من عصابة من المتعطشين المتغطرسين الذين اول مايهمهم افناء ذلك الجيل الايراني الذي عاصر سقوط الشاه حتى لايبقى فوق تراب ايران الا من يسمع لهم ويطيع .

البقية ص١١

زيارة سريعة لعرفات الى القاهرة

القاهرة - ١٧ - رويتر : اعلن في القاهرة اليوم . الاربعاء . ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قام بزيارة سريعة الى العاصمة المصرية لاجراء مشاورات بشان الوضع في الارض العربية المحتلة .

ونقلت رويتر عن مسؤولين قولهم ان السيد عرفات وصل مساء الثلاثاء من الكويت واجرى محادثات مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية ثم غادر القاهرة الى تونس .

اصابة سفينة ليبيرية بلغم قرب دبي

لندن - ١٧ - اف ب - اصطدمت سفينة شحن ليبيرية تدعى بروسبر فورلد بلغم اليوم على بعد ١٢ ميلا قرب دبي واصيبت باضرار .

اعلنت ذلك شركة لويدز للتامين في لندن وقالت ان قاطرتين هرعتا لنجدة السفينة الليبيرية وحمولتها ٤٦٨٦ طنا من النفط الخام . والتي انتشر جزء من وقودها في البحر .

في تصريح للسيد طه ياسين رمضان :

حكام دمشق لم يغيروا مواقفهم التآمرية على القضايا القومية

تحركات النظام السوري في الخليج العربي .. تشجيع لاستمرار التهديد الايراني

ندد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بمناورات النظام السوري ونهجه المعادي للعراق والثورة الفلسطينية وكل ما هو مشرق وبناء في حاضر الامة العربية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان عودة النظام السوري الى ممارساته المعروفة قبل انعقاد قمة عمان مرجعها ان حكام دمشق لم يغيروا جوهر مواقفهم التآمرية على القضايا القومية وكان ما طرحوه في عمان محاولة من قبل حافظ اسد لتجاوز الموقف العربي الناهض الذي اتسم بالوضوح والاجماع فوجد حكام دمشق انفسهم امام احتمال التعرض لعزلة كاملة حادة فلم يحاولوا البقاء في اطار الاجماع العربي بحكم ظروف المؤتمر فاخذوا في حسبانهم ما هم عليه من عزلة وادانة قومية .

وهكذا فان موقف النظام السوري لم يكن موقفا صادقا في قبول قرارات قمة عمان وعدم الاعتراض عليها .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى تحركات النظام السوري في الخليج العربي ومحاولاته التستر على ابعاد العدوان الايراني قائلا ان هذه التحركات كانت امتدادا لمواقف النظام السوري المعروفة وان هؤلاء الحكام يقولون انهم يريدون عزل دول الخليج عن الحرب العراقية الايرانية .. لكن حقيقة موقفهم هي العمل على تشجيع استمرار التهديد الايراني لاقطار الخليج العربي .

تأجيل رحلة العودة مؤقتا

اثينا - ١٧ - ا ف ب . اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مساء اليوم ان رحلة سفينة العودة اجلت الى موعد غير محدد .

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحفي عقده الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يرأس لجنة ادارة الرحلة

الفلسطينيون يكسرون اجراءات حظر التجول ويواصلون الانتفاضة

سلطات الاحتلال تواصل الاعتقالات وعمليات القمع

فلسطين المحتلة - ١٧ - الوكالات : تواصلت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة اليوم . فيما استمر الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة .

وذكرت الانباء ان تظاهرات عنيفة خرجت اليوم في مدن ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين . قام المواطنون العرب خلالها بالقاء الحجارة واقامة المتاريس التي حملت الشعارات المعادية للكيان الصهيوني .

وكعادتها واجهت قوات الاحتلال الصهيوني انتفاضة الحجارة الفلسطينية باطلاق الرصاص والغازات المسيلة للدموع فيما واصلت الاعتقالات الجماعية وسياسة الضرب المبرح الى حد تهشيم الجسد .

وذكر مسؤولون باحد مستشفيات الارض المحتلة ان شابا فلسطينيا قد استشهد واصيب سبعة اخرون بجروح من جراء تعرضهم لرصاص قوات الاحتلال في قرية الشيوخ

البقية ص١١

السبت المقبل ..

مناقشة وسائل التحرك العربي لدعم الانتفاضة

تونس - ١٧ - واع اعلنت مصادر الجامعة العربية في تونس اليوم ان لجنة المتابعة العربية المكلفة بمتابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ستعقد اجتماعا في تونس يوم السبت المقبل لمناقشة وسائل التحرك العربي في اتجاه دعم الانتفاضة على الصعيدين القومي والدولي .

ومن المقرر ان تناقش اللجنة تقارير الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اخر المستجدات داخل الارض المحتلة والاجواء الدولية المحيطة بالانتفاضة

هكذا في الأصل

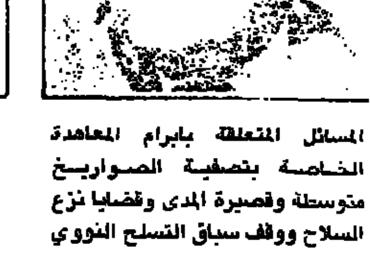
الاتحاد السوفيتي وبريطانيا يؤكدان اهمية تنفيذ القرار ٥٩٨ ووقف الحرب

موسكو ـ ١٧ ـ واع · اكد الاتحاد السوفيتي وبريطانيا اهمية تضافر الجهود في اطار مجلس الامن لتنفيذ القرار ٥٩٨ ومواصلة المساعي لانهاء الحرب التي باتت تهدد السلام والامن الدوليين".

وذكر بيان صحفي سوفيتي صدر في موسكو الليلة الماضية واوردته وكالة تاس السوفيتية ان مواضيع الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية قد اخذت حيزا واسعا في المحادثات التي جرت امس بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو ..

واوضح البيان بان الزعيم السوفيتي غورباتشوف اكد خلال الاجتماع موقف الاتحاد السوفيتي الهادف الى انهاء المشكلة الافغانية وسحب قواته من اراضي افغانستان وفق جدول زمني واشار الى ان الموقف ازاء تسوية المشكلة الافغانية سيكون المحك الذي يمكن للعالم من خلاله ان يحكم على جدوى الدعوات الى حل كافة المشاكل الاقليمية سياسيا .

كما جاء في البيان ان غورباتشوف و هاو استعرضا بشكل موسع المسائل المتعلقة بابرام المعاهدة الخاصة بتصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى وقضايا نزع السلاح ووقف سباق التسلح النووي وعقد اتفاقيات تحريم الاسلحة الكيمياوية وتقليص الاسلحة التقليدية اضافة الى استعراض الاوضاع الدولية الراهنة والعلاقات بين الشرق والغرب والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية ووسائل تطويرها ..



وقد وصف السيد جيفري هاو في مؤتمر صحفي عقده في موسكو الليلة الماضية عقب لقائه بالزعيم السوفيتي محادثاته مع القادة السوفيت بانها كانت مثمرة وبناءة واتسمت بطابع عملي كما سادها جو من الصراحة والتفهم ..

وكان هاو قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام ..

باختصار

● صادق مجلس الشيوخ الامريكي على تعيين رونالد ليهمان مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الامن الدولي وهو احد المفاوضين في معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في كانون الاول الماضي .

● اعلنت رئيسة الحكومة البريطانية يوم امس الاول امام مجلس العموم ان الحكومة قررت اعادة فتح ملف اختفاء ستة من افراد كوماندو بريطانيين في البرونان عام ١٩٤٤

● قالت الشرطة ان تنبلتين انفجرتا بينما كان كهنة ينشدون ترانيم دينية باحتفال ديني في معبد هندوسي يغص بالمصلين في كولومبو عاصمة سري لانكا مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص .

● تقول بريطانيا ان احد قوانين الطوارئ لمكافحة الارهاب هدفه القضاء على اعمال العنف التي يقوم بها الجيش الايرلندي السري وسيصبح ذا صفة دائمة على الرغم من الخوف من ان يؤدي ذلك الى مزيد من التوتر في العلاقات مع ايرلندا .

● توصلت شركة فورد لانتاج السيارات وزعماء الاتحادات العمالية الى اتفاق لانهاء اضراب مستمر منذ تسعة ايام ادى الى اغلاق ٢٢ مصنعا للشركة لانتاج السيارات في بريطانيا وعطل انتاج مصانعها الاوربية الاخرى

اقتراح سوداني بمناقشة الخلافات مع اثيوبيا

الخرطوم ـ ١٧ ـ رويتر. اقترح السودان على اثيوبيا امس ، الثلاثاء ، عقد اجتماعات بين مسؤولين من البلدين في دولة ثالثة لمناقشة الخلافات بين الخرطوم واديس ابابا .

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء صلاح عبد السلام للصحفيين ان السودان مستعد للاجتماع مع اثيوبيا في اي مكان خارج الخرطوم او اديس ابابا .

واضاف قوله (نعتقد ان مثل هذا الاجتماع ضروري ومهم لتسوية المشكلات وحل الخلافات القائمة بين البلدين) .

وكان رئيس الوزراء السوداني صادق المهدي والرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم قد اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للنظر في مسالة العلاقات عندما اجتمعا في اوغندا في كانون الاول الماضي .

ولكن هذه اللجنة لم تجتمع بعد بسبب خلافات على مكان بدء المحادثات .

قائد جديد للجيش الهندي

نيودلهي ـ ١٧ ـ واع اعلنت وزارة الدفاع الهندية اليوم ان الفريق (فيشوانات شارما) سيتولى قيادة الجيش الهندي ابتداء من ايار القادم وهو موعد تقاعد القائد الحالي اللواء (كي سونداري) .

وذكر بيان للوزارة ان شارما الذي انضم للقوات المسلحة في حزيران عام ١٩٥٠ .. يتولى حاليا القيادة الشرقية للجيش الهندي .

زلزالان يضربان جنوب ايران

المنامة ـ ١٧ ـ واع · قالت وكالة انباء النظام الايراني اليوم ان زلزالين ضربا المناطق الجنوبية من ايران اليوم .

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن الوكالة قولها ان الزلزالين تركزا قرب مدينة جهروم التي تبعد حوالي ١٥٠ ميلا شرقي ميناء بوشهر دون الاشارة الى حجم الخسائر الناجمة عنهما .

الفونسين : المتمردون كانوا يخططون لاغتيالي مع مجموعة من المسؤولين

بوينس ايرس ـ ١٧ ـ اف . افادت مصادر قضائية امس في بوينس ايرس ان الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين اكد امام القضاء ان مجموعة المتمردين التي سيطرت على مطار بوينس ايرس خلال التمرد العسكري في كانون الثاني الماضي كانت تخطط لاغتياله .

وفي تصريح مكتوب للقاضي الفيدرالي المكلف بالتحقيق في التمرد اوضح الرئيس الارجنتيني ان المتمردين كانوا ينوون قتل قائد سلاح الجو الجنرال ارنستو كريسبو وعدد من كبار المسؤولين .

وذكرت المصادر القضائية ان الفونسين لم يحدد هويات الاشخاص المتورطين في هذا المشروع .

وتستند المعلومات التي قدمها الفونسين الى تقارير وضعتها اجهزة الاستخبارات الارجنتينية حول احتلال المطار من قبل مجموعة صغيرة من المتمردين من سلاح الجو وحول التمرد الذي حصل في اللواء السابع في سلاح الجو وهو متمركز في ضواحي بوينس ايرس وحصلت هذه التطورات في الوقت الذي اعلن فيه الكولونيل السابق الدو ريكو تمردا في القوات البرية .

الرئيس اللبناني يعود الى بلاده

بيروت ـ ١٧ ـ رويتر عاد الرئيس امين الجميل الى بيروت اليوم الاربعاء بعد زيارتين رسميتين قام بهما الى كل من اليمن الشمالية والسودان .

وكان الرئيس اللبناني الذي غادر بيروت يوم الجمعة الماضي قد اجرى مباحثات مع المسؤولين في اليمن الشمالية والسودان قالت مصادر رسمية انها تناولت العلاقات الثنائية بين لبنان وكل من البلدين كما تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

ميناء لارنكا منطقة حرة

نيقوسيا ـ ١٧ ـ واع · اعلن مجلس الوزراء القبرصي جعل ميناء (لارنكا) الواقع على الساحل الجنوبي الشرقي لقبرص منطقة تجارية حرة .

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغسلافية عن بيان رسمي قوله ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات جرت بين وزير التجارة والصناعة ومسؤولي الموانئ القبرصية .

واشار البيان الى ان الميناء سيشهد توسيعا وتحديثا في معداته كونه احد مراكز العبور التجاري المهمة عالميا .

مقتل وجرح ١٨ عسكريا فلبينيا في كمين للمعارضة

الفلبين ـ ١٧ ـ رويتر قال عسكريون اليوم الاربعاء ان متمردين نصبوا كمينا لقافلة عسكرية فلبينية على طريق جبلي في منطقة نائية وقتلوا ثمانية جنود واصابوا عشرة اخرين بجروح

وقال اللفتنانت كولونيل فيكتور لوجا للصحفيين ان مجموعة من جيش الشعب الجديد هاجموا القافلة بقذائف المورتر والمدافع الرشاشة وان خمسة من الجنود الذين نجوا من الكمين فروا لطلب تعزيزات .

وقال قرويون في المنطقة ان المتمردين فقدوا مقاتلا واحدا على الاقل في الهجوم الذي وقع امس الثلاثاء وانهم انسحبوا في مجموعتين بعد ان جردوا العسكريين القتلى من اسلحتهم .

وتقع مقاطعة باجيو في جزيرة لوزون الرئيسية والى الشمال من مانيلا العاصمة

ازالة الصواريخ النووية من المانيا الديمقراطية

الولايات المتحدة ـ ١٧ ـ واع :

ذكرت وكالة الانباء الالمانية (ادن) ان القوات السوفيتية تستعد لسحب الصواريخ النووية متوسطة المدى من المانيا الديمقراطية

ونقل راديو صوت اميركا عن الوكالة قولها ان الصواريخ جاهزة لنقلها الا انها لم تحدد موعدا لذلك

واوضح الراديو ان هذه الصواريخ التي كان من المقرر ان تزال طبقا للمعاهدة الاميركية السوفيتية للتخلص من الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعت في شهر كانون الاول الماضي .





ضوء

الخلافات مرة اخرى

مازالت وكالات الانباء واجهزة الاعلام الدولية تتناقل انباء وتحليلات شتى ومتضاربة احيانا عن (الخلافات المحتدمة) بين حكام ايران وعن (الصراع) الدائر بين الملالي . والذي ظل يدور على مدى السنوات التسع المنصرمة .

اخر تطورات هذا الصراع . فاجانا به مراسل الاسوشيتدبريس في طهران . بقوله (ان ابرز الصراعات الدائرة داخل اركان النظام الايراني هو ذلك الصراع القائم بين مير حسين موسوي رئيس الوزراء ورفسنجاني رئيس البرلمان) .

وصحيح ان مجلس رفسنجاني كاد يسقط حكومة موسوي في احدى جلسات منح الثقة لاعضاء الحكومة . لولا تدخل خميني برسالة تحريرية الى المجلس طالب فيها بعدم اسقاط حكومة موسوي الا ان هذه (الواقعة) حدثت منذ سنوات ولم نسمع بعدها بصراع يدور بين موسوي ورفسنجاني

الى ذلك فان موسوي لاينافس رفسنجاني في مجلسه وانما يحلم برئاسة النظام كما ان رفسنجاني لاينافس موسوي ولا يطمح في منصبه لانه يحلم ويعمل بالفعل من اجل (خلافة) خميني . ثم ان رفسنجاني وقف ضد مساعي خامنئي للاطاحة بموسوي وحكومته . تلك المساعي التي اوقفها خميني ووضع حدا لها برسالته التي وبخ فيها خامنئي وقرعه على محاولاته للنيل من حكومة موسوي نريد ان نقول . ان هذا النبا بشان (الصراع) بين موسوي ورفسنجاني يؤكد مرة اخرى ان خارطة الصراع بين الملالي خارطة متغيرة لاتعرف الثبات وانه لاتوجد هناك تحالفات دائمة بين الملالي ولا عداوات دائمة ايضا !

وفي تقديرنا المتواضع ان منشا الخلافات بين الملالي كما اتضح مؤخرا هو ان نظام طهران يحكم بدون برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي واضح ومحدد ولايلتزم بخطط موضوعة في اي من الميادين .. وهذا يعني ان كل واحد من اركان النظام الايراني يتخذ قراراته في المسائل المطروحة حسب اجتهاده وهواه ومصالحه .. ومن البديهي في حالة كهذه ان يختلف حكام ايران ولايتفقون حول جميع المسائل الاساسية التي تهم شعوب ايران .

ويبدو مهما القول هنا بان حكام ايران الدجالين يمكن ان يختلفوا بشان جميع القضايا باستثناء مسالة واحدة لايمكن ان يختلفوا حولها وهي استمرار حربهم العدوانية ضد شعبنا وبلادنا .. حتى وان كان بينهم من يفكر في سره طبعا بضرورة انهاء الحرب .

ومرة اخرى نتساءل .. لماذا يكثر الحديث عن خلافات حكام ايران ويتصاعد عندما يكون نظام طهران قد اكمل استحضاراته لشن عدوان جديد على ارضنا .. اهي المصادفة وحدها ام انه توقيت متعمد ؟ !

بقي انهم في طهران حسب الاوبزرفر البريطانية . ينكرون وجود اية انقسامات سياسية خطيرة ويصرون على ان هذه (الخلافات) من تلفيق وسائل الاعلام الغربية الحاقدة !! ..

● صبري ●

الاقتصاد التونسي .. ثقة متجددة وزيادة في معدل النمو
« انفتاح » تجاري لجذب الاستثمارات الاجنبية

تونس ـ رويتر : تعتزم تونس في الوقت الحالي اجتذاب مستثمرين اجانب عن طريق فتح سوق للاوراق المالية يساعدها في ذلك تزايد الثقة في الانشطة التجارية بعد عزل الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في تشرين الثاني الماضي

وقال السيد اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي في تونس لرويتر انه سيسمح قريبا للشركات الاجنبية والبنوك الدولية بمزاولة انشطتها بحرية في سوق صغيرة للاوراق المالية في البلاد حيث يتم نقل ملكية نحو ٦٠ في المئة من الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص .

وقال السيد خليل في مقابلة في مطلع الاسبوع الحالي (هدفنا هو اجتذاب المزيد من رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية الى شركاتنا)

وتوقع السيد خليل ان تظهر عدة مشكلات خلال جذب استثمارات خاصة تبلغ نحو ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ وهي الاموال المطلوبة للنهوض بصناعة تصديرية تهدف الى اعداد البلاد لمواجهة المستقبل عند هبوط الانتاج النفطي

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي قال السيد خليل ان العفو عن اولئك المتهربين من الضرائب او المخالفين لقوانين الصرف الاجنبي والاجراءات الخاصة بالقضاء على معاملات بيروقراطية خانقة جددا الثقة في مجتمع رجال الاعمال وادنا الى زيادة معدل النمو الاقتصادي في عام ١٩٨٧ الى ٥ر٥ في المئة .

واردف يقول ان مستثمرين اشتروا بالفعل اسهما في فنادق وشركات نسيج تملكت الدولة بتصفيتها ومضى يقول ان الخطط الخاصة بانفتاح الاقتصاد ... الذي كان يتمتع بحماية قوية في وقت ما امام المنافسة الخارجية ستعطي دفعة جديدة الان

غير ان السيد خليل استبعد رفع القيود المفروضة على الصرف الاجنبي قبل عام ١٩٩١ الذي يوافق نهاية الخطة الخمسية الحالية

وقال السيد خليل (اننا نحاول الان حقيقة تاسيس بورصة نشطة لجعلها واحدة من الادوات الاساسية لخطط تحويل الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص . ليس بمقدورنا زيادة حجم اقتراضنا عن حدود معينة وعلينا اجتذاب استثمار مباشر)

وجاء معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٥ر٥ في المئة في العام الماضي مقابل معدل نمو بلغ واحدا في المئة في عام ١٩٨٦ . وعلى الرغم من ان اجمالي حجم المديونية الخارجية ظل كبيرا اذ بلغ نحو ستة مليارات دولار فقد كان حجم القروض قليلا ايضا عن المتوقع اذ بلغ نحو مليار دولار .

ويرى السيد خليل ان الاقتصاد التونسي قد تجاوز مرحلة حرجة منذ النقص الحاد في الاموال السائلة الذي نجم عن هبوط الاحتياطي النفطي مما دفع البلاد الى الاتجاه الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لاول مرة في عام ١٩٨٦ .



النشاط التجاري في تونس .. فتح بوابات جديدة للاستثمار

فوز انتخابي لـ«بوش» بعد هزيمته الاسبوع الماضي

الولايات المتحدة ـ ١٧ ـ اف حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش انتصارا واضحا على منافسه الرئيس السناتور روبرت دول في الانتخابات التمهيدية في نيوهامبشير في حين جاء انتصار حاكم مساتشوستس مايكل دوكاكيس (ديمقراطي) على خصومه اقل وضوحا مما توقعته الاستطلاعات .

وبوش الذي كان يحتاج بالتاكيد الى انتصار ليثبت ان هزيمته في ايووا الاسبوع الماضي لاتهدد مستقبل حملته نال بعد فرز الاصوات في ٨٢ في المئة من مراكز الاقتراع ٣٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٩ في المئة لدول .

ويذكر ان الاستطلاعات كانت حتى اول امس الاثنين تعطي بوش ودول الرقم نفسه وبعضها كان يشير الى احتمال زيادة طفيفة في اصوات سناتور كنساس .



الصهاينة يقتلون زوجة ناشر اميركي لتأليفه كتابا عن جرائمهم

لوس انجلوس ـ ١٧ ـ رويتر . قال رجل اميركي ان عملاء صهاينة قاموا بتحذيره وقتل زوجته بسبب فضحه للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني .

وفي اقرار قراه محاميه في المحكمة اعلن سكوت روستون لقد ارتكب الصهاينة . هذا العمل الوحشي لانني نشرت في العام الماضي كتابا يفضح جرائم لاحصر لها للكيان الصهيوني .. .

وكان روستون قد نشر كتابا بعنوان . كابوس في اسرائيل . تضمن الاف الامثلة والحوادث عن انتهاكات حقوق الانسان في الارض المحتلة وقد قتلت زوجته مطلع الاسبوع الحالي بعد اختطافها من سفينة ركاب في المحيط الهادي ووجدت جثتها على الساحل جنوب كاليفورنيا

في دائرة الاتهام ..

● من الواضح ان الوساطة المزعومة التي يدعي النظام السوري انه يقوم بها من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية ليست سوى تحرك مشبوه يستهدف خدمة الاغراض العدوانية الايرانية تجاه العراق واقطار الخليج العربي . وفي مقدمة هذه الاغراض استمرار الحرب والالتفاف على الجهود الدولية والعربية الهادفة الى انهائها

ولاشك ان الوساطة السورية المزعومة ليست معزولة في توقيتها او شكلها او مضمونها عن الدور التآمري والتخريبي الذي لعبه حافظ اسد منذ بدء العدوان الايراني وحتى يومنا هذا بل هي فصل من فصول هذا الدور وحلقة من حلقاته المتعددة فمن منا لايعرف ان النظام السوري حليف اساسي للنظام الايراني وشريك له في العدوان . ومن منا لايعرف ان النظام السوري لم يحترم يوما مبادىء العلاقات العربية ومواثيق العمل العربي التضامني والمشترك . ومقررات مؤتمرات القمة العربية . ومن منا لايعرف ان النظام السوري هو المسؤول عن شق الصف العربي وعن التخريب والتامر في الساحة القومية . بل من منا لايعرف حقيقة التفاهم القائم في العلن او تحت اجنحة الظلام بين النظام السوري والكيان الصهيوني و بين النظام السوري والنظام الايراني .

كل هذه الحقائق تجعلنا نضع التحرك السوري الاخير في دائرة الاتهام المباشر وليس في دائرة الريبة والشك فقط خصوصا وانه جاء عقب قمة عمان غير العادية . تلك القمة التي جسدت وضوح الموقف العربي من عدوان النظام الايراني وطالبت بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته [illegible] [illegible] الاولى ان احدا لم يكلف النظام السوري بالتوسط مع المعتدين الايرانيين او بمساومتهم على امن ومصالح الامة العربية . ومبدا الوساطة من طرف عربي يفترض ان يكون في خندق العرب لا في خنادق اعدائهم مبدأ مرفوض من اساسه . والثانية ان ايران بعد قمة عمان لم تغير شيئا من مواقفها العدواني الموجه ضد العراق واقطار الخليج العربية وكل مايقال من وجود تاثير سوري على القرار الايراني هو محض افتراء ومحض خيال . وقد اثبتت الاحداث طيلة سنوات الحرب ان مصدر التاثير في علاقة نظام طهران بحكام دمشق هو من طرف ايران فقط وليس من طرف دمشق

لقد استخدم نظام حافظ اسد مزعوم الوساطة المزعومة لاغراض الابتزاز السياسي والمالي منذ بداية الحرب . وقد ادرك العرب ان كل الافكار والمقترحات والمشاريع التي تخرج من دمشق لاتصب الا في خدمة المشاريع والاهداف العدوانية الايرانية خصوصا اذا كانت هذه الافكار والمقترحات تتناقض كل التناقض مع مقررات قمة عمان غير العادية ومع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .. ان من يطلع على هذه الافكار المشبوهة يجد فيها رائحة التخريب والخيانة وعلى الشكل التالي

● تهدف هذه الافكار والمقترحات الى ارضاء حكام طهران على حساب الكرامة والسيادة والحقوق العربية . وعلى حساب الموقف العربي التضامني الموحد كما عبرت عنه مقررات القمة العربية

● تهدف هذه الافكار والمقترحات الى تجزئة الحرب والسلام من خلال تقسيم اهداف الوساطة المزعومة الى قسمين سمي القسم الاول بالاهداف قريبة المدى . وسمي القسم الثاني بالاهداف بعيدة المدى

● تعطي هذه الافكار والمقترحات مزيدا من الوقت لحكام طهران للمماطلة والتسويف فقط وانما للاستعداد من اجل توسيع وتطوير عملياتهم العدوانية المباشرة وغير المباشرة

● توفر هذه الافكار والمقترحات للنظام [illegible] ولحكام طهران فرصا اخرى للابتزاز المالي والسياسي والاعلامي والعسكري ايضا

● تركز هذه الافكار والمقترحات على معالجة نتائج وذيول الصراع وليس جوهره واسبابه بدليل انها تبدا من اخر نقطة في الصراع وليس من اول نقطة فيه .

● تساوي هذه الافكار والمقترحات بين الطرف الايراني وهو الطرف المعتدي . والطرف العربي وهو الطرف المعتدى عليه

● تتجاهل هذه الافكار والمقترحات الحلف الصهيوني الايراني كما تتجاهل التفاعلات والمتغيرات التي افرزتها انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني خاصة على صعيد الواقع السوري والعربي

لهذا كله فان التحرك السوري الاخير لايمكن تفسيره خارج اطار التحركات والمواقف الشيطانية والعدائية التي سادت بعد قمة عمان غير العادية . ولايمكن تفسيره خارج اطار المحاولات المحمومة التي تستهدف الالتفاف على الموقف العربي الموحد وعلى قرار مجلس الامن الدولي الذي وافق عليه العراق ورفضته الطغمة الحاكمة في ايران . ولهذا ايضا فان التنبه لمخاطر التحرك السوري ووضع الطريق امام مناورات والاعيب حافظ اسد . يصبحان ضرورة من ضرورات الحفاظ على المصالح العربية وضرورة من ضرورات حماية الامن القومي العربي في هذه المرحلة بالذات

● فيصل زكي ●

وقف القتال بين لاوس وتايلند

بانكوك ـ ١٧ ـ رويتر توقف القتال على الحدود بين تايلاند ولاوس للمرة الاولى منذ اسابيع في الوقت الذي يواصل فيه قادة عسكريون محاولات للتوصل الى صيغة سلام دائمة

واجتمع الجنرال سيساواث ليوسونفان قائد جيش لاوس مع نظيره التايلاندي الجنرال تشاوفاليت [illegible] لمدة ١٥ دقيقة اليوم الاربعاء قبل [illegible] الناس في محادثات وقف اطلاق النار التي [illegible] في قيادة القوات الحدودية

وقال ضباط جيش انه توجد فرص جيدة لتوصل الطرفين الى اتفاقية رسمية اليوم الاربعاء لانهاء اسوا قتال خلال الثلاثين عاما الماضية بين البلدين

من الجهات الاربع

الامير ادوارد .. كناس او ساق

لندن ـ قرر الامير ادوارد الابن الأصغر للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ان يشرع في القيام بعمل نافع ..

فقد بدا الامير ذو الاعوام الثلاثة والعشرين عمله امس كمساعد انتاج في شركة ، اندرولويد ويبر . وهي شركة مهمة في مجال الانتاج المسرحي تقوم بوضع وانتاج عروض مسرحية راقصة ناجحة ..

ووصل الامير يرافقه حرسه الشخصي الى مسرح بالاس في حي وست اند بلندن في سيارة ليموزين سوداء قبل عشر دقائق من الموعد المحدد لبدء اول يوم له في العمل .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان الكثير من التكهنات ثارت في الصحافة عن العمل الذي سيقوم به الامير على وجه الدقة .. فهل يقوم فقط بكنس خشبة المسرح وكانت الصحف الانكليزية قد دابت طيلة الاسابيع القليلة الماضية على وصفه بانه (الساقي) .

وردا على موقف وسائل الاعلام حمل ادوارد علبة من عبوات الشاي امام الصحفيين الذين كانوا ينتظرون في انتظاره ..

وكان الامير ادوارد وهو من المغرمين بفن التمثيل المسرحي قد طلب الحصول على وظيفة في المسرح بعد ان ترك مهام التدريب الشاقة التي كان يقوم بها بوصفه ضابطا في قوات مشاة البحرية الملكية .

هزة ارضية

ضربت هزة ارضية خفيفة القوة صباح اليوم ثلاث ولايات اميركية دون ان تسبب خسائر تذكر .

وقالت وكالة اسوشيتدبريس ان الهزة التي بلغت قوتها ٣ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات قد ضربت ولايات تنسي وكنتكي وفرجينيا .

١٦٥ الف دولار فقط

مسقط ـ ذكرت صحيفة عمان التي تصدر في مسقط امس الاربعاء ان عمانيا باع ناقة لاحد مواطني الامارات العربية المتحدة بمبلغ ٥٧٥٠٠٠ درهم / ١٥٦٠٠٠ دولار .

ونسبت الصحيفة الى السيد سعيد بن حمدون الملكي وهو من ولاية القابل بسلطنة عمان ان الناقة من النوق الاصيلة وعادة تحتل المركز الاول في سباق الجمال التي تشتهر به كل من عمان والامارات .

ريجيم خاص

فرنسا ـ بدا احد سائقي الشاحنات من مدينة ليون الفرنسية عمره ٤٤ عاما ويزن ١٤٢ كيلو غراما حمية جديدة يقال انها تسمح له بفقدان مالايقل عن ٥٥ كيلوغراما في ستة اشهر . واشتمل اول غذاء تناوله في اطار هذه الحمية على مقدمة تمثلت في صحن باذنجان بمرق الطماطم الطازجة ثم قطعة من السمك بقشدة وتبعها لحم دواجن محشي بالروبيان والوز وترافقه سلطة خضار مع جبن ابيض بالقشدة وصحن من الشوكولا المر السلخن اضافة الى كمية غير محددة من نبيذ البوجوليه انتاج علم ١٩٨٨ .

عطور مزورة

هولندا ـ صرح متحدث باسم شرطة اكبر ميناء في العالم امس بانه تمت مصادرة ٤٠ الف زجاجة عطر تحمل علامات مزورة لشانيل وايف سان لوران في روتردام ..

واضاف المتحدث في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان القيمة التجارية لنوعي (اوبيوم) و(كوروس) المزيفين تقدر بـ (٦٠٠) الف دولار .. وعثر على هذه الشحنة في مستودع قريب من الميناء والقي القبض على رجل وفتى في هذه المسالة .

من جهة اخرى تمت مصادرة معدات كاملة لتعبئة الزجاجات ولصق العلامات عليها .

ضحايا كرنفال ريو

البرازيل ـ اشارت حصيلة جديدة نشرتها السلطات البرازيلية الى ان ١٣٩ شخصا قتلوا خلال كرنفال ريو دي جانيرو بين صباح السبت ومساء امس الاول الثلاثاء .

وذكر المصدر نفسه انه في هذا الوقت استقبلت مستشفيات المدينة اكثر من ٩ الاف شخص اثر اصابتهم في حوادث متنوعة .

ومعروف ان كرنفال ريو ادى في عام ١٩٨٧ الى مقتل ١٦٢ شخصا ونقل ١٢ الف شخص الى المستشفيات .

كارثة ثقافية

موسكو ـ شب حريق كبير الاحد الماضي في مكتبة اكاديمية العلوم السوفيتية في مدينة لينينغراد السوفيتية ..

وذكرت صحيفة (ترود) الناطقة بلسان الاتحاد المركزي للنقابات السوفيتية ان الحريق استمر مالايقل عن خمس ساعات قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه .

ولم تحدد الصحيفة حجم الخسائر الناتجة الا انها اوضحت بان خزائن المكتبة كانت تحتوي على (١٨) مليونا من الكتب والمطبوعات والوثائق .

« سكان الارض » في المدن

قال تقرير لمنظمة العمل الدولية ان سكان المدن يتزايدون بشكل مزعج في عالم اليوم مشيرا الى ان تعداد [illegible] من المدن قد يصل في عام ٢٠٠٠ الى ٢٦ مليون نسمة

واشار التقرير الذي [illegible] الهجرة والتحضر والتصنيع الى ان عدد سكان المدن في العالم الثالث سيصل في نهاية القرن الحالي الى ٢ر١ مليار نسمة وسيتضاعف [illegible] ربع قرن ليصل الى (٩ر٣) مليار نسمة في عام ٢٠٢٥

واضاف ان مدينة مكسيكوسيتي سيصل تعداد سكانها خلال الـ ١٢ سنة القادمة الى ٢٦ مليون نسمة وان عددا من المدن الرئيسية الاخرى ستتخطى حاجز الـ ١٥ مليونا من بينها [illegible] مثل مدينة طوكيو وبومباي وكلكتا ونيويورك ثم الشانغهاي بـ ٢٣ مليون نسمة وكراتشي بـ ١٦ مليونا .



القائد صدام حسين وعبقرية المبادرة

اللواء الركن المتقاعد
حامد احمد الورد

قبل زهاء قرن ونصف من الزمان قال (كلاوزفيتز) (ان عيني القائد دائما في الضباب) ..

كان هذا المفكر يتحدث عن الاحتمالات في الحرب منطلقا من تجارب عصره وتاريخ بشري حافل بالصراعات بين الامم والشعوب ... تجارب كلفت الكثير ولكنها تظل محدودة قياسا لما آلت اليه امور البشرية بعد هذه الحقب الطويلة جدا من التاريخ ..

ورغم ان الكثير من القادة شاطروا (كلاوز فيتز) رايه في هذه المقولة بالذات ... الا ان الاحتمالات تبدو بدورها خاضعة لعوامل منها سياقات طبيعية ومنها مفاجآت تطرأ .. ولاشك في ان القائد المثابر معني بالاحاطة بها او اعطائها اهمية في حساباته وهو يعالج او يتصدى للمعضلات او يضع الخطط او يتخذ قرارا ذا صلة بالمحصلة ..

وكان الجنرال (ويفان) مثلا يرى ان اليقين في نجاح عمل ما في الحرب لاوجود له . ولذلك عد اليقين نوعا من المقامرة المقبولة بالنسبة لعقول بعض الشعوب ومرفوضة لعقول شعوب اخرى . وكان هذا الجنرال يريد القول ان انعدام اليقين يظهر الاحتمال ... ثم يسترسل في القول (وهذا الشعور يولد من الدراسة المستفيضة ، ومن مقارنة القوى التي تضمن مقارنة عدة قوى ووسائطها المادية والمعنوية للقوات ومزاج قائدها) ..

ويرجع ذلك الى ان كل هذه العناصر والمعطيات الخاصة بالعدو تكون غير معروفة بدقة . الامر الذي يترك قسطا من الشك يضاف اليه بالنسبة الى القائد الاعلى للجيوش الكبيرة اضطرار هذا القائد لاتخاذ قراره في وقت مبكر . وكلما كبر حجم الجيش الموضوع تحت تصرف القائد ازدادت ضرورة التبكير في اتخاذ القرار لان تدابير التنفيذ تتطلب في الجيش الكبير وقتا اطول ... بالاضافة الى ذلك كان طول المهلة التي تفصل في هذه الحالة القرار عن التنفيذ تمنح الخصم الوقت اللازم لتغير ترتيباته ... وهذا سبب جديد لعدم اليقين ..

يذهب المفكرون العسكريون الى حد كون البديهيات معدومة في الحرب وكل مبادرة تستتبع المخاطرة . ويستندون احيانا الى مقولة لنابليون مفادها (ان القادة الذين يبادرون الى الهجوم في الحرب نادرون) فمن هم هؤلاء القادة ؟ وماهي اشكال مقومات شخصياتهم ؟ وماذا اضافوا الى الفكر العسكري بشكل خاص والى فنون الحرب بشكل عام ؟ وماهي التجسيدات في هذه الاضافات في الحرب الطويلة وتحديدا كمثل الحرب التي يخوضها قطرنا دفاعا عن جناح الامة الشرقي والتي تعد اطول حرب في التاريخ الحديث من حيث امتدادها الزمني ورقعتها المكانية وشراستها وتزاوج العوامل التاريخية والمعاصرة فيها ؟ فضلا عن ان القوى التي تدير الصراع ضد قطرنا تشترك كما قال الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في طبيعتها وكانت على الدوام واحدة في تهديد الامن القومي حتى ان تظاهرت في جانب من سياستها بالصراع والتنافس ..

ان العناصر التي ترتكز عليها المبادرة في الحروب يزنها عادة رجل واحد هو القائد ... ولاشك ان لمقدمات قراره وبنائه نصيبا حاسما في التقويم الذي يكونه عن كل عنصر من العناصر التي اوجزها الجنرال ويفان في السطور مارة الذكر اعلاه . فمثلا ان الذهن المتردد يميل الى تضخيم الصعوبات في حين يميل الذهن المبادر الى تصغيرها ويتجه تفكير المتردد بشكل خاص نحو مايجب ان يخشاه لدى عدوه بينما يفكر الذهن المبادر قبل كل شيء في عمله هو دون ان يهمل ماسيقوم به الخصم . والمتردد البطيء في اتخاذ القرار يتيح لخصمه فرصة ذهبية لضربه .. اما المبادر فانه يقرر بصورة اسرع ويفرض بالتالي مبادرته ..

فالمبادر هو الذي يطرح القضية ويمسك بالورقة الرابحة الرئيسية والتي تؤمن له الكسب اذا كان قد وزن الامور بصورة صحيحة . ان لكل شيء في الحرب حساباته . لكن يبقى للقائد حسابه الاكبر وما اكثر الاشياء التي كسبها القادة المبادرون الافذاذ في ملاحمهم وصولاتهم وفي قراراتهم التي تضع في الحسبان الممكن والمستحيل معا .

لقد علم المارشال فوش خلال الحرب الذين عملوا معه ان العنصر الجوهري في كسب الاحتمالات سواء كان هذا العنصر من نمط مادي او معنوي هو احتلاله المرتبة الاولى في الحكم وان ترتيب القضايا التي ينبغي حلها يتشكل دفعة واحدة في الذهن وينبغي ان نضع كل شيء في مكانه ..

اما بالنسبة للقرار فقال (حين تحين ساعة القرارات الواجب اتخاذها والتضحيات التي ينبغي تقديمها اين يمكن العثور على صناع هذه الانجازات الخطرة دائما) ان لم يكن بين النفوس السامية المتعطشة الى تحمل المسؤوليات ؟ ان هذه النفوس مشبعة بارادة النصر . نجد النفوس السامية للدافع اللازم للقيام بالواجبات الاكثر رهبة دون تردد ومواجهة الصعاب والتضحيات برباطة جاش ...

وبعبارة اخرى ان الذين يتحملون المسؤوليات من نوع مهمات ادارة الحروب واتخاذ قرارات الهجوم ليسوا الا صناع انجازات هائلة ... اي العباقرة . ومن حسن الحظ ان العبقرية وقف على بعض الناس فقط على الرغم من ان كثيرين يستطيعون تأهيل انفسهم على طريق التفكير الصحيح وعلى تلقي التعليم المتعلق بتكوين الشخصية ولكنهم لايستطيعون ان يكونوا عباقرة ..

وعودة الى كلاوزفتز يمكن القول ان عيني القائد ليست دائما في الضباب .. وان معطيات العبقرية الانسانية اكدت خصوصا في الحروب انه بالمستطاع تمييز ماهو الاكثر احتمالا اي كسب محصلة الحرب بتوفر طرائق التفكير والمحاكمة وتمييز الاشياء او الشيء الجوهري وبالتالي اتخاذ القرار ذي المسؤولية التاريخية اعني القرار المستقبلي الذي لايتخذه القادة التاريخيون اعتباطا او على عجل بل على تريث وحكمة وعلى مهل وتؤدة ..

ان مثل هذه القرارات صعبة على بساطة وصفها بانها غير اعتباطية لانها تحتاج الى بناء تكوين متماسك والى ارضية للتحرك والى استلهام للدروس ويقول (باسكال) (ليس هناك شيء متعارف عليه كالاشياء الحسنة . وتكمن المسالة كلها في اكتشاف هذه الاشياء والتعرف عليها) ..

هذه نقطة البداية التي تصلح ان تكون قاعدة للانتقاء الشمولي والتفكير في معالجة قضايا الحرب . ذلك وانه مهما وصفت قضايا الحرب بالتعقيد فان المبادىء التي تستوحى منها فنون المعالجة تبدو من البديهيات الدائمة ، التي صارت كذلك بفضل التجارب وبفضل نضج التفكير الانساني ..

اننا نسجل للمفكرين العسكريين القدامى قصب السبق في تحديد بعض المبادىء والاسس والمعالجات ولكننا ينبغي ان لاننكر ان الحياة بحكم ديناميكيتها تقبل الاضافة وتقدم متغيرات وتطرح مستجدات كثيرة سواء في ميدان الحرب او بقية الميادين الاخرى التي ترتبط بالحرب وفق نظريات الاستراتيجية الحديثة ..

يقول (جان غيتون) في كتابه الفكر والحرب شارحا قدرة المارشال فوش على التصور المستقبلي في الحرب (عندما انتقد فوش عمليات لودندروف ضده عام ١٩١٨ ذكر بأنه لم يكن لهذه العمليات اية خلفية . وان تفهم مجمل الامور شيء ضروري لايمكن الاستغناء عنه لان انعدام هذا الفهم لايوصل الا الى نتائج جزئية) ..

الان وقد اجبنا ضمنا على بعض الاسئلة السالفة يجدر بنا ان نصل الى تحديدات اكثر عمقا بشأن القائد العبقري وقدرته على تحديد الاستراتيجية بتعابير احتمالية ...

ومن المناسب حصر هذه النقطة في النص التالي الذي اوضحه نابليون خلال حديثه الى (دوريموزا) والذي ذكره (ماكسميلان فوكس) في كتابه (محادثات نابليون بونابرت) في ص ٢٣٧ قائلا (يشتمل العلم العسكري على حساب كل الفرص في بادىء الامر بصورة جيدة وحساب حصة الصدفة بالضبط بصورة شبه رياضية وينبغي ان لانخدع انفسنا ان تبدل كل شيء . غير ان هذا التقسيم بين العلم والصدفة لايمكن ان يستقر الا في رأس رجل عبقري ، لاننا نحتاج الى العبقرية في كل مكان نريد ان نبدع فيه . ان اكبر ابتكار للفكر الانساني هو الابتكار الذي يعطي وجودا لما لاوجود له . وتبقى الصدفة اذاً لغزا دائما بالنسبة الى المفكرين الضعفاء وحقيقة بالنسبة الى الرجال المتفوقين) ..

هنا نصل الى جوهر بحثنا في الاحتمالات ... وسنحاول في الآتي ان نستغرق في معطيات التجربة العراقية في الحرب لنكتشف في ظل السياقات لا في اطار المقارنات التي قد تبدو احيانا عملا ينطوي على سذاجة ، نسبة انتزاع النصر في الحرب بالنسبة لقيادتنا وهي الاضافات العبقرية التي افرزها الفكر النير للقائد الملهم الرئيس صدام حسين للعلم العسكري ولفن الحرب ..

ويدءا من المناسب القول ان الصهيونية كونها عقل القوى المعادية للامة العربية عمدت منذ بوادر نشأتها الى تكريس نزعة اليأس في النفوس العربية من خلال حروبها العدوانية والنفسية ، وقد استخدمت في ذلك شتى العمليات المنظمة واكثر الاسلحة فتكا وامضاها تأثيرا من اجل قتل الروح التعرضية والاستعداد للتضحية ومنع عوامل الصيرورة من بلورة قائد تأريخي يمسك القرار الجريء في الهجوم ... الهجوم بمفهومه المادي والمعنوي وعرقلة الظروف التي تمهد لثورة شاملة سواء في الذات العربية او الواقع القائم لتأسيس انطلاقه او انبثاق عملي لمرحلة جديدة يكون فيها (الرمز) القيادي عنوانا ورابطة واستيعابا لتطلعات مرحلة على حد تعبير التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب ..

ويرى الفلاسفة وبينهم (ديكارت) ابو الفلسفة الفرنسية ان الفترات ـ على الصعيد التأريخي ـ التي تسهل عمل الفكر هي فترات التحول ، فترات الثورة . وينصح الاستراتيجي عسكريا بمهاجمة جيش الخصمين المتحالفين في نقطة اتصال قواتهما وينطبق هذا القول في المعركة التي تستهدف معرفة الحقيقة ـ فنحن نرى قاعدة الاشياء ونلاحظ تركيبها التحتي وجوهرها بشكل افضل عندما ننظر اليها من خلال نقاط الاتصال والوصلات ونقاط الارتباط .

لذلك جاءت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في قطرنا لتفجر عنفوان الذات العربية وتطلق جوهرها بشكل واسع ولاشك ان كل معطيات الثورة في السلم او الحرب لم تتبلور وتنضج الا بفضل عبقرية القائد الرمز صدام حسين الرجل المتفوق والمفكر الفذ وصاحب الذهن المتقد في التعرف على الاشياء الحسنة وفي اكتشافها على حد تعبير الفيلسوف باسكال ..

لقد وضعت عبقريته واهتماماته بقواتنا المسلحة اساس نظرية القوة الضاربة والذراع الطولى ولاشك انه كان رائدا في الامساك بالاحتمالات السياسية الدولية والاقليمية التي تعرضت لها منطقتنا او كانت مرشحة ان تكون مسرحا لها ... انه قرا المستقبل قبل سنوات عندما طرح مشروعه الاستراتيجي عبر مرتكزين هما :ـ

١ـ بناء القاعدة المادية القوية للارادة الوطنية المستقلة والتي يشكل الجيش ابرز دعاماتها ..

٢ـ بناء القاعدة المعنوية التي تمنع عن المنطقة بوادر التفجير والتدخل الاجنبي وذلك عندما اعلن ميثاق الاعلان القومي في ٨ شباط ١٩٨٠ بنقاطه الثماني المعروفة ..

وفضلا عن ذلك فبفضل الفكر المستقبلي (الاستنباطي) له وقدرته الفذة على رسم التصورات الاستراتيجية تهيأت مستلزمات نجاح المعارك الوطنية والقومية ، وامكن تأمين عناصر النصر قبل ان يكون الظرف ملحا ويغدو القرار سريعا او غير متأن او لعله سيكون غير دقيق رغم اهميته التأريخية التي تحدثنا عن جوهرها في الصفحات السابقة ..

ان اعظم سمة تجلت في ادارة القائد صدام حسين للحرب هي انه كان يمضي بيقين ويرى المستقبل بوضوح ، وان عبقريته من النوع النادر في التأريخ لان قوام بنائه من النوع النادر ايضا انه يستند الى خلفية تأريخية قوية . قوامها تأريخ امة مليء بسطور وعناوين البطولة والفروسية والاقدام ..

انه يحمل فكرا قوميا عصريا علميا يربط بين محطات الماضي والحاضر وصولا الى المستقبل وذلك في تفاعل وتزاوج واقتران موضوعي . كما انه من نوع الشخصيات العبقرية المبادرة التي تمسك دائما بالورقة الرابحة الرئيسية وترفض ماسواها من احتمالات دون ان يعني ذلك الرفض المطلق بل الاستفادة من الجزئيات الممكنة في تعميق صورة الكلي الشمولي ..

وساركز هنا على جانبين تتجلى فيهما سمات الفكر العسكري النادر للقائد صدام حسين ..

١ـ الجانب السوقي :

حيث تتوزع سماته على :

أـ رؤية شاملة وكلية للامور والمستجدات ..
ب ـ نظرية متطورة ومتجددة للخصوصية الظرفية والمكانية ..
ج ـ قدرة فائقة على اتخاذ القرارات الحاسمة (المستقبلية) ..
د ـ رؤية صفحات المعارك قبل اندلاعها وتطور الموقف العسكري قبل حدوثه ..
هـ ـ حساب التفصيلات وقراءة نيات العدو والحكم عليها في وقت مبكر من وقوعها ..
وـ التفاعل الكامل مع القادة الميدانيين والمقاتلين جميعا ..
ز ـ تحليل المعطيات واستنباط الدروس وتوظيفها للصفحات اللاحقة ..
ح ـ السمة الاقتحامية الواضحة في اتخاذ القرارات المصيرية وفي مقدمتها قرار الهجوم الذي عده نابليون اهم القرارات بالنسبة للقادة وان قلة منهم قادرون عليه ..

بهذا الشأن يقول القائد صدام حسين (علينا ان نقتبس من الموقف الاقتحامي العقلاني الخاص للثورة في الميادين كافة ومنها الميدان العسكري) ..

كما يقول في مواضع اخرى (لابد من دراسة كل معركة من المعارك بتبصر وصدق وجراة وتقويم دروسها لكي نحقق مايمثل تفوقا وتقدما الى امام في مجابهة الحالات والظروف المستقبلية) ..

٢ـ الجانب الميداني :

وقد اغناه القائد صدام حسين بالكثير من الممارسات والافكار غير المطروقة سواء من خلال طروحاته الفكرية ومبادراته النوعية ولقاءاته مع القادة الميدانيين والجنود ومن خلال رسائله الموجهة الى الجامعات والمعاهد العسكرية ومن خلال حضوره مسارح العمليات وقيادته للمعارك الحاسمة . وقد سجلت الكثير من البحوث والدراسات العسكرية اسهامات ثرة وعميقة قدمها القائد صدام حسين للعلم العسكري وفن الحرب مما يصح عده اضافة نوعية يفخر العرب والعالم بها واستطيع هنا تحديدا وعلى سبيل المثال فقط ان ابين بعضها في ..

أـ مجال المناورة بالقطعات والمباداة
ب ـ في مجال القيادة والسيطرة ..
ج ـ وضع الخطط المبكرة للهجوم الاجهاضي
د ـ في مجال التعبئة وما يرتبط بها ..

ان فكر القائد صدام حسين من نوع الافكار الشمولية التي تتفاعل مع المحيط وتستجيب لدواعي التطور ، وليست من تلك الافكار والطروحات التي تولد ثم تتلاشى لأنها لم ترافق دورة الحياة بكاملها او تتمو بنموها وليست من تلك الافكار التي لاتتصل بجذر عميق وضارب في الفكر الانساني ، كما انها ليست من نوع الافكار التي تبدو مستوردة لامزروعة في ارض خصبة واعدة ..

فضلا عن ان فكر القائد صدام حسين ، وربما هذه ميزة واحدة من بين مميزات كثيرة يتصف بها ، فكر يوحي بالتطور ويدفع الى النمو السريع الى التآلف المتطابق مع الواقع مع اضافة واسعة للمستقبل ... اي انه يسير ويتفاعل بدورة كاملة ولكنها تعجل بفعل يتجه الى امام دوما ..

وبمقدار مايحيط الباحث او الكاتب بهذه الخاصية الفريدة ، فانه يبدو معها عاجزا عن ملاحقة تلك الاشعاعات الافقية والعمودية التي تتولد عن الفعل ودورة الفعل ومن المحيط ومعطياته ثم عن المستقبل كاستشراق واقع لاصورة هلامية غائمة ..

ان فكر القائد صدام حسين من نوع الفكر العميق ولكنه بنفس الوقت من الطراز السهل الممتنع . واقصد هنا انه فكر غير مقلد ولا ينحو منحى فلسفيا ينطوي على الغاز اكثر مما يتصف بانه يقدم حلولا لمشكلات يومية معقدة ..

ان عودة سريعة لافكار القادة والمفكرين الكبار الذين سبقوا التجربة الثورية في قطرنا او شيدوا تجاربهم في بلدانهم تكشف ان القائد صدام حسين يتفرد بينهم بأنه خلق الظروف وقادها وعجل باحتواء عناصرها ، وليس انها هيأته الى حيث ماتوفر لغيره ..

فليست ـ مثلا ـ على اهمية الاضافات التي قدمها للنظرية الماركسية لم يخلق الظرف الذي يضعه ممسكا بلحظة تفجير الثورة لأنه قادها من الخارج وليس من الداخل ..

وان غيره من قادة الثورات والانعطافات في اوربا لم يخلقوا مثل تلك اللحظة بمقدار ما استثمروا واقعا كان مهيأ لاحداث نقلة بالاتجاه المطلوب ... هذا ينطبق على ديغول الذي وجد فرنسا مهزومة تدوس ارضها اقدام الجيوش النازية .. وكذلك ينطبق على تشرشل الذي انهكت الحرب الامبراطورية التي لم تغب عنها الشمس وقادت الظروف البلاد الى ماكانت عليه يومذاك .. كذلك ينطبق المثل على آخرين مثل الرئيس الاميركي (روزفلت) الذي دخل الحرب العالمية الثانية من الزاوية التي وجد فيها بلاده قوة عظيمة ووحيدة في الميدان لأن الايام والسنوات الاولى للحرب لم تستنزفها كغيرها ..

ان القائد صدام حسين يتميز ايضا عن كل قادة التأريخ بانه لم يكرس السلطة في قيادة الشعب بل عدها وسيلة لخدمة الشعب وصار يتعامل مع السلطة ومعطياتها التقليدية بالحس الثوري الصلب وبقوة المناضل الواعي لذلك صارت طروحاته تتصف بما اطلقناه عليها بالطهارة والعفة وبالصدق والنزاهة ، على الرغم مما يراه بعض المحللين من ان السياسة تفسد الافكار وتدفعها الى المناورة التي لايصح الا التعبير عنها بانها كذب مغلف او مباداة بقصد قطع الطريق على اكتشاف الحقائق ..

يمكننا ايضا ان نختار العديد من تلك الافكار الخاصة والمعالجات الفريدة لتجربة تتصاعد وثورة وجدها العالم تتجاوز الحدود المسموح بها فحاول ان يتآمر عليها ولكن ابداع القائد صدام حسين وجهده ووعيه وعبقريته في ادارة الصراع سواء في الحرب او السلم . اظهر الثورة اكثر انطلاقا والتجربة اكثر شبابا وخبرة بالمنعطفات الحادة والمفاجآت .. ان هذه التجربة العملاقة التي قادها ويقودها الرئيس صدام حسين سيظل التأريخ يحفظ له وقفته العملاقة وثباته القوي وايمانه العميق وحزمه ورأفته وبما تمتلىء به شخصيته من عناصر البناء الفريد على كل الصعد والمجالات ..

واخيرا فان مدرسة القائد صدام حسين هي خلاصة الفكر الحضاري والانساني الزاخر الذي شهدته منطقتنا وهي خلاصة كل هذه الاضافات الثورية التي وضعت التأريخ على اعتاب مرحلة تقول فيها التجارب الحية والعظيمة .. ان القائد صدام حسين مفكر لايضاهى وعبقري لايشق له غبار وفارس يمتطي صهوة الشمس الى الذرى ..

المصادر :

١ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب ..
٢ـ هكذا نقاتل الفرس ـ صدام حسين ـ بغداد دار الحرية للطباعة والنشر ـ ١٩٨٣ ..
٣ـ المرونة في العمل الثوري ـ صدام حسين ـ بغداد ـ دار الثورة للصحافة والنشر ـ ١٩٧٧ ..
٤ـ الفكر والحرب ـ جان غيتون ـ ترجمة المقدم الهيثم الايوبي واكرم ديري ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٨٥ ..
٥ـ اراء في الحرب الاستراتيجية وطريقة القيادة ـ اكرم ديري المؤسسة العربية للدراسات ـ الطبعة الثالثة ١٩٨٤ ـ بيروت ..
٦ـ من خطب واحاديث الرئيس صدام حسين ـ دائرة التوجيه السياسي ..
٧ـ الوجيز في الحرب ـ كلاوزفيتز ـ ترجمة اكرم ديري والهيثم الايوبي ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ـ ١٩٧٤ .

التصنيع العسكري مفخرة للعراقيين

واذا كان لنا ان نذكر امرا ما بالتقدير والاعتزاز على صعيد ماانجزناه في طريق التقدم والنهضة ، فان ماتم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعد مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا ..

الرئيس القائد
صدام حسين

بين الاقدمية والابداع في العمل

ان الابداع مورد لاينضب وقدرة ظاهرة او كامنة في الافراد ـ وكذلك في الجماعات ـ فلابد من ان يجد في متسع وقت الادارة او ضيقه حيزا من الاهتمام والتوقف .. ولكن لدى من يحب البحث عن الابداع من العاملين ؟ فهل نجده لدى الشباب الذين انضموا الان الى العمل ام لدى العاملين من ذوي الاقدمية اي الذين امضوا سنوات طويلة في الخدمة ؟ قد يبدو الجواب لدى الكثيرين منحازا الى فئة الشباب او فئة ذوي الاقدمية ، على اساس ان الشباب يتسمون بسمات اساسية كما هو الحال في الحيوية والنشاط والنزوع الى لعب الادوار الجديدة وكونهم اكثر تقبلا للتطبيقات الجديدة واخيرا لكون المرونة الذهنية لديهم عالية لانها موازية لقدرتهم البدنية . وفي المقابل يبدو ان العاملين ذوي الاقدمية اكثر تشبثا بما هو موجود واكثر مقاومة للتغيير وادخال التطبيقات الجديدة التي تمس نقاط القوة في خبرتهم وقواعد عملهم واسرار مهنهم التي اتقنوها خلال سنوات طويلة من الخدمة الى الحد الذي صاروا ينجزونها بشيء من الآلية والروتين الممزوج بالقدسية لما تعودوا عليه حتى لنقترب في هذا الامر من مفهوم «صراع الاجيال» في العمل ..

ولكن من المؤكد ان كلتا الفئتين تمتلكان من قدرات الابداع الكثير . الكثير كما تملكان من دوافعه واسبابه الكثير .. الكثير ، وهذا ماعلى الادارة الاهتمام به ، فالشباب بسماتهم التي ذكرناها يمثلون المصدر المتجدد للابداع خاصة وان كبار المبدعين في العلوم الطبيعية في العالم سجلوا ابداعاتهم في اعمال شبابية مبكرة (وهذا ماتؤكد عليه النظرية البيولوجية في تفسير الابداع) حيث الشباب يمتلكون «القدرة الطبيعية» كمضاف جديد دون ان يتشبعوا «بالبيئة الاجتماعية» مما يجعلهم اكثر قدرة على تجاوز هذه البيئة بالابداع ، دون ان تتاح نفس القدرة لدى ذوي الاقدمية المندمجين ببيئتهم . وفي المقابل فان دعاة الاقدمية ودورهم المتميز في الابداع لابد من ان يؤكدوا على ان سنوات الخدمة والمعاناة في العمل والتشبع بمفرداته وتفاصيله واسراره التي لايجلوها الا الزمن الطويل ، هي وحدها القادرة على ان تفتح طريق الابداع الحقيقي والمقترن بالحاجات الفعلية في واقع العمل . فمادام الابداع في جوهره هو تعب وعرق وجهد موجه في مجال العمل فان الاقدمية هي الاكثر اقترابا من الابداع لانها تمتلك مثل هذه المواصفات في سنوات خدمتها الطويلة . في حين ان الشباب الجدد في العمل رغم قدرتهم الذهنية وسمتهم التطويرية فانهم سرعان مايحتاجون الى انفاق سنواتهم الأول في العمل في تعلم المهنة وقواعدها وحرفياتها خاصة اذا كان تعليمهم نظريا ، مما يضيع عليهم سنوات مهمة من قدراتهم الابداعية ..

وهكذا يظهر ان كل فئة بقدر ماتبتعد عن الابداع في جوانب تقترب منه في جوانب اخرى ، بل ان كل فئة يمكن ان تكمل حاجات الفئة الاخرى في الابداع اذا ماتوفرت ظروف التعاون والعمل المشترك بين الاثنتين .. فهل ان فكرة «فريق البحث» متعدد الاختصاصات والمستويات (وربما الاعمار) هي واحد من الحلول المفترضة في هذا المجال ؟ واذا كان هذا الحل مطروحا ومستخدما في مجال البحث العلمي فماذا عن مجال العمل ؟

لاشك ان ظروف العمل هي الاخرى بحاجة ماسة الى اشكال التعاون والتكامل مابين الفئتين من اجل التطور العام في العمل واساليب الانتاج والاداء . ولكن من الممكن ان تشهد ظروف العمل اشكالا من عدم الثقة والريبة تصل الى حد التنافر وعدم التعاون . وفي مثل هذه الظروف لاتتأثر فقط معدلات الانتاج والاداء بل قد تضيع فرص وقدرات الابداع في خضم الصراع الخفي او المعلن (غير المبرر) مابين الطرفين ..

لهذا فان الادارة في كل مشروع مطالبة بمعالجة كل اشكال التعارض المحتمل او القائم مابين الفئتين ليس فقط لانها معنية بالابداع واشكاله وافراده . وليس فقط لانها القدوة في ابداعها (الاداري) بل ولانها مسؤولة عن توفير الاجواء السليمة والايجابية والمحفزة للعمل المنتج وفي مقدمة اشكال العمل المنتج هو الابداع ..

ان الادارة في هذا المسعى لابد من ان يكون معيارها الموضوعي والانساني هو الكفاءة في الاداء والقدرة على الابداع والمرونة في التفكير والعمل من اجل استنباط الطرق والاساليب والنماذج الجديدة وهي في هذا لابد من ان تجد ان الابداع ـ بوصفه «حالة تصور الافضل خارج السياقات التقليدية المتداولة كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ـ ليس حكرا على فئة دون اخرى او على هذا الكادر او ذاك وانما هو موجود في الجميع (الشباب وذوي الاقدمية) ولكن بدرجات متفاوتة حسب الجهد والعرق والعمل المنظم وحسب الرغبة في العمل والتجديد فيه . لهذا لابد من ان تكون للادارة حاسة خاصة اشبه ماتكون «ببارومتر» الابداع تتحسس من خلالها القدرة الابداعية في العاملين بمعيتها بدلالة الكفاءة في الاداء بروحية الجدة والابتكار لان هذا المعيار هو شرط البقاء والتطور .. وهو الشرط الانساني في استخدام الطاقات المتاحة في الابداع ..

د . نجم عبود نجم



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل وزير الخارجية المصري
بحث التطورات في المنطقة والعلاقات الاخوية الوثيقة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية .

وقام السيد عصمة عبدالمجيد بنقل رسالة شفهية من الرئيس محمد حسني مبارك الى اخيه السيد الرئيس صدام حسين تخص الجولة التي قام بها الرئيس حسني مبارك الى اميركا وعدد من الدول الاوربية .

وتم خلال المقابلة التطرق الى التطورات الجارية في المنطقة والعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد غورباتشوف حول العلاقات الثنائية والحرب والاوضاع الدولية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل مبعوث القيادة السوفيتية ويؤكد
تمسك العراق بالقرار ٥٩٨ وحرصه على التعاون مع المساعي المبذولة لانهاء الحرب
تقدير سوفيتي لمواقف العراق السلمية وللعلاقات المتطورة بين البلدين

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اوليغ كرنيفسكي مبعوث القيادة السوفيتية ..

ونقل المبعوث السوفيتي خلال المقابلة رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي السيد ميخائيل غورباتشوف .. تتعلق بالعلاقات الثنائية .. والحرب العراقية الايرانية والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

كما نقل التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد غورباتشوف والقيادة السوفيتية واعتزازهما بالعلاقات الثنائية القائمة وحرصهما على تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة .

وقال المبعوث السوفيتي ان القيادة السوفيتية تعد علاقاتها مع العراق علاقات دائمية ومبنية على اسس واضحة واهداف مشتركة .

وجدد تقدير القيادة السوفيتية لمواقف العراق السلمية وسعيها لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتاكيدها على مواصلة جهودها من اجل هذا الهدف ..

وحمل السيد طه ياسين رمضان المبعوث السوفيتي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد غورباتشوف واعتزاز العراق بالعلاقات المتطورة مع الاتحاد السوفيتي وحرصه المخلص على توسيعها في المجالات كافة وبما يخدم المصالح المشتركة ..

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء مجددا حرص العراق على احلال السلام مشيرا في هذا المجال الى مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادراته السلمية العديدة وتعاونه مع المساعي الهادفة لانهاء الحرب مؤكدا تمسك العراق بقرار مجلس الامن ٥٩٨ لكونه الاساس العملي والشامل لانهاء الحرب واحلال السلام العادل والكامل ..

واكد استعداد القوات المسلحة العراقية لمواصلة الدفاع عن العراق شعبا وارضا وسيادة ..

وحضر المقابلة السيدان وكيل وزارة الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد ..

بيرزادة يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وحضر السيد بيرزادة حفل توقيع وثيقة التاخي بين بغداد والقدس .

واع

مجلس قيادة الثورة يصدر تعديلا على قانون التعاون

اصدر مجلس قيادة الثورة قانون رقم (٣١) لسنة ١٩٨٨ اجرى بموجبه تعديلا على قانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٢ .

وبموجب قانون التعديل فان التنظيمات التعاونية تتكون من الاتحاد العام للتعاون والاتحادات التعاونية النوعية وتشمل الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي والاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي والاتحاد التعاوني النوعي الخدمي اضافة الى الجمعيات التعاونية ...

ووصف القانون الاتحاد التعاوني النوعي بانه تنظيم تعاوني على مستوى القطر متخصص في نشاط تعاوني معين ، له شخصية معنوية ويقوم بالتخطيط للنشاط التعاوني على المستوى النوعي والتنسيق بين الجمعيات التعاونية لبرمجة نشاطاتها ومتابعة تنفيذ خططها وبرامجها والمصادقة على قرارات مجالس اداراتها ويتالف من الجمعيات التعاونية من ذات النشاط وللاتحاد مجلس ادارة تتبعه مجالس ادارات الجمعيات التعاونية ..

ونص القانون على ان تؤسس الجمعيات التعاونية على اساس جغرافي وتتخذ من منطقة سكن اعضائها اساسا لممارسة نشاطها .. فيما اجاز القانون تاسيس جمعيات تعاونية استهلاكية فئوية ويمنع الفرد او العائلة من الازدواج في الانتماء الى الجمعيات التعاونية التي تمارس ذات النشاط ...

وتمارس الجمعية التعاونية نشاطاتها وفق خطة يعدها مجلس ادارتها ويوافق عليها كل من الهيئة العامة للجمعية ومجلس ادارة الاتحاد التعاوني المختص وتسهم الجمعية من خلال ممارسة نشاطاتها في عملية البناء الاشتراكي وفق المتطلبات القومية والاشتراكية ..

وشمل التعديل عددا من المواد والفقرات الخاصة بعمل الاتحادات والجمعيات التعاونية وتشكيلاتها .

النائب الاول لرئيس الوزراء يبعث باقة زهور بذكرى تأسيس جريدة العراق

بعث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس باقة زهور الى جريدة العراق لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتاسيسها ..

واع

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوث القيادة السوفيتية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد اوليغ كرنيفسكي مبعوث القيادة السوفيتية الذي يزور بغداد حاليا .

وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة مايتعلق باستمرار العدوان الايراني على العراق والمداولات الجارية حول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والمساعي المبذولة لايجاد حل مناسب للمسالة الافغانية .

وحضر المقابلة السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيسا دائرتي الدولية الاولى والمنظمات بالوزارة والسفير السوفيتي لدى العراق ..

واع

مبعوث القيادة السوفيتية يصل القطر

وصل الى بغداد فجر امس السيد اوليك كرنيفسكي المبعوث الخاص للقيادة السوفيتية الى القيادة العراقية .

وكان باستقباله عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والسفير السوفيتي ببغداد .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الخارجية المصري

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والاوضاع في المنطقة العربية وتطورات العدوان الايراني المستمر على العراق .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية والسفير المصري في بغداد .

وكان قد وصل الى بغداد ظهر امس الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين العراق ومصر والقضايا العربية الراهنة ..

وكان في استقبال الدكتور عصمة عبدالمجيد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من الوزراء والقائم باعمال السفارة المصرية في بغداد واركان السفارة ..

الوفد اليوغسلافي يزور العتبات المقدسة بكربلاء

زار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء امس الوفد اليوغسلافي الاسلامي برئاسة السيد عبدالرحمن هوكيتش رئيس المشيخة الاسلامية العليا في سراييفو .

واطلع الوفد خلال وجوده بالروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية على التوسعات التي تنفذ فيهما بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعرب الوفد عن سروره لزيارة العراق بلد الحضارات .

واع

انتخاب الجمعية التعاونية لتصدير التمور

دعت الجمعية التعاونية الانتاجية لتصدير التمور اعضاءها لحضور الاجتماع الاول الذي ستعقده مساء الاثنين المقبل .

وسيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد في مقر الاتحاد التعاوني العربي انتخاب مجلس ادارة للجمعية ولجنة المراقبة واقرار الاسم الجديد للجمعية حيث سيصبح « الجمعية التعاونية للمصدرين العراقيين » ..

الرفيق سعدي مهدي صالح يفتتح المقر الجديد لدار فنون الطلبة والشباب

افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي المقر الجديد لدار فنون الطلبة والشباب المركزي في منطقة الصليخ التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد واعضاء المكتب التنفيذي .. وازيح الستار خلاله عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة المبنى الذي ضم معرضا انتاجيا للرسم والخزف والسيراميك والاعمال الفنية للعاملين فيه ..

وقدمت فرقتا احباب القائد والنغمية اغاني واناشيد عبرت عن حب الطلبة والشباب للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بانتصارات جندنا الميامين على الفئة الخمينية الباغية ..

وعاهدوا على توظيف كل الطاقات والابداعات من اجل تحقيق التفوق العلمي .

السيد زيد الرفاعي يغادر بغداد بعد زيارة قصيرة للقطر



غادر بغداد مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بعد زيارة قصيرة .

وابلغ السيد زيد الرفاعي وكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته انه نقل رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه جلالة الملك حسين تتناول اوضاع المنطقة والتحركات السياسية الدولية .

وقال انه اجرى مباحثات حول سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وتبادل الاراء مع السادة المسؤولين العراقيين بشان الامور ذات الاهتمام المشترك .

وتطرق السيد زيد الرفاعي الى تلكؤ بعض الاطراف في تنفيذ بند العقوبات في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ضد ايران لرفضها الامتثال لارادة المجتمع الدولي واكد ضرورة تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ بكامله وحسب تسلسل بنوده العاملة وجدد دعم وتاييد الاردن لصدور قرار اخر للمجلس يفرض حظر بيع السلاح الى النظام الايراني الذي يصر على العدوان والرافض لكل مبادرة سلام .

وكان في توديع السيد رئيس الوزراء الاردني السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وحسن علي وعدد من السادة الوزراء .

وكان قد وصل الى بغداد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في زيارة رسمية للقطر ..

وكان باستقباله رئيس الوزراء الاردني السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وسفير الاردن لدى العراق ..

واع

امين القدس يغادر بغداد

غادر بغداد عصر امس السيد روحي الخطيب امين القدس بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام

ووقع السيد الخطيب وثيقة تاخي مدينتي بغداد والقدس الشريف

واشاد امين القدس بمكانة فلسطين عند الشعب العراقي والسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وقال ان الرعاية الكريمة التي اولاها سيادته باسم شعب العراق لاسر شهداء الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة لها مكانتها في نفوس ابناء فلسطين .

واستنكر السيد روحي الخطيب في حديث لاذاعة بغداد العدوان الايراني على العراق وقال .. ان الشعب العراقي الشقيق يقاتل في معركته العادلة التحالف الفارسي الصهيوني ويصد شروره عن الامة العربية .

وكان في توديعه السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والسيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وعدد من المسؤولين

الملحق التجاري السوفيتي ببغداد: علاقاتنا الاقتصادية مع العراق تتطور بنجاح

قال السيد اوليك لارازيف الملحق التجاري السوفيتي في بغداد ان عام ١٩٨٧ قد حقق الرقم القياسي في اتساع حجم التبادل التجاري بين العراق والاتحاد السوفيتي ..

واضاف الدبلوماسي السوفيتي في مؤتمر صحفي عقده ببغداد امس ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تتطور بنجاح وقد احتل العراق في العام الماضي المكان الاول بين الاقطار العربية من حيث حجم التبادل التجاري مع الاتحاد السوفيتي ..

واضاف ان حجم تبادل البضائع بين البلدين خلال العام الماضي بلغ مليارا و٢٠٠ مليون دولار وهو يمثل زيادة بنسبة ٤٦٪ وحققت استيرادات الاتحاد السوفيتي من البضائع العراقية زيادة بنسبة ٥١ر٣٪ وزادت صادرات البضائع السوفيتية الى العراق بنسبة ٣٢ر١٪ ..

واشار الى ان اجتماعات اللجنة العراقية ـ السوفيتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي في دورتها السابعة عشرة التي عقدت في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي ادت الى تحقيق نتائج ايجابية في المجال التجاري ..

وقال ان السنوات الاخيرة شهدت تطورا في تعزيز التعاون بين الشركات التجارية في كلا البلدين ولن تستثنى امكانية التعاون مع مختلف القطاعات الاقتصادية تماشيا مع الثورة الادارية والاقتصادية في العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي يبذل اهتماما كبيرا لتطوير هذه القطاعات .

فنانون عرب : العدوان الايراني على العراق تحد واضح للارادة العربية

وصف فنانون عرب من المشاركين بمهرجان بغداد المسرحي العربي قتل الاطفال الابرياء والحجاج بانها اعمال اجرامية تتنافى والمبادىء الاسلامية والانسانية .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية امس . ان مافعله النظام الايراني باطفال مدرسة بلاط الشهداء وحجاج بيت الله جسدت حقيقة هذا النظام وكشفت نياته الشريرة امام العالم اجمع .

وقال الفنان ابراهيم الحمدان رئيس الوفد السعودي الى المهرجان . ان اهل مكة يستصرخون الضمير الاسلامي في الشعوب الايرانية لحماية بيت الله الحرام ودين الله من عبث واعتداءات زمرة خميني الخبيثة ويدعونهم ان يحرروا انفسهم من الطغيان ويحطموا قيوده المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية المغلوب على امرها ..

واشار الى حالة التماثل بما فعله خميني الدجال وابرهة الحبشي في مكة المكرمة فكلاهما اراد الاساءة الى بيت الله الحرام والتامر على الاسلام والمسلمين .

واوضح ان التصريحات التي جاءت على لسان مسؤولي النظام الايراني حول تهديد الزمرة الخمينية بتكرار المأساة في موسم الحج المقبل جسد المنهج العدائي الذي تكنه هذه الزمرة للاسلام والعروبة ..

وقال الفنان كنعان حمد (الكويت) ان مقولة السيد الرئيس صدام حسين التي اقراها في مدخل كل مسرح عراقي « الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة » تجسد الرعاية التي يوليها سيادته للفن والفنانين

وندد بالاعمال الاجرامية للنظام الايراني بقصفه مدرسة اطفال بلاط الشهداء في بغداد والمناطق السكانية الامنة مؤكدا ان ذلك دليل على عجز النظام في مواجهة القوات العراقية الباسلة في الخطوط الامامية من الجبهة ..

واشاد بمواقف العراق السلمية واستجابته لنداءات السلام الصادرة عن المنظمات العربية والدولية وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب واحلال السلام والاستقرار في المنطقة ..

واكدت الفنانة سحر رامي (مصر) .. ان احتضان بغداد للمهرجانات الثقافية والادبية والفنية دليل على متانة الجبهتين الداخلية والعسكرية للعراق وهو يخوض معركة مقدسة دفاعية ضد العدوان الايراني ..

وحيت صمود وشعب وجيش العراق وهو يدافع عن البوابة الشرقية للامة العربية ضد الاطماع الايرانية التي تريد الشر بالامة كلها ارضا وشعبا وليس العراق وحده ..

وثمن الفنان موسى عبدالرحمن موسى (قطر) المواقف الايجابية للعراق وحرصه على تحقيق السلام من موقع القوة والاقتدار ..

واكد وقوف ابناء الامة العربية مع العراق العربي الذي يخوض منذ ثماني سنوات معركة مقدسة ضد العدوان الايراني الذي لايخدم سوى الصهاينة واعداء الامة العربية الذين يتربصون بكل عود اخضر للامل ينمو على الارض العربية ..

وعبر عن سعادته لزيارة بغداد صدر العرب الحنون التي تصر دائما على جمع شمل العرب رغم انشغالها بالحرب .

ووصف الفنان زين نصار (مصر) .. العدوان الايراني على العراق بانه تحد واضح للارادة العربية ..

ودعا الفنانين العرب الى ضرورة تقديم الاعمال الناضجة التي توضح للمواطن العربي ابعاد الواقع ومعاناته وسبل الارتقاء به بما يتناسب ودور الامة العربية

واشاد بالنهضة العمرانية التي يشهدها العراق الذي يقاتل بيد ويبني ويبدع بالاخرى ..



ودعا الدكتور احمد زكي (مصر) .. ابناء الامة العربية الى الوقوف صفا واحدا مع العراق الذي يخوض معركة مقدسة دفاعا عن العروبة والاسلام ضد العدوان الايراني ..

وثمن التضحيات الجليلة التي قدمها العراقيون في جهادهم البطولي في معركة قادسية صدام المجيدة وكل معارك الامة القومية وعبروا من خلالها صدق انتمائهم القومي واصالة عروبتهم ..

واشاد بالرعاية التي يوليها العراق للفن والفنانين والنابعة من ايمانه بدورهم في صنع الحياة بصيغ متقدمة ..







بحث سبل تطوير الخدمات الصحية في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » :

التقى الدكتور صادق حميد علوش وزير الصحة مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط وبحثا واقع عمل دوائر الوزارة في المحافظة والخدمات الوقائية والعلاجية التي تقدمها للمواطنين ..

واجتمع السيد الوزير مع العاملين في المؤسسات الصحية واكد اهمية العمل بكل همة ونشاط لانجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وايصالها الى اهدافها المرسومة

وكرم السيد الوزير في احتفال اقيم بمستشفى صدام العام في الكوت عددا من العاملين المتميزين مشيدا بجهودهم في خدمة عراقنا الحبيب ومعركتنا المقدسة وتعزيز انتصارات جندنا الميامين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

الرفيق مزبان خضر هادي يشيد بعطاء المرأة البصرية وارادتها الصلبة

البصرة ـ مراسل « الثورة » :

زار الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي احد معسكرات تدريب مقاتلات الجيش الشعبي في محافظة البصرة مدينة المدن الباسلة والصامدة .

واطلع الرفيق عضو القيادة القطرية على اساليب التدريب واندفاع المقاتلة البصرية لتعلم فنون القتال وتفاعلها مع مناهج التدريب من اجل رفع كفاءة الاداء على طريق خدمة العراق العظيم والمعركة المقدسة .

واشاد الرفيق امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب للحزب خلال زيارته التي رافقه فيها الرفاق معاونو قائد منطقة البصرة للجيش الشعبي بعطاء المرأة وتحليها بالمعنويات العالية والارادة الصلبة في الوقوف مشروعا دائما للتضحية والفداء من اجل عزة وكرامة العراق العظيم ومكتسبات الثورة المعطاء حيث كانت المرأة العراقية ومازالت خير حفيدة للنساء العربيات الملجدات اللواتي يزخر بهن التاريخ مستمدة العزم والشجاعة من القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين .

بحث الواقع التجاري بمحافظة صلاح الدين

تقررت زيادة حصة محافظة صلاح الدين من المواد والسلع الاستهلاكية واطارات السيارات الانتاجية والتوسع في منح الوكالات في المناطق السكنية الجديدة .

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس مع السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين بحضور رؤساء الدوائر التجارية لبحث الواقع التجاري وسبل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وزير الصناعات الثقيلة .. مشروع الاسمدة النايتروجينية دعامة كبيرة لبرامج التنمية الزراعية

اعلن السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة بان مشروع الاسمدة النايتروجينية في محافظة صلاح الدين سيشكل دعامة كبيرة لبرامج التنمية الزراعية في القطر عند انجازه منتصف العام الحالي ..

وقال خلال زيارته لموقع المشروع ولقائه بالكادر الفني العامل ان قيادة الحزب والثورة تطمح من تنفيذ هذا المشروع الحيوي ومشاريع الاسمدة النايتروجينية والفوسفاتية الى تحقيق التمازج والتفاعل بين قطاعي الزراعة والصناعة كونهما الاداة الرئيسية في عملية التنمية الوطنية والقومية .

واكد ان هذا المشروع سيسهم في تحقيق افضل المنجزات على صعيد التنمية الزراعية في القطر الى جانب دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير الاسمدة النايتروجينية للمزارعين وتصدير الفائض حيث سينتج المشروع نصف مليون طن من الاسمدة بافضل المواصفات العالمية المعتمدة ووفق احدث الطرق التكنولوجية المستخدمة في العالم .

وثمن السيد الوزير الجهود الطيبة التي يبذلها العاملون في المشروع مؤكدا اهمية الاسراع في تنفيذ برامج العمل بما يؤدي الى الارتقاء به الى مستوى الطموح المنشود ..

اتفاقية للتعاون المشترك مع الهند

وقع العراق والهند امس اتفاقية للتعاون المشترك في مجال النقل والمواصلات .

ونصت الاتفاقية على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين الصديقين وتحديد شهر نيسان المقبل موعدا لاجتماعات اللجنة العراقية الهندية المشتركة .

في اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية :

المراة العراقية تبدع وتبتكر وتسهم بتصعيد المسيرة العلمية

المراة العراقية في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله صورة متميزة من صور العطاء الحقيقي بكل معانيه .. وشعلة متوهجة في ورشة الحياة العراقية الجديدة الشاملة والحافلة بكل الق التقدم والازدهار والاقتدار والاندفاع الامثل على طريق خدمة العراق الاشم الغالي .

ولاغرابة ان نجد العراقية الماجدة اليوم تعبر عن حبها لوطنها ولقائدها من خلال انخراطها في اصعب مجالات العمل لتبدع وتبتكر لتسهم في عملية النهوض التي تتصاعد بشكل لايوصف رغم ظروف الحرب العدوانية التي شنها صهاينة ايران الاراذل على عراق المجد والعز والمبادىء السامية .. حيث تتسابق العراقية المؤمنة الابية للتضحية بكل شيء في سبيل الوطن والقائد الرمز .

وها نحن الان امام صورة مشرقة من صور العطاء العراقي حيث تشارك المراة العراقية في تصعيد المسيرة العلمية لطلبة اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية من خلال عملها في مختلف اجنحة ومختبرات الاكاديمية .

الصفوف الاولى في مركز التدريب المهني للبحرية والقى مع زميلاتي التشجيع المتواصل من كافة السادة المسؤولين في الاكاديمية وانني فخورة حقا بعملي وفخورة بانني اسهم ولو بهذا الشكل البسيط لخلق الطالب الكفوء الذي يتخرج ليصبح ضابطا يتسابق لخدمة العراق العزيز .. انه جزء من الوفاء للقائد العظيم حفظه الله الذي فتح امام الجميع كل هذا العطاء الكبير من اجل غدنا المشرق الظافر .

● اما الانسة بقظة خليل سلطان مدرسة مادة الكيمياء ايضا في مختبر الكيمياء فقد اكدت :

تخرجت في قسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة البصرة عام ١٩٨٣ وكانت حقا فرصة عظيمة لي بعملي في الاكاديمية التي اجد نفسي بعد كل دورة تتخرج من طلبة معاهدها وقد ازدادت سعادتي بشكل كبير لانني اسهمت في رفد الطلبة الخريجين ببعض الدروس العلمية في مجال اختصاصي .. وها انا اواصل عملي بكل اعتزاز بتدريب طلبة الكلية البحرية وطلبة مركز التدريب المهني للبحرية والقى تعاونا مثمرا من الجميع يزيدني اندفاعا لتقديم المزيد من العطاء ..

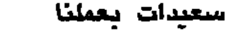












سعيدات بعملنا

وبدانا جولتنا في مختبر مقاومة المواد ونظرية المكائن لتتحدث لنا المهندسة (ندى جاسم محمد) عن عملها في المختبر فقالت . تخرجت من فرع هندسة الانتاج والمعادن في الجامعة التكنولوجية عام ١٩٨٠ واعمل في اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية منذ عام ١٩٨١ وحتى الان كمسؤولة في مختبر مقاومة المواد ونظرية المكائن واقوم ايضا بتدريس مادة نظرية الالات لطلبة الكلية البحرية (المرحلة الثانية بفرعيها الحربي والبحري) واجد تعاونا كبيرا من الجميع لمواصلة عملي بالصورة المطلوبة ولم اجد اية صعوبة حتى الان في تدريس الطلبة وتدريبهم في المختبر .. وبكل فخر اقول ان عملي في الاكاديمية كان ومازال فرصة طيبة ونادرة اكسبتني القدرة على تطوير امكانياتي عن خلال تشجيع السادة المسؤولين في الاكاديمية ودعمهم المستمر للمسيرة العلمية التي تتصاعد بشكل رائع . وحقا اجد نفسي في قمة السعادة حين ارى الطلبة وقد استوعبوا المادة واراهم وقد تخرجوا كضباط بحريين في قوتنا البحرية البطلة وكضباط بحريين في المؤسسات البحرية المدنية يواصلون العمل بكل مسؤولية لخدمة عراقنا العظيم .. وعهدا بان نكون ابدا عند حسن ظن قائدنا المنصور المهيب الركن صدام حسين حفظه الله في تقديم كل مايعزز المسيرة الظافرة .

تعزيز المسيرة العلمية

وفي مختبر الكيمياء بجناح العلوم العامة بالاكاديمية ايضا تحدثت الانسة فاطمة مجيد شهاب بقولها تخرجت في كلية العلوم قسم الكيمياء بجامعة البصرة عام ١٩٨٣ ومنذ تخرجي وحتى الان اواصل عملي بكل مسؤولية وفخر في اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية بتدريس طلبة المرحلة الاولى بفرعيها البحري والهندسي لطلبة الكلية البحرية وطلبة الصفوف الاولى في مركز التدريب المهني للبحرية . كما اشارك من خلال الاتفاقية العلمية الموقعة بين اكاديميتنا ومركز علوم البحار بجامعة البصرة باجراء بعض البحوث العلمية التي تخص تلوث المياه ومقارنتها مع مياه الشرب اضافة الى ذلك اقوم بالمساهمة في تاليف الكراسات الدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الكلية البحرية (بحري وهندسي) وطلبة

مساهمات في عمل التوجيه السياسي :

وفي مكتب التوجيه السياسي بالاكاديمية قالت الانسة سهام شراد : لاشيء اعز من ان نخدم العراق العظيم في كافة المجالات وبكل طاقاتنا .. ولاشيء اروع من ان تنخرط العراقية الماجدة في زمن الحرب للعمل بالمؤسسات العسكرية لتسهم ولو بشكل بسيط في خدمة قواتنا المسلحة الظافرة البطلة .. وها انا الان اجد نفسي سعيدة كاسعد مايكون بعملي في هذه المؤسسة التعليمية العسكرية وازداد سعادة عند مشاركاتي في فعاليات ونشاطات هيئة التوجيه السياسي فيها وكل الذي نؤديه هو شيء بسيط امام مايقدمه الرجال الاشداء الاوفياء المدافعون عن ارض ومياه عراقنا الابي المنتصر .. اننا نستمد في عملنا مع الرجال الابطال كل الشجاعة والفخر .

وفي مكتبة المراجع العلمية في الاكاديمية قالت امينة المكتبة الانسة رابحة مهجر :

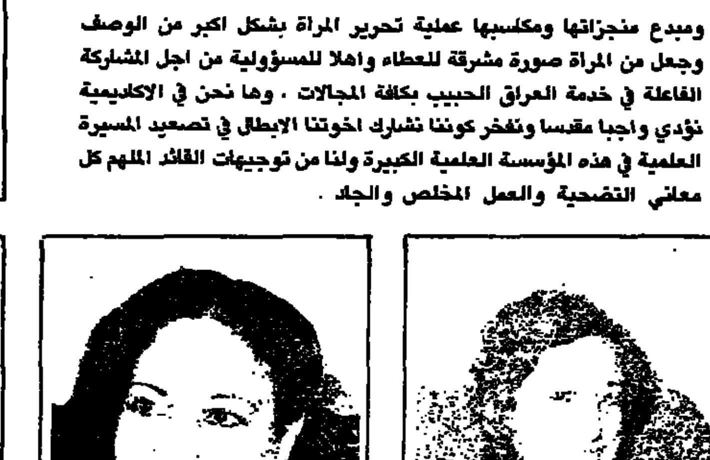
في كليتنا الاف المراجع والمصادر العلمية المتخصصة بالعلوم البحرية وباللغتين العربية والانكليزية وتسهم المكتبة بمراجعها هذه بتعزيز المعلومات العلمية لطلبة معاهد الاكاديمية وكذلك توفير المصادر المطلوبة للباحثين والمتخصصين الذين يقومون بعمليتي التدريس والبحث العلمي

وهناك متابعة واهتمام من الاكاديمية لرفد المكتبة بكل مايستجد من مراجع ومصادر واصدارات بحرية في العالم وتوفيرها لغرض تصعيد المسيرة العلمية للاكاديمية .

فخورات بالعمل في الاكاديمية

وفي اجنحة الاكاديمية الاخرى تحدثت (ماجدة جبر وصبيحة جبار ونوال عباس وساجدة حاجم وانتصار نعيمة) بالقول : في عهد ثورتنا العظيمة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة كل شيء يسير الى المجد والعلا والتقدم وهاهي المراة العراقية الماجدة تشارك في تعزيز هذه المسيرة الظافرة حيث قاد الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله قائد الثورة

ومبدع منجزاتها ومكاسبها عملية تحرير المراة بشكل اكبر من الوصف وجعل من المراة صورة مشرقة للعطاء واهلا للمسؤولية من اجل المشاركة الفاعلة في خدمة العراق الحبيب بكافة المجالات . وها نحن في الاكاديمية نؤدي واجبا مقدسا ونفخر كوننا نشارك اخوتنا الابطال في تصعيد المسيرة العلمية في هذه المؤسسة العلمية الكبيرة ولنا من توجيهات القائد الملهم كل معاني التضحية والعمل المخلص والجاد .



كلنا للعراق العظيم

وخلال جولتنا بالاكاديمية تحدثت ايضا (امل عبدالرحمن وعواطف عبدالله وليلى عبدالرضا وسوسن سبتي وهدى محمد وسلوى مجيد وفاطمة سامي) بالقول : انها هبة من الله سبحانه وتعالى ان انعم علينا بالقائد العظيم صدام حسين الذي فتح امامنا كل ابواب الخير والعمل والابداع ومثلما تمارس المراة العراقية الماجدة دورها في مختلف مجالات العطاء نمارس نحن دورنا بالعمل في اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية ونسهم في المشاركة بتعزيز المسيرة العلمية في هذه المؤسسة الرائدة التي تلقى الدعم الكبير والمستمر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وكل واحدة منا فخورة بانها تعمل في هذا الصرح العلمي الرائع وعهدا بان نبقى الحفيدات الماجدات لاعظم النساء العربيات اللواتي ملان التاريخ زهوا ومجدا لنكون ابدا في خدمة بلدنا العزيز المعطاء .

سعدي علي السند

تصوير : نجم عبدالله سرحان













صباح الخير

استراحة القارىء

« الطب » و « الطبيب » في التراث العربي

يحفل التراث العلمي العربي باحاديث غزيرة عن الطب والاطباء والادوية والعلاج وانواع الاسقام التي تصيب الانسان . وكان لمؤلفات العرب في هذا الجانب اثر كبير ومهم في خدمة الانسانية حيث افادت القرون الوسطى وعصر النهضة من هذه المؤلفات واعتمدها الاطباء والمكتشفون الذين جاءوا في ما بعد ليسهموا جميعا في خدمة الانسان وصحته وعافيته

ومعروف ان العرب قد عنوا عناية بالطب كبيرة وبرزوا في ذلك حيث كثر عدد الاطباء . وطبيعي ان تكون للانسان حاجة للعلاج والتداوي معا . وقد قال العرب قديما ـ

اول الطب معرفة مقدار الداء حتى يعالج بمقدار مايحتاج اليه من العلاج

وقال ابن سينا في تعريف الطب . انه حفظ صحة وبرء مرض .

اما ابن ابي اصيبعة فيقول في كتابه عيون الانباء . الصناعة الطبية انها حافظة للصحة الموجودة واردة للصحة المفقودة . وانها من اشرف الصنائع .

ومن ذخائر تراثنا الطبي العربي الخالد . نقرا صفحات جادة ومشرقة وارى ذكر بعض من هذه الصفحات والنصوص الطبية ذات الفوائد العلاجية والتي تتناول بالتحليل العلمي والمعرفة . صحة جسم الانسان ليبقى سليما معافى وهو ماذكره الطبيب العربي الشهير ابن اثال في هذا النص .

١ ـ لاتشرب الماء على الطعام حتى تفرغ ساعتين فان اصل الداء التخمة واصل التخمة الماء على الطعام .

٢ ـ لاتحبس البول .

٣ ـ اكثر الدم في جسمك تحرص على نفسك

٤ ـ لاتاكل طعاما وفي معدتك طعام

٥ ـ عليك بدخول الحمام كل يومين مرة واحدة . فانه يخرج من جسدك ما لايصل اليه الدواء

٦ ـ لاتاكل ماتضعف اسنانك عن مضغه فتضعف معدتك عن هضمه

وذكر ابن ابي اصيبعة في كتابه . عيون الانباء . شروطا سبعة يجب ان تتوفر في الطبيب هي

١ ـ ان يكون مامونا ثقة على الارواح والاموال . ولايصف دواء قتالا ولايعمله . يعالج عدوه بنية صادقة وحسنة كما يعالج الاخرين .

٢ ـ ان يكون حريصا على التعليم والمبالغة في منافع الناس

٣ ـ ان يكون سليم القلب عفيف النظر صادق اللهجة .

٤ ـ ان يكون تام الخلق صحيح الاعضاء . حسن الذكاء . ذكورا خير الطبع .

٥ ـ ان يكون كتوما لاسرار المرضى لايبوح باسرارهم لاي كان

٦ ـ ان يكون حسن الملبس طيب الرائحة نظيف البدن .

٧ ـ ان تكون رغبته في شفاء المرضى اكثر من رغبته في تقاضي الاجر .

كما وعد الاطباء العرب الافذاذ العظام ان صحة الجسم تتوقف على امور تسعة هي

الهواء . والطعام . والشراب . والحركة . والسكون . والنوم . واليقظة . والانحباس . والاستفراغ

هذه نصوص وسطور جادة ومشرقة عن علم الطب .. وهذا ماورد في كتب التراث العلمي العربي الخالد الحافظ مجد الاجداد . فما اعظم امة لها مثل هذا التراث الخالد

ـ مهدي حمودي الانصاري ـ

كلمات متقاطعة

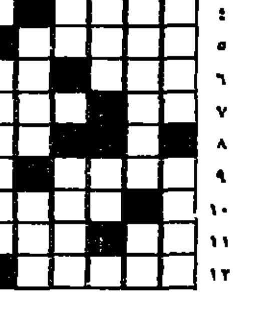
كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ مخترع التلغراف ـ مخترع الديناميت

٢ ـ دولة عربية ـ احد الوالدين ـ اقذف

٣ ـ احدى الهوايات (م) بدون ال التعريف ـ تعترف

٤ ـ اسم علم ـ من الالعاب الرياضية

٥ ـ اعطى + احد الوالدين ـ تجدها في « دور »

٦ ـ من صادرات العراق بدون ال التعريف ـ ملف ـ دق

٧ ـ حرف مكرر ـ الة حادة (مبعثرة) ـ مبالغة (م)

٨ ـ اداة نصب + م ـ عامل لصنعة (مبعثرة)

٩ ـ مخترع الالة الكاتبة ـ عكس شد ـ غطى

١٠ ـ احد اجزاء الجسم + حرف جر ـ ٢/١ « قنوس »

١١ ـ بين (م) ـ عملة عربية ـ ٤/٣ « راس » ـ اله

١٢ ـ مخترع عود الثقاب ـ مخترع الطوربيد

عمودي

١ ـ مخترع البيانو ـ مخترع الالة الكاتبة

٢ ـ جوهر ـ نصف نوري + الاسم الاول لكاتب انكليزي (م) ـ محبة (م)

٣ ـ ٢/١ « نورس » (م) ـ ر + « طليق » ـ ملكي

٤ ـ علم مؤنث ـ يؤمن (م)

٥ ـ قام بالهجوم ـ مسلم (مبعثرة) ـ اقذف (م)

٦ ـ اجتاز ـ مخترع الزورق البحاري

٧ ـ مخترع الالة الحاسبة ـ اداة جزم (م)

٨ ـ عملية حسابية (م) عدم النوم (م)

٩ ـ جواب (م) ـ مخترع التلسكوب (م)

١٠ ـ مخترع الرادار

١١ ـ يصاحب المطر بدون ال التعريف ـ عكس امراة (م) ـ قط (م)

١٢ ـ يستخدم في البناء (مبعثرة) ـ مخترع الميكروفون + ر ـ طريق « مبعثرة »

اعداد

مضر بشير بهنام

مؤيد صليوا متي

مختارات « العتاب »

● قال منصور النميري :

اقلل عتاب من استربت بوده
ليست تنال مودة بعتاب

● وقال شاعر .

فدع العتاب فرب شر
هاج اوله العتاب

● قال البسامي :

اما العتاب فبالاحبة اخلق
والحب يصلح بالعتاب ويصدق

من امثال العرب

● « نعم المؤدب الدهر »

● « ماربة لاحفلوة »

اي انه يكرمك لارب له فيك اي لحاجة له عندك لالمحبته لك ..

● « الارض الواطئة تشرب ماءها وماء غيرها »

هاشمية شفيق الزبيدي

اضف الى معلوماتك « كتب »

● « الاسماء والكنى » : تاليف ابو بشر الدولابي المتوفى عام ٩٢٢ . طبع في حيدر اباد في الهند عامي ١٩٠٤ و ١٩٠٥ .

● ● « الاشباه والنظائر » كتاب مشهور في النحو للسيوطي المتوفى سنة ١٥٠٥ . طبع في الهند عامي ١٨٩٨ و ١٨٩٩ .

● ● ● « اصلاح المنطق » لابن السكيت المتوفى سنة ٨٥٨ . هذبه وشرحه ابو زكريا الخطيب وطبعه الاب لويس شيخو بعنوان « تهذيب الالفاظ » وذلك عام ١٨٩٦ .

في اللغة

● مبرم قاطع وقيل «قضاء مبرم» اي قاطع لامناص منه .

● برم : سئم وضجر

● تبرم . تضجر

● البرم . البخيل اللئيم

● البرهان . الحجة

● الباري . ناحت السهم ومن امثالهم «اعط القوس باريها» اي فوض امرك الى من يحسنه .

حل الشبكة الماضية

هكذا من الأصل

اعلان

تدعو دائرة مدينة الطب كافة المتعهدين من ذوي الخبرة المجازين رسميا والذين سبق وان كانت لهم اعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية لنقل زيت الوقود الى ابنية مجمع دائرة مدينة الطب ويمكن الحصول على الشروط لقاء مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير من امانة الصندوق ومن ثم يقدم بظرف مغلق مسجل عليه اسم المناقصة وترفق فيه :

١ . التأمينات الاولية بنسبة ٨ ٪ على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او بنقد .

٢ . هوية تصنيف المقاولين او هوية غرفة تجارة بغداد مجددة لهذا العام .

٣ . وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المتعهد او الجهة التي نفذت لحسابها .

٤ . شهادة براءة ذمته من ضريبة الدخل .

٥ . العنوان الكامل ورقم الهاتف .

ملاحظة :

تقبل العطاءات لغاية الساعة ١١ ليوم ١٩٨٨/٢/٢٥

هذه الدائرة غير ملزمة بقبول العطاءات وستهمل كافة العطاءات التي لم تستوف الشروط العامة والوثائق المطلوبة .

يتحمل المتعهد الذي يحال العمل بعهدته اجور نشر الاعلان في الجريدة .

المدير العام

د . سالم خطاب عمر

محافظة ديالى

لجنة البيع والتاجير الاولى

(اعـــلان)

تعلن اللجنة عن اجراء مزايدة تاجير مساحة ٢٥٠٠ م ٢ من اصل القطعة ٩٠١٨/٢م الكاظمين لغرض اتخاذها ساحة لتجميع سيارات النقض بطريقة المزايدة العلنية ولمدة (٣) سنوات فعلى من يرغب التاجير مراجعة سكرتيرية اللجنة في بلدية بعقوبة خلال (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في بلدية بعقوبة ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

عادل عبد محمد

قائممقام مركز بعقوبة

رئيس اللجنة

الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية

((مساهمة ـ مختلطة))

اعـــلان

تدعو الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية المقاولين المحليين للاشتراك في مناقصة بناء مدرسة ابتدائية (٢٤) صفا (اربعة وعشرين صفا) وذلك ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس .

فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة مقر الشركة في المحمودية/قرب الالبسة الجاهزة (ار . ام . سي) لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والاطلاع على الخرائط المعدة من قبل المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية لقاء مبلغ (ـ/٥٠) دينارا فقط خمسين دينارا غير قابل للرد وفق الشروط ادناه :ـ

١ ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيف المقاولين (الصنف السابع فما فوق) .

٢ ـ ان يرفق المقاول التامينات الاولية نقدا بمبلغ (ـ/١٥٠٠٠)دينارخمسة عشر الف دينار او على شكل خطاب ضمان او صك مصدق ولا تقبل الصكوك غير المصدقة .

٣ ـ ان يكون حاصلا على براءة الذمة من ضريبة الدخل لسنة ١٩٨٧ .

٤ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٥ ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/١ .

وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المدير المفوض

د . منيب خليل ابراهيم

اعلان

مقاولة رقم ٢ / ٨٧ تجهيزات محددات طريق بلاستيكية مع عاكسات فوسفورية

تدعو مديرية طرق المرور السريع المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين لديهم شهادة ضريبة دخل وهوية تصنيف المقاولين المجددة وفق اخر التعليمات الاشتراك في تقديم عطاءاتهم لتصنيع وتجهيز محددات طريق بلاستيكية مع العاكسات .

ويمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على وثائق المناقصة من دائرة الصيانة والتشغيل في هذه المديرية لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ٢٧ / ٢ / ١٩٨٨ على ان يرفق مع العطاء وصل الشراء والتامينات الاولية البالغة (ـ/ ١٠٠٠) الف دينار بصك مصدق او نقدا او قائمة بالاعمال المماثلة وهوية تصنيف المقاولين وشهادة ضريبة الدخل وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات التي ترد بعد الوقت المحدد اعلاه .

اعلان

مقاولة رقم ٣ / ٨٧ تجهيز قطع كونكريتية لمجاري المياه

تدعو مديرية طرق المرور السريع المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين لديهم شهادة ضريبة دخل وهوية تصنيف المقاولين المجددة وفق اخر التعليمات بالاشتراك في تقديم عطاءاتهم لتصنيع وتجهيز قطع كونكريتية لمجاري مياه الامطار ويمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على وثائق المناقصة من دائرة الصيانة والتشغيل في هذه المديرية لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ٢٧ / ٢ / ٨٨ على ان يرفق مع العطاء وصل الشراء والتامينات الاولية البالغة (ـ/ ١٠٠٠) الف دينار بصك مصدق او نقد او قائمة بالاعمال المماثلة وهوية المقاولين وشهادة ضريبة الدخل وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات التي ترد بعد الوقت المحدد اعلاه..

اعلان

مقاولة رقم ١ / ٨٧ تجهيز سياج سلكي مع الملحقات

تدعو مديرية طرق المرور السريع المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين لديهم شهادة ضريبة دخل وهوية وتصنيف المقاولين المجددة الاشتراك في المناقصة لتجهيز سياج سلكي مع الملحقات ويمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على وثائق المناقصة من دائرة الصيانة والتشغيل في هذه المديرية الكائنة في اليوسفية لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ٢٧ / ٢ / ١٩٨٨ .

على ان يرفق مع العطاء وصل الشراء والتامينات الاولية البالغة (ـ/ ١٠٠٠) الف دينار بصك مصدق او نقدا وقائمة بالاعمال المماثلة وهوية تصنيف المقاولين وشهادة ضريبة الدخل وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

وزارة الصناعـــة

المنشـاة العامـة للمشروبـات والمياه المعدنية

اعـــلان

تعلن المنشأة اعلاه عن بيع حبيبات بلاستيكية تالفة بحدود (٤٠) طنا وبالمزايدة . العلنية والموجودة في مصنع بغداد للمشروبات الكحولية الكائن في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى المصنع المذكور الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٧ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل تكاليف الاعلان ورسوم الدلالية .

المدير العام

هشام رشيد صالح

محافظة كربلاء ـ الادارة المحلية

لجنة البيع والايجار الثانية

اعـــلان

تعلن محافظة كربلاء ـ لجنة البيع والايجار الثانية عن بيع المكائن المبينة تفاصيلها ادناه والعائدة لمديرية بلدية عين التمر بالمزايدة العلنية ولمدة ثلاثين يوما وتبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين الحضور في ديوان مديرية بلدية عين التمر وفي تمام الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل المشتري كافة الرسوم واجور النشر والاعلان والدلالية .

عبدالرزاق عبدالكريم

مدير الاملاك

رئيس اللجنة

الاوصاف	العدد	الاوصاف	العدد
ماطور ٢٥ حصانا للثلاجة	١	بطل امونيا فارغ	٢
سركت اوين للثلاجة	١	قاطع دورة	١
كندير حار	١	مين سويج ١٠٠ امبير	١
كندير بارد	١	مين سويج ٣٠ امبير	٢
قوالب	٢٠٠	خباطة لدوران الشورة	١
خزان ماء للوجبة	٢	حديد شيلمان	٣
محرك كهربائي ٨ احصنة	١	كيبي ١٦ × ٢٥ × ٣	١٩ م . ط
انبوب ابيض قياس انج ٤٠ قدم		كيبي يوغسلافي ٤ × ٤ ملم	١٠ م . ط
بوري حديد ٣ × ٢٠	٤	كيبي يوغسلافي ٣٥ × ٧٠ × ٢٠٣	م . ط
قفص ١ × ١	٣	كيبي يوغسلافي ١٠ × ٤ ملم	٥ م . ط
قفص ١ ـ ٢	١	خزان للوجبة ١	
عكس ١ × ١	٦	خشب جاوي جملة	
ماطور كهربائي كبير ٥٠ حصانا	١	قوايش مختلفة	٧
ماطور كهربائي صغير ٣٠ حصانا	١	بكرات مع مسند	٢
طاحونة	١	مين سويج	٣

الهيئـة العامـة لتنميـة الثـروة السمكية

بيان رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٨

استنادا الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الفقرتين (أ ـ ب) من المادة الثانية من قانون تنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل قررنا منع صيد الاسماك منعا باتا في المناطق وللفترات الزمنية المبينة ادناه وذلك لغرض المحافظة على الثروة السمكية وزيادة انتاجها :

١ ـ أ ـ المنطقة الاولى : وتشمل المحافظات التالية

البصرة ـ ميسان ـ ذي قار ـ المثنى ـ القادسية ـ النجف ـ واسط من ١ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ١ / ٥ / ١٩٨٨ .

ب ـ المنطقة الثانية : وتشمل المحافظات التالية

بغداد ـ ديالى ـ صلاح الدين ـ الانبار ـ كربلاء ـ بابل من ١٠ / ٤ / ١٩٨٨ ولغاية ١٠ / ٦ / ١٩٨٨

ج ـ المنطقة الثالثة : وتشمل المحافظات التالية

التاميم ـ السليمانية ـ اربيل ـ نينوى ـ دهوك من ١٠ / ٥ / ١٩٨٨ ولغاية ١٠ / ٧ / ١٩٨٨

٢ ـ يلغى البيان المرقم ٣٠ لسنة ١٩٨٧ المعدل بالبيان المرقم ٣١ لسنة ١٩٨٧ والمتضمنين تحديد سريان المنع في المناطق اعلاه .

٣ ـ يلغى البيان المرقم ٣٨ لسنة ١٩٨٥ المتضمن منع صيد الاسماك في خزاني صدام والقادسية لمدة خمس سنوات

٤ ـ المخالف يعرض نفسه للعقوبات الواردة في القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل

محمود راضي حسن

المدير العام وكالة

اعلان

تعلن شركة دواجن الكوفة الزراعية المحدودة عن بيع كمية (١٦٠٠٠٠) من الدجاج البياض عن طريق المزايدة العلنية التي ستجري في مكتب البحراني في شارع السعدون ـ ساحة النصر ـ خلف سينما اطلس بتاريخ ٢٣ / ٢ / ١٩٨٨ الساعة الخامسة مساء .

فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة الحضور في المكان والزمان المحددين اعلاه مع الشكر ..

الهاتف : ٨٨٨٨٩٦٩ ، ٨٨٨٨٩٨٣ ، ٨٨٧٨٥٥٨ .

ع . الشركة

اسماعيل خليل البحراني

اعلان من جامعة الموصل

١ . تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (١١ / ٣٤٧) لعمل تحوير القسم الداخلي للطالبات الى ملحق كلية التربية .

٢ . من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرون دينارا قيمة العطاء غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم السبت المصادف ٢٧ / ٢ / ١٩٨٨ .

٣ . توضع العطاءات في صندوق العطاءات بديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من الاحد المصادف ٢٨ / ٢ / ١٩٨٨ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لعمل تحوير القسم الداخلي للطالبات في ملحق كلية التربية) ومعززة بوصل التامينات الاولية والبالغة (٨٣٠٠) ثمانية الاف وثلاث مئة دينار بكفالة مصرفية او صك مصدق .

٤ . يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ . يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .

٦ . ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تؤخذ بنظر الاعتبار مدة الانجاز .

عبدالاله يوسف الخشاب

رئيس جامعة الموصل

اعلان

صادر من وزارة الزراعة والري

الى كافة مستأجري الاراضي الزراعية من هذه الوزارة وفق القوانين والقرارات التشريعية النافذة في حينه والذين لم يبادروا بتسديد بدلات تاجير اراضيهم المترتبة بذمتهم تقرر قيامكم بتسديد بدلات الايجار المستحقة عليكم خلال مدة اقصاها ٢٥ / ٢ / ١٩٨٨ وبخلافه ستتخذ الاجراءات القانونية بحقكم في حالة عدم تسديدها خلال الفترة المحددة ..

وزير الزراعة والري

مسرحية (وفي البدء كان القربان) ودهشة النقاد

قدم الناقد علي مزاحم عباس مداخلة لمناقشة مسرحية (وفي البدء كان القربان) اخراج جميل محفوظ وتاليف فيصل الصوفي من جمهورية اليمن الديمقراطية اعلن في مقدمتها ان المسرحية كانت مفاجاة له فقبل العرض كان الظن يتواضع الامل لما يفترضه المشاهد مسبقا في ضوء تصورات خارجية ، ولكن المفاجاة كانت هذه الثمرة الفنية (نفتح القلب على كوة من المسرة).

وقال ان المسرحية عبارة عن حكايتين الاولى عن العسف الذي ساط به سلطان من بني رسول شعب اليوم عام ٦٢٤ ـ مسلطا جنده ليسوموه العذاب والتنكيل والاغتصاب وكان نتيجتها ظهور الشيخ احمد بن علوان على الساحة والدعوة الى مقارعة الظالم والخروج على طاعة السلطان وبديهيا ان يروح ضحية لذلك فكان القربان الاول .. اما الحكاية الثانية فبظهور طاغية اخر في فترة اخرى يثقل كاهل الشعب بمطاليبه الصعبة المتعسفة فيبرز شيخ اخر هو همام يتصف بالمرح والذكاء كانه صورة اخرى لجحا لديه الحل غير المألوف لمطاليب العسيرة فيختار ان يرمي بنفسه من قلعة السلطان ليكون قربانا ثانيا لشعبه ، وقال الناقد في مداخلته (كنت اتمنى ان تكون للحكايتين وشيجة درامية تجعلهما في وحدة موضوعية خاصة وانهما تعالجان وجهين للعسف) لكنه طالب المسرحية بتعميق المنحى الفكري خصوصا ان المخرج قد استمد مادة المسرحية من معين التاريخ والتراث الشعبي الزاخر بالفكر والحكمة والدروس والعبر .. واكد فرحه باسلوب المؤلف الذي ينم عن مقدرة في التاليف ، وقد عالج الحكايتين بطريقة غير تقليدية باستخدام الراوي والجوقة باتقان .. وقال الناقد ان المخرج انساق للنص فلم يفسره او يضفي عليه رؤياه الخاصة ولم يتدارك هناته .. لكنه احترم طابعه الفلكوري دون طابعه التاريخي .. وكان حريصا على تجسيد البيئة الشعبية





تجسيدا بصريا مريحا ، وتجلى ذلك في توظيف الحادثة الخلم في الديكور الازياء . وجراء النزعة الطبيعية للمخرج استخدم مصمم الانارة انارة فيضية طبيعية دون تلوين او تعبير تمليهما الضرورة الاخراجية وبشكل خاص في حالة اللجوء الى التركيز او الشد او التعبير .. واشار الناقد الى ان المخرج خرج عن الاسلوب التقليدي في استثمار اساليب كسر الايهام المتنوعة

والمتمثلة في اسناد اكثر من دور للممثل الواحد وتغيير الملابس امام انظار المشاهدين واستخدام الاكسسوار في اغراض شتى واشراك المشاهدين في لعبة التمثيل ، واستخدم المخرج الغناء والرقص الشعبي مما اضفى على العرض طابعا شعبيا واكسبه مذاقا مستساغا وقلما نجد مثيلا للعفوية والبساطة المحببة والتلقائية التي تميز بها العرض ، وابتعد الاداء عن التصنع الحرفي والتكلف الذهني لكنه طالب العرض بايقاع اسرع وحيوية اكبر وجاذبية ومهارة ادق ..

واشاد الدكتور علي جواد الطاهر بالمسرحية وقال انه اذا لم تكن من عيوب تذكر فيها لم تبق الا الحماسة للكلام عنها .. اثنى على التاليف وقدرته في الاخذ من المادة التاريخية وتحويلها الى مسرحية مؤكدا طريق الحق والانتصار .. واكد الحاجة الى مثل هذه القدرة ونحن نبحث عن هوية للمسرح العربي .. واشار الى تضافر ابداع المؤلف والمخرج والممثلين في خلق السمو والسحر والروعة التي انعكست على الجمهور فاذا بالجميع في تفهم وارتياح وان النص سيبقى في نفوس مشاهديه ..

وقال د . الطاهر انه في البدء توجهنا مجاملة ولكنا خرجنا من العرض باحساس مغاير ..وهو ان لاضير في ان يستفيد المحيط من الخليج وان يستفيد مابين المحيط والخليج من المحيط والخليج ..

واكد الفنان يوسف العاني ماذكره د . الطاهر وقال انه يشعر بالحرج حين يتحدث بعد ما قاله الدكتور الطاهر فلم يبق لمستزيد وقال ان العرض ادهشني واخرجني من موقعي الذي يؤذيني دائما وهو موقع المراقب والمحلل ، ليجعلني ولاول مرة مشاهدا مأخوذا بالعرض المسرحي .. حولني الى متفرج واشعرني بالسعادة الكبيرة اكد العاملون في هذه المسرحية على انهم سمار في بغداد بحق ، استغلوا الدبكة والغناء .. التمثيل حالة عفوية سلسة رهيفة .. تحكمها البواعث الصادقة وقاد المخرج مجموعته الفنية بذكاء كان التغريب يأتي ويغيب دون ان يشعرنا بان بريشت فرض عليه ذلك

كان مسرحهم مسرح فرح وصدق وحقيقة اصيلة .

واشار الفنان محمد عبدالله الى ان اجادة الممثلين وجودة النص ووصف العرض بالروعة وحيا الفريق الفني الذي قدمه وقال ان النص جريء جدا .

وقال الفنان محسن العزاوي

وجدت في هذا العرض تلقائية في الاداء وبراعة في العرض وانسجاما بين عناصره .. وقال ايضا ان عرضا من هذا النوع جدير بالاهتمام . ونوه بفكرة المسرحية ووضوحها وقدرة المخرج في قيادة فريقه الفني المتماسك وفي الختام حيا الفنانين اليمنيين وشد على ايديهم متمنيا التواصل في الابداع ..

فيصل الصوفي

في ختام المناقشة شكر مؤلف مسرحية (وفي البدء كان القربان) الاستاذ فيصل الصوفي النقاد والفنانين على ارائهم في المسرحية وقال ان ذلك يحملنا مسؤولية كبيرة للمتابعة والمثابرة من اجل ان نضيف ونبتكر بكل امكانياتنا من اجل المسرح العربي .

الفنان السعودي ابراهيم الحمدان ..

مهرجان بغداد للمسرح العربي يدل على مدى صمود العراق

من ضيوف المهرجان الفنان السعودي ابراهيم الحمدان وهو رئيس الوفد ورئيس قسم المسرح في جمعية الثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية . درس الاخراج التلفزيوني والمسرحي في الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا .

والفنان ابراهيم الحمدان الان مخرج تلفزيوني ومؤلف مسرحي ويعد رائد المسرح السعودي .

الف العديد من المسرحيات منها : (طبيب المشعل) معدة عن مسرحية (طبيب رغم انفه) لموليير ومسرحية (طار الخط) ومسرحية (المهابيل) التي شاركت في مهرجان قرطاج المسرحي ومسرحية (مونكلسيا).

قلت للفنان ابراهيم : اين ترتكز تجربتك ؟

ـ اولا هي الموهبة وقد صقلتها بالدراسة ، وكنت ارغب في البداية بكتابة القصة القصيرة ولكنني تحولت الى الكتابة للتلفزيون لانني اعتقد ان شخوص القصة ميتة في الوقت الذي تكون في المسرح والتلفزيون حية ومتحركة .

وقد كتبت واخرجت للتلفزيون مسلسلات وسهرات تلفزيونية وكانت اولى المسلسلات (احلام سعيدة) وهو عمل فنتازي اردت ان ابرز قدراتي الاخراجية من خلاله .

وكتبت واخرجت وانتجت مسلسل (فاعل خير) اضافة الى العديد من السهرات التلفزيونية ، كما مسرحت اعمالا تلفزيونية بمعنى اني اخرجتها بروحية المسرح .

وهو معجب ـ كما يقول بموليير كاتبا وابراهيم جلال مخرجا ونعمان عاشور كاتبا ومحسن العزاوي ممثلا ومخرجا . اما اسلوبه وموضوعه الاثير في المسرح والتلفزيون ـ كما يقول ـ فهو الواقعية موضوعا ومعالجة والتعبير عن احاسيس ونبض الجماهير وترجمة ذلك في الدراما . فالواقعية تعني الصدق وتحتاج الى شجاعة وحدة في مواجهة المشاكل المعاصرة فهو مثلا لايميل الى الكتابة عن اشياء اندثرت في التاريخ او التي لم تحدث بعد انما يتعامل ـ كما قال لي ـ مع الحاضر بكونه امتدادا للماضي واستشرافا للمستقبل ، وهو كذلك يفضل الكتابة عن هموم ومشاكل الجماهير العريضة ولا يتناول الاشياء الهامشية الا في ما ندر ويعيش مع الناس ويستلهم مادته منهم .

وعن المسرح في السعودية يقول :

في ما يخص المسرح فان الجمعية تعمل على تقديم مسرح سعودي جاد يتفق مع قيمنا الروحية السامية ، وحضارتنا العربية الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا العربية .. وجاء الحصاد المسرحي الذي يشكل بدايات المسرح السعودي متنوعا يضم المسرحية الاجتماعية والتاريخية والوطنية ، من خلال اثنتين واربعين مسرحية قدمت على مدى عشر سنوات فقط هي عمر المسرح السعودي .

● وقد شارك المسرح السعودي في المهرجانات التالية :

ـ مهرجان المسرح المتنقل (المغرب) بمسرحية (صفعة في المراة) تاليف عبدالعزيز الصقعبي واخراج عبدالرحمن الرقراق .

ـ مهرجان شباب المسرح الخليجي (الكويت) بمسرحية (مع الحفل ياعربان) تاليف راشد الشمراني واخراج عامر الحمود .

ـ ايام قرطاج المسرحية (تونس) بمسرحية (المهابيل) ، تاليف ابراهيم الحمدان واخراج سمعان العاني .

ـ مهرجان دمشق المسرحي العاشر (دمشق) بمسرحية (عويس التاسع عشر) تاليف راشد الشمراني واخراج عامر الحمود وها نحن نشارك في مهرجان بغداد للمسرح العربي بمسرحية (الجراد) تاليف علي السعيد واخراج سمعان العاني وبادارة مسرحية من قبل عادل سلامة الذي سيشرف وينفذ اخراج المسرحية .

● كم فرقة مسرحية في السعودية ؟

ـ هناك فرق مسرحية عديدة منها تابعة لجمعية الثقافة والفنون وهي حوالي سبع فرق قابلة للنمو والتجديد .

وهناك فرق تابعة للرعاية العامة لرعاية الشباب وهناك فرق تتبع لجهات اخر كالجامعات والمعاهد وغيرها .

● وماهي تجربتك مع التلفزيون ؟

ـ انا هجرت التلفزيون لانني احب المسرح اكثر .

● كما تعلم ان المسرح يواجه اعداء وتحديات منها : الفيديو والسينما والتلفزيون وغيرها فكيف تواجهون ذلك ؟

ـ اولا بالعمل المسرحي الجاد والجيد وبمؤازرة الصحافة لنا ثانيا وثالثا بالواعين من الجمهور الذين يحضرون للمشاهد ومن ثم الدعاية للمسرح . واستطعنا ان نؤسس سمعة جيدة عند الجمهور السعودي لذلك فهو يقبل على مشاهدة اعمالنا ونحن لانجد مشكلة في الجمهور انما نجد مشكلة في المسارح كالمباني الحديثة وغيرها من ادوات المسرح .

● كيف تقوّم هذا المهرجان ؟

ان اقامة المهرجانات المسرحية في الوطن العربي ضرورة ملحة لتنمية المسرح من خلال التقاء الفنانين العرب واثراء الحركة المسرحية من خلال تبادل الخبرات والاستفادة من المناقشات ومشاهدة العروض المسرحية اما ان يقام مثل هذا المهرجان في بغداد بالذات وبالتحديد في هذا الوقت الذي تتحدث فيه لغة المدافع بلا انقطاع وفي ظروف الحرب العصيبة فان اقامة مثل هذا المهرجان يدل على صمود العراق وتحديه للموت ، ومما اثلج صدورنا دعوتنا للمشاركة في المهرجان لنكون شهودا وشركاء في الدفاع عن الثقافة العربية .

الفنان المغربي عبدالرحمن بن زيدان :

يجب ان نفرق بين الابداع والاتباع

ضمن الوفد المغربي الذي يشارك في مهرجان بغداد للمسرح العربي الاستاذ عبدالرحمن بن زيدان ، وهو استاذ في جامعة (سيدي محمد بن عبدالله) كلية الاداب في مكناس .

له العديد من المؤلفات والدراسات منها :

ـ في قضايا المسرح المغربي .
ـ الهوية في المسرح المغربي .
ـ كتابة التكريس والتغيير في المسرح المغربي .
ـ اسئلة المسرح العربي .

عن مشاركته في هذا المهرجان يقول :

ـ بحكم اهتمامي بالحركة المسرحية العربية وتتبعي لتطورها حضرت الى بغداد للتعرف على الافاق التي وصل اليها المسرح العربي والاضافات النوعية التي تسهم بها الكتابات الابداعية العربية في اعطاء هوية عربية للخطاب المسرحي في تعامله مع الواقع والتحول والتراث والذاكرة العربية . ان حضوري في هذا المهرجان دليل على ايجابيات هذا اللقاء الذي يوحد المبدعين العرب تحت خيمة واحدة هي الابداع العربي وما يطفح فيها من تنوع واسئلة وتجارب تؤكد على حضور الذات المبدعة وهي تبحث عن التجدد والتجديد في عالم محكوم بتداخل الحضارات وصراعها .. من هنا فان هذه المشاركة لها موقع بين المواقع التي يحتلها النقد المسرحي العربي وهو يتاسس داخل التجربة الادبية العربية .

● وماهي الصورة التي وجدت عليها المسرح العربي بحدود ما شاهدت ؟

ـ ان مايحكم المسرح العربي هي تجريبيته والبحث عن المرتكزات التي يتاسس عليها جنس ادبي ، فيه الفني والجمالي والطموح خلف جسور التجاوز وقنوات الاتصال مع المتلقي العربي داخل اللحظة التاريخية التي يعيشها . وعلى اعتبار ان مهرجان بغداد يشكل حقلا له اصالته وصدقه ومشروعيته فانه نجد ان جل التجارب المسرحية التي تم تقديمها مازالت محكومة بمجموعة من الشروط الادبية والفنية حيث هناك مسرحيات تبني ذاتها وتنتج رؤيتها انطلاقا من تعاملها مع التراث العربي والانساني ، وهذه العملية وان كانت محفوفة بمخاطر المغامرة الابداعية فانها تحمل سمات الاصالة العربية لانها تفجر المسكوت عنه في التاريخ العربي بهدف عصرنة التراث . ويبدو ذلك واضحا في مسرحية (السوق) التي قدمتها الفرقة البحرينية انطلاقا من النص الادبي الذي كتبه قاسم محمد الذي حضر في الذاكرة العربية والتراث بهدف مسرحة هذا التراث وفق منظور معاصر . وهي نفس العملية التي وجدناها في مسرحية (الشاهد والقضية) التي اثارت زوبعة من الاسئلة حول طريقة الكتابة وما تحمله من خلفيات تريد ان تكون موصولة الى عطيل وهاملت واوديب والف ليلة وليلة مما يعطي للصورة المسرحية الوانها وتنوعها هو بعض التجارب الاخرى التي لاتعتمد فقط على النص الادبي ، ولكنها تريد ان تخلق صورة مرئية يسكنها الابداع في فضاء مسرحي يصبح مجالا للكتابة السينوغرافية المختلفة ، وقد تمثل ذلك في مسرحية (ترنيمة الكرسي الهزاز) اخراج د . عوني كرومي التي اعدها قفزة نوعية في التجربة المسرحية العراقية خاصة والعربية عامة لانها تنطلق من المحكي والبسيط لتصل الى المعقد والمركب .

● اذا تتقاطع احيانا المناهج في قراءة واستقراء او توظيف التراث ، فما هو منهجك في التعامل مع التراث ؟

ـ ان علاقة التراث بالابداع تشغل بال واهتمام المفكرين العرب والمبدعين . في ذات الوقت .

فهل نتعامل مع التراث تفاعلا باردا ننقله بامانة . كما هو دون اضافة ودون تغيير . ام اننا نقوم بتقديمه وفق رؤية معاصرة ؟ يجب ان نفرق بين الابداع والاتباع . بين التقليد والتجديد . بين الثابت والمتحول . لان التراث يجب ان لا يكون ارتدادا الى الماضي .

من هنا نجد ان الطرق والمناهج التي تم لها انتقاء المادة التراثية مختلفة بين مبدع وآخر . فهناك فرق بين ماقدمه احمد شوقي في مسرحيته كلغة ورؤية . وبين ماكتبه صلاح عبدالصبور وعبدالرحمن شرقاوي

هناك الرؤية السلفية التي اعتمدها احمد شوقي وهناك الرؤية الحداثية وهي تتجسد في ما طرحه صلاح عبدالصبور في مسرحية (الحلاج) مثلا حيث وظف التصوف العربي كموقف ورؤية ماساوية للعالم . وهناك ما قام به الطيب الصديقي في محاولة تاصيل الشكل المسرحي في (مقامات) و (الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ) ومسرحية (المجذوب) الا ان الصديقي يظل وفيا للتراث المحنط والاخراج الابهاري الذي يعتمد على الاستعراض فقط في غياب رؤية فكرية واضحة . وهنا يكمن الفرق بينه وبين عزالدين المدني الذي يعيد قراءة التراث قراءة جديدة اضافة الى ماقام به عبدالكريم برشيد الذي يعد اختلافا يتباين مع طروحات الصديقي لانه ينفي القراءة التراثية للتراث ليعصرن هذا التراث داخل ابداع يراعي شروطه التاريخية في علاقاتها بالذات المبدعة .

● واين تقف انت من هذه المناهج ؟

ـ اولا يجب التاكيد على ان امة بدون تراث وبدون تاريخ وبدون ذاكرة ليست امة . والحضارة العربية كماض يمتد في الحاضر وفي المستقبل يعد مسالة حيوية يمكن . بل يجب ان تكون محفزا على الاختلاف المنهجي حتى نعطي للسؤال الثقافي بعده الحضاري . وهنا لانعني الانغلاق في دائرة الموروث . بل يجب ان نخرج من المنغلق الى المنفتح . ان نعيد تجديد الذات العربية وفق ماتمليه حداثة السؤال الثقافي . ومن هنا اريد ان اقرا التراث العربي داخل الابداع المسرحي وغيره بقناعاتي الفكرية التي تؤمن بديمومة الثقافة العربية في علاقتها بالامة العربية من جانب والثقافة الانسانية من جانب آخر حتى لاتلغي الحوار مع اي طرف من الاطراف . لكن شريطة ان يتم استيعاب المكونات الثقافية المتوفرة لدى الآخر واخذ مايصلح لخدمة الذات العربية .

لقاء : حسين الحسيني

مسرحية « مسافرون » والمسرح الاسود

بقلم جاسم محمد

يجنح المخرج والمؤلف في هذا العمل المسرحي . الى تقديم رؤية فكرية سوداء للواقع . ولقد تضافرت عناصر العرض المسرحي كافة في ذات الاتجاه . فكانت بحق رؤية خيالية تضج بالمرارة . وليس فيها سوى الآفاق المقنعة والمغلقة . ففي البداية . وعلى مسرح دون ستارة . كانت مكونات الديكور الرمزي تشخص بالوانها السود الكالحة تحت الضوء الاعتيادي للمسرح وما ان بدا العرض حتى كانت المفاجاة فاذا الاضاءة الخافتة المعتمة والموسيقى التي تشبه صراخا مكتوما ثم ظهور اشباح شخصيات المسرحية في مشهد صامت لاتسمح الاضاءة فيه سوى برؤية الشكل الشبحي لكل شخصية وهي تؤدي حركات توحي بجو المقابر . وبالمعاناة الثقيلة للشخصيات وبعد ان تختفي الشخصيات وسط المشهد . يضاء المسرح فاذا الاشكال التي تشبه الشواهد هي ما اختفت فيه الشخصيات ثم يتوالى سيل من الكلمات المعبرة عن الاختناق جراء الفساد المعفونة والانغلاق لكن المسرحية لم تقدم لنا شخصيات محددة الانتماء الفكري او الطبقي وهي ليست محددة على المستوى الشخصي . فهي لاتملك اسماء . واثناء العرض تموت وتبعث اكثر من مرة . لذلك فهي ليست شخصيات بقدر ماهي . افواه . تقول افكارا تصب في مجرى واحد هو الرؤيا السوداء .

ولعل مايؤيد ذلك قول مخرج المسرحية في الكتيب المرفق . فكر معي ماذا ينبغي ان نقول " ايجب علينا ان نقبر الخوف قبل ان نفكر في قبر الموت .. ثم ماذا ؟ !

لذلك فان الهدف الفكري قد طغى على اسلوب بناء الشخصيات او اوردت في اركانها ترديد كلمات الخوف والرعب ثم تموت ثم تقوم وتتمثل المواقع في حرية لايفيها سوى مسرح الفرجة . ان الهدف الفكري والسياسي يفرض ان ترتبط الشخصيات بالواقع الذي انتفت منه . لا ان تظل قائمة طوال العرض . ولقد اسهم تصميم الملابس التي كانت موحدة في الايحاء بفقدان هذه الشخصيات لمزاياتها الذاتية كما اسهم الحوار الذي كان يدار على السنة الشخصيات ونزعم ان بالامكان تغيير كلام كل شخصية وتبديله بحوار شخصية ثانية دون ان يطرأ خلل ما على العرض المسرحي ...

ان محاولة الايحاء بالواقع عبر كلمات من مثل . اثنين وعشرين . ابناء اسميتهم فتاة عاقر لهي محاولة مكرورة بلعبة تقصي الكلمات وما يمكن ان تغنيه من معنى . وهي ما لايمكن ان تقوم عليه مسرحية جادة وصادقة كما اراد المخرج لمسرحيته ان تكون . لذلك كانت المسرحية تشكو من ترهل واضح في اقسام كثيرة منها اذ لجأ المؤلف والمخرج الى التكرار الممل . ولما كانت المسرحية قد افتقدت النمو الدرامي ايضا فان التعويض عن ذلك بالابهار في اسلوب العرض والحوار هو ماكان يمكن ان يجعل من المسرحية في حال احسن .

لكن يبقى علينا ان نقول بان الممثلين قد قدموا جهدا متميزا . فقد كانوا . بما يملكون من مرونة جسدية . وسيلة مهمة في يد المخرج لاحداث تشكيلات جمالية اثناء العرض انقذته من سوداويته . وان كنا نلاحظ ان الاداء الصوتي الممثلة . متينا . وهي الشخصية النسائية الوحيدة . قد كان ضعيفا في احايين كثيرة . وكلمة اخيرة نعني بها هذا الجهد المبذول في عمل قد لايكون مثاليا . ولكنه على اية حال يمتلك مذاقا خاصا ويحاول ان يعرف لنفسه منطلقا وان كنا نخالفه في كثير مما يطرحه ...

ولعل المبرر الوحيد لتلك السوداوية التي اكتنفت العرض المسرحي ورشحت منه مرارة مضاعفة هو ما نشهده من تردد حول غير المعقول يصبح هو المعقول والممكن الوحيد .

لقد كانت الشخصيات تبدو متأثرة بمسرح القسوة كما يتضح عند انطونين ارتو وليس ذلك غريبا مادام العرض يحفل بالاتجاهات السوداوية والماروثية . نزعة ايلام الذات . وكذلك نزعة ايذاء الاخرين .

عفوك ياقمري

شعر
شكر حاجم الصالحي





من قاطع « هنجيرة »
للقمر الغارق في الحيرة :
طبت صباحا يانزقي
مازلت على العهد
تضرم نار الاسئلة
وتعاقر زوبعة الرد ؟
مازلت كما انت لاتصحو من قلق
الا لتنام على قلق ؟
لاتكتب او تقرا او تشرب
او تقرب من كركرة المهد ؟
انت بخير ياقمري ! ؟
فانا مازلت اعاني من ارقي
واكابد من مس الشوق
واروض جلمودا في طرقي
كيف زغلباتي ؟
«لا تسال عنها» .
ـ ووريقاتي ؟
ـ « هل تدنو منها ؟»
االم شتاتي وانوش بقايا مزقي
ضل الربان وتاه شطان مودته
وترامت خلف الافق
يارب لوينا اعناق هواجسنا وتهامسنا
لايابسة تنجينا
لاجبل يعصم من هذا الغرق
معذرة ياقمري الغارق في الحيرة
فلقد انساني (القاطع) اخبار «امير» و «اميرة»
ـ وصل الرمان الى الاهل
... في « القصعة» مالذ وطاب
ـ كن تحت سياج الرمل
.... بضعة اشباح دخلت منطقة القتل
ـ في القمة ماشاء الله شباب
عفوك ياقمري
ارايت هبوبي في الالق ؟
اقرات مسيل الاهات على الورق ؟
سامحني مكثت طويلا في الضجر
لاوقت لدي الان وداعا
ساعود قريبا من سفري
ونفض هموم الروح
مابين العين وبين السهر
سامحني ...
سامحـ ...... ني

هكذا عن الأصل

الابعاد التربوية لفكر الرئيس القائد

٥ - بعد الاصالة والتجديد

الاصالة تعني التمسك بخير ما في الماضي من اصول تدل على العراقة والذاتية والابتكار وتصلح لاعتمادها في الحياة . فهي تمثل الماضي الحي .

والتجديد يعني توليد اصول نابعة من الجهود الذاتية متميزة بالابتكار ملائمة لتغيير مطالب الحياة واحوالها في الزمان والمكان . متفتحة على المستقبل .

ان هذين الاتجاهين .. متكاملان وهما ماثلان في التطور السليم للاحياء عامة وللانسان خاصة وللمجتمعات والحضارات .

ان هذين الاتجاهين متكاملان يدلان على مواقف انسانية وحضارية معتدلة[1] (ص ٣٥٥) وبهذا المعنى تكون الاصالة حالة انسانية ينتمي فيها الفرد الى نفسه والى تاريخه وامته .. اما المعاصرة او التجديد فهي تعبير عن الحاجة الانسانية ايضا للحياة الحاضرة والمستقبلية ، وهذا هو مايجعل العنصرين متكاملين . «وان التوفيق بين الاتجاهين - الاصالة والتجديد - سنة النمو المتواصل المتكامل السليم لشخصية الانسان استثمارا لحصيلة الخبرات السابقة ومواجهة للمشكلات بخبرات جديدة ، وسنة النمو المتواصل المتكامل السليم للحضارات الانسانية ياخذ بعضها عن بعض ويستفيد اللاحق من السابق على نهج التقدم والتطور»[1] (ص ٣٥٥) وقد سعت الامة العربية عبر تاريخها للتعامل مع هذين الاتجاهين.. فاستطاعت ان تعطي وتاخذ ، تتاثر وتؤثر بما توفر لها من قيم ومقومات حضارية . وقد مكنها ذلك من اداء دورها الحضاري الانساني .

وقد اكد الحزب في العديد من ادبياته على عنصري الاصالة والتجديد .. ولاغرابة في ذلك فهو حزب الامة العربية يستلهم ماضيها ويبني حاضرها ويناضل من اجل مستقبلها الثوري المعاصر والمتجدد والموحد .

وقد تميز الفكر التربوي للسيد الرئيس في هذا المجال بمساهماته الثرة في تحديد معنى واهمية الاصالة والمعاصرة واساليب التعامل الحي مع هذين العنصرين واولى بشكل خاص عناية فائقة لتكوين نظرة علمية وثورية وواقعية لكليهما .. فبالنسبة للاصالة يدعو السيد الرئيس القائد الى دراسة تاريخ الامة وتراثها ونظرية الحزب في العمل ومنطلقاته النظرية لانها مستوحاة من التراث العميق للامة وفي هذا المجال فانه لايدعو الى العودة الى التاريخ بل تحريك التاريخ الينا واستلهام القيم الانسانية .

ويشرح مبادئه الى احد الكتاب العرب فيقول (وهكذا فاننا عند دراسة فعاليات وتصورات العرب عبر تاريخ الامة نستفيد منها كدروس بليغة لكي نجعل روح العصر ممتدة اليها في الوقت الذي نحرك روح الماضي الى العصر . وعندها بامكاننا ان نستقي الدروس البليغة من التاريخ والتراث بدون تعصب او رجوع الى الخلف يمنع او يعرقل التقدم الى امام وبذلك تكون قوانين الحاضر ومستلزماتها قد سجلت حضورا ثوريا حيا لان التاريخ والتراث سيكونان جسرا ممتدا ومتحركا الينا ولسنا حالة راجعة اليهما) (٢ ص ٣١٨ و٣١٩) وعندما نستذكر مقولة السيد الرئيس (نحن لانستنسخ الماضي ولانتنسخ عن الماضي وانما نستلهم روحه بصيغة جديدة من التطور) فاننا ندرك معنى دعوته الى استحضار الماضي بروحه وقيمه لتأدية رسالة الحياة في العمل الى امام .

اي ان السيد الرئيس يرفض الاقتباس المجرد والشكلي من الماضي كما تفعل بعض الحركات السلفية . وهو في الوقت نفسه يرفض الاقتباس الشكلي والمظهري بحجة الانتماء الى الحاضر او المعاصرة . وفي هذا يقول (ان اية حالة اقتباس واية نظرة شكلية للماضي واية نظرة شكلية للحاضر توقعنا بخطأ جسيم وهكذا يكون التخلي عن الماضي عبارة عن تشبث شكلي بالمعاصرة وانتماء مظهري للمعاصرة ، والتخلي عن الحاضر المتحرك للامام ومستلزماته وقوانينه هو انتماء شكلي الى الماضي وليس انتماء انسانيا ثوريا له) و(اذا انتمينا الى المعاصرة بصورة مظهرية فسنكون عمليا خارج امتنا في الوقت الذي نكون فيه خارج الامم الاخرى ايضا . ونكون في هذا التصرف والتصور غير ثوريين لاننا لانقدم اضافة ابداعية للحياة ويكون دورنا مقتصرا على النقل والتحريك الالي لتجارب وتصورات الشعوب) (٢ ص ٣١٩).

واذا كانت الاصالة في احد معانيها تعني الذاتية او الخصوصية فان هذه الخصوصية او الذاتية لاتعني الانغلاق او الانعزال عن الاخرين والتفاعل مع الفكر الانساني .

(عندما نتحدث عن الخصوصية لانتحدث عن الانغلاق وعندما نؤمن بالخصوصية لانؤمن بالانغلاق وانما نؤمن بتلون عقيدتنا بلون الاناء الذي وجدت بالاساس فيه وترشحت عنه ، لاندعو للانعزال ولاننكر تفاعل فكر امتنا مع الفكر الانساني ودور الفكر الانساني الايجابي على امتنا وبناء على ذلك فان خصوصيتنا ليست في الوسائل والصيغ والتعبير فقط وانما في المنطلقات والمنهج الفكري ايضا) (٢ ص ٤١٥) وفي مجال تكامل النظرة بين الاصالة والمعاصرة والتوازن بينهما يشير السيد الرئيس الى ذلك بالقول : (نظرنا الى التراث عبر نظرتنا الى العصر وحضارته ، الى العصر ومقومات قوته ، وعبر نظرتنا الى واقعنا المتخلف فكانت نظرة جديدة ، اي اننا لم نطلب من التراث ان يكون بديلا عن الجهد الذي يطلب منا ان نقدمه ، وانما عشنا الثورة المعاصرة بكل متطلباتها ..

ومن خلالها وجدنا ان تراثنا يعطينا اصالة لايمكن لاية ثورة واية نظرية فلسفية معاصرة ان تهبنا اياها) (٣) ويجدر هنا ان نؤكد هذه النظرة المعاصرة للذات التي لاتجعل من التراث متكئا او تنظر اليه بشكل استسلامي فتنظر اليه معينا لحل جميع المشكلات المعاصرة والمتجددة وبما يمنع العمل الخلاق ويقتل روح المبادرة والعمل الجماعي والجهد المبذول .

وفي ما يتعلق بالتجديد فقد عرض الفكر التربوي لسيادته بدعوته المتكررة ولتوفير كل الظروف المناسبة لتفجير طاقات الانسان ونشاطه المبدع والمتجدد وهو بهذا يجسد فكر الحزب الذي يرفض المذهبية الجامدة ذلك (ان فكر حزب البعث العربي الاشتراكي يرفض المذهبية الجامدة ، اي القول بان النظرية الثورية تولد مرة واحدة ، تولد متكاملة من حيث التحليل والمعالجات التفصيلية لكل شؤون الحياة وتستمر هكذا دون تغيير جوهري عليها ويؤمن بان النظرية الثورية تولد وتترشح من الواقع تصورا ووسائل وتتفاعل معه ، وهكذا فهي في الوقت الذي تغير الواقع الى امام تغتني منه وتتطور بتطوره لذلك فان حلقاتها تبقى مفتوحة في التصور النظري وفي وسائل المعالجة الثورية لكل اضافة جديدة ولكل تكييف جديد) كما يقول السيد الرئيس (٤ ص ٣٥).

ان المتمعن والمتابع للفكر المبدع للسيد الرئيس القائد يلاحظ دعوته التجديدية المستمرة (انني دائما ضد النقل وضد الحركة الالية مثلما انا ضد الانعزال والتقوقع) و(لايستهويني الطريق المطروق لا في التعبير ولا في المنهج) (٥ ص ٢٤٧).

وفي هذا-وكما اشرنا فانه لايدعو الى التغيير الشكلي والاساليب الشكلية في التعبير والعمل بل يدعو الى الابداع والابتكار والتجدد المحقق للهدف المطلوب وبالشروط العلمية المطلوبة وفي كل هذا النشاط التجددي فلابد ان يتأطر هذا التجديد باطار المبادىء ومصلحة الشعب .

وعلى المستوى العملي فان السيد الرئيس لايكتفي بالدعوة الى الاصالة والى المعاصرة والتجديد بل يجسد ذلك في قراراته وسلوكه وتوجيهاته فالمتابع لكل هذا يجد انه يرجع الى التاريخ استلهاما واستشهادا . وفي مبادراته ودعواته لتطوير مناحي الحياة المختلفة يبرز دوره التجديدي والحضاري حيث يطرح الفكر المبدع والحلول الجذرية المبتكرة وغير المطروقة مما يعد نموذجا للقائد البعثي الثوري .

الهوامش

١ - استراتيجية التربية العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس ١٩٧٦

٢ - د . امير اسكندر - صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا

٣ - صدام حسين - التراث العربي والمعاصرة

٤ - صدام حسين - نظرية البعث والواقع القومي للامة دار الحرية ١٩٨٠

٥ - فؤاد مطر - صدام حسين الرجل والقضية والمستقبل

حكمة عبدالله البزاز

جامعة القادسية في رحاب وطن القادسيتين

كانت المبادرات الخلاقة التي قامت بها قيادة الثورة وعقلها المبدع الرئيس القائد صدام حسين كفيلة بوضع حد للكثير من مشكلات التخطيط والانتاج والخلق الجديد ويأتي هذا كله منسجما مع المرونة الفكرية والعملية لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ..

ويأتي صدور القرار الثوري بتأسيس اربع جامعات جديدة في القطر (القادسية . الانبار . تكريت . الكوفة) خطوة عظيمة في مسلة الثورة وخطواتها الرشيدة لأن هذه الخطوة تشكل استيعابا دقيقا لخطوات قبلها في مجال التعليم مثل التعليم الالزامي ومجانية التعليم ومحو الامية وتشجيع المتفوقين من الطلبة وقد ساهمت كل تلك القرارات التي شرعت في بداية الثورة على ان تظهر اجيال عظيمة من الطلبة الذين تدفع بهم المدارس الثانوية لتحتضنهم ساحات العلم اللاحقة ولذلك كان لابد من توسيع هذه الساحات وانشاء جامعات جديدة قادرة على توفير الافق الجديد للأجيال التي قطفت ثمار القرارات الاولى

ان ركب العلم المتصاعد والذي يحدو به باني نهضة العراق الجديد الرئيس القائد صدام حسين يتقدم كل يوم باتجاه فتح آفاق جديدة تنسجم مع متطلبات المرحلة وانه مما يلفت النظر حقا هذا الحث العظيم على اتساع خطوات التعليم الجامعي عموديا وافقيا ولكي تكون هذه الخطوات ابرز معالم البناء الذي تتميز به حالة العراق المنتصر وهو يخوض حربا ضروسا مع اعداء طامعين لايهمهم سوى تهديم صرح هذا البناء الجديد في العراق .

ان التوزيع الديموغرافي الدقيق للجامعات الجديدة يأتي منسجما مع عدد سكان المناطق التي يتوزع فيها الطلبة المتوقع تخرجهم من المرحلة الثانوية في تلك المناطق كما انه يأتي منسجما مع الانتشار المتجانس للجامعات في القطر فقد اصبح الجزء الشمالي من العراق يتضمن ثلاث جامعات والجنوبي ثلاث جامعات والاوسط بضمنه العاصمة بغداد اربع جامعات وهذا يتناسب مع التوزيع السكاني لهذه المناطق ..

وتجيء جامعة القادسية مبادرة عظيمة لما تحمله هذه التسمية من دلالات كبيرة ماضية وحاضرة فالقادسية رمز من رموز العرب والعراقيين في التأريخ العربي الاسلامي وهي رمز من رموز العرب والعراقيين في التأريخ العربي المعاصر فقد شمخت القادسية بالعراق العظيم وبقائده البطل صدام حسين وهكذا اجتمعت التسميات المتعددة في دلالة واحدة تشير الى العز والكبرياء والانتصار .. ولان القادسية تدل على القادسية الاولى وقادسية صدام معا فقد استوجب ذلك ان تكون هذه الجامعة نموذجا متقدما في العلم والنظام وان تقوم بدور طليعي في تعميق المفاهيم الاساسية التي من اجلها تأسست ، ورغم ان محافظة القادسية ستحتضن هذه البذرة الطيبة الا ان ثمارها يجب ان تعم العراق كله وان تعبر هذه الجامعة عن افق وطني وقومي عميق تسير وفقه كافة مرافقها الادارية والعلمية والفنية ..

ان الضرورات التي تقف وراء انشاء جامعة القادسية يجب ان تكون ماثلة للعيان وواضحة بالكامل في افق ونمو ومستقبل هذه الجامعة فمثلما يحمل هذا الاسم العظيم الذي اشع في ماضينا العريق وكان فتحا مباركا لنشر رسالة العرب الى الشرق ثم الى العالم كله والذي اشع في حاضرنا وكان منارا عظيما في دياجير الانقسام والفرقة والمخططات المشبوهة التي خيمت على وطننا العربي وكانت واحدة من انصع تأريخ الصفحات المعاصرة لوطننا العربي كله ولعراقنا الحبيب ولذلك تكون ضرورة المطابقة بين اسم هذه الجامعة ومايجب ان تكون عليه مسألة في غاية الاهمية وعلى كل العراقيين الخيرين الذين سيعملون فيها اساتذة واداريين وطلبة ان ينهضوا بهذه المهمة النبيلة وان يرفعوا هذا الاسم ويرتفعوا به في نفس الوقت يأتي تأسيس هذه الجامعة والجامعات الاخرى في وقت يشهد فيه العراق كله ثورة ادارية وطرازا رفيعا من التعامل الجديد حيث دعوة الرئيس القائد صدام حسين الدائمة لنقل تقاليد الحزب الى الدولة ومرافقها . والجامعة واحدة من اهم هذه المرافق لما تتضمنه من حيوية وديناميكية خصوصا تلك الجامعات الجديدة التي لم ينل الترهل الوظيفي والمضايق البيروقراطية منها شيئا بعد ، بل انها ستنشأ وسط ثورة ادارية جديدة في التعامل وستنشأ وسط تقاليد ثورية متجددة ومرنة ..

ان كل هذا يتطلب دقة وعناية واستفادة شاملة من الخبرات السابقة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي لتلافي الاخطاء التي يمكن ان تقع فيها مرحلة التأسيس ..

ان الارض المخصبة التي انبتت في وادي الرافدين اولى الحضارات واولى المدارس واولى الجامعات واول الواح الكتابة واول العقائد واول الرسالات والتي تفجرت في العصر العربي الاسلامي في العراق عن حضارة شامخة نورت ازقة الظلام التي كان يرقد فيها العالم في العصور الوسطى .. هذه الارض مازالت تحمل كل عوامل الاخصاب والانبات وستكون جامعات القطر العشر مشاعل من النور تنير للاجيال القادمة دروبها الطويلة .. هذه الارض مازالت تحمل ذات المعادن الخالصة التي ابتكرت واخترعت وقاتلت وشيدت المعاني الخالدة لصرح الانسانية ...

اننا ونحن نعيش عصر القادسية الثانية يحق لنا ان نفخر بأن تثمر هذه القادسية مشاريع ومصانع وجامعات جديدة ويحق لنا ان نفخر على وجه الخصوص بالجامعة التي حملت شرف اسم القادسية المبجل .. والتي ستكون جديرة بحمله «قادرة على انجاز المهمات الصعبة مهمـ ـيـت والتي ستساهم في بناء جيل بطولي يتسلح بالعلم والمعرفة وحب الوطن والقائد .. انه جيل القادسية الذي ستعمل جامعة القادسية على بنائه وتسليحه بكل مستلزمات الوعي والقوة ليكون فيلقا جديدا من فيالق الصراع مع الاعداء الفرس والصهاينة ومن لف لفهم ... اننا في عصر البطولة ويجب ان نكون جديرين به وهذا عهد منا ان نكون كذلك .. عهد لتاريخنا وحاضرنا ولقائدنا العظيم صدام حسين ..

الاستاذ الدكتور جواد مجيد

رئيس جامعة القادسية

الدكتور سبوك : ليس عيبا ان يفشل الطفل . المهم ان يحاول

ثقوا بالاطفال ليثقوا بكم

من اجل ان يكون الطفل اكثر تواصلا مع العائلة عندما يكبر على العائلة ان تثق به . وان تفسح له كل مجال ممكن للمحاولة . اذ ان المحاولة وحدها هي الكفيلة بدخوله العالم الذي يتبدى لاول وهلة غامضا . مغلقا وعصيا على الكشف وسنفاجأ بعدها ان ليس ثمة حدود لمقدرة الطفل على التعلم .

لايثق الطفل بنفسه

ليس امرا سهلا وبسيطا ان نعلم الطفل اشياء يجهلها تماما . هذه هي الحقيقة الواضحة التي يجب ان نضعها في رؤوسنا نحن الاباء عندما نفكر بتعليم اطفالنا . ان بعضنا يستعجل الامور . ويظن ان الطفل مثله تماما يمكنه اتقان كل مايريده الاب او تريده الام في اقصر وقت ممكن .

والامر كما اوضحنا ليس بهذه السهولة .

ان المسألة تشبه المعارك العسكرية والحرب الشاملة التي تستمر عدة شهور . وحتى لانتزعج نحن الاباء فعلينا ان نعرف ان تعليم الطفل اية عادة جديدة لابد ان يمر بثلاث مراحل . ولنبدأ بامثلة من الخطوات الاولى للطفولة عندما نبدأ في تعليم الطفل مثلا عادة «الجلوس» . وسيتضح لنا ان العملية معقدة وتزداد تعقيدا مع تقدم العمر ولكن المراحل الثلاث تظل دائما واضحة . ان الطفل عادة يتعلم ان يقف على قدميه وهو في الشهر السادس او السابع من العمر . وطبعا نحن الكبار نساعده على ذلك .. في البداية نقدم له ايدينا ليمسك بها . ثم نعلمه كيف يمسك نفسه على شيء . كرسي مثلا حائط . حاجز السرير . وهكذا ... وهو يحاول كل مرة ان يقف بمفرده . انه يدفع نفسه الى اعلى بعد ان يتسلق بيديه اي شيء يساعده على الوقوف . انه يحبو اولا . ولكنه لايثق بنفسه تماما . فتراه يعود الى وضعية الجلوس مرة اخرى ويحاول ان يتعود عليها . ثمة شعور يدفعه بانه لابد ان يتقن وضعية الجلوس اولا حتى يتمكن من الوقوف ويفرح جدا عندما تساعده الام على الجلوس خلال الشهر الثالث او الرابع من عمره . ويكفي ان تقدم الام لطفلها يديها حتى يبدأ هو في محاولة شد نفسه الى اعلى . انه يشد رقبته وكتفيه ويرص ذراعيه ويحمر وجهه من كثرة الجهد الذي يبذله . يفعل الطفل كل ذلك حتى يساعد نفسه على الجلوس ..

ولعل ذلك يعود على مااظن الى دافع فطري في الطفل كأنه «يعلم» انه من صنف المخلوقات التي يتحتم عليها ان تعرف القيام والجلوس . مثلما يقفز المهر الصغير المولود واقفا على اقدامه الاربع لانه يملك الدوافع الفطرية للحصان .

وقد يكون الطفل في هذه السن المبكرة متأثرا بما شاهده من سلوك والديه ، ويرغب في تقليدهما . ولكن الحالة تختلف مع الاطفال ذوي العاهات كالعميان مثلا . فلابد من تشجيعهم ومساعدتهم حتى يتعلموا الوقوف والجلوس والمشي لانهم يعانون من الحرمان الاساسي الذي يجعلهم ينتبهون او يعرفون ان هنالك افعالا يستطيعون القيام بها .

بوادر العناد

ونحن نشعر بالسعادة عندما يأتي اليوم الذي يستطيع الطفل فيه ان يجلس منتصب القامة لمدة قصيرة قبل ان يقع مرة اخرى على سريره . ويعيد المحاولة بارغام نفسه على الجلوس او الوقوف حتى ولو كان ذلك مؤلما .

ومنذ اللحظة التي يحاول فيها الطفل الجلوس . ويستطيع السيطرة على طريقة جلوسه فانه يبدأ معاندة الام عندما تريده ان يرقد ليرضع زجاجة اللبن او لتغير له ملابسه المبتلة . انه يفضل ان يظل جالسا ، وليست المسألة انه يفضل الجلوس فقط ، ولكن رغبته فيها يعد رأيا جادا . ويعد عملية قسره على الرضاعة او تغيير الملابس المبتلة هي اهانة كبيرة له ولكرامته واعتداء على حريته . ويظل يطلق الصرخات الى ان تشغله لعبة ما ..

وكلما ازدادت المرات التي تجبره امه على الرقاد لتغيير الملابس او لتناول الطعام فانه لايقبل ابدا فكرة ان الرقاد شيء في مصلحته . انه اجراء ضده وضد كرامته . وتمضي الايام وهو سعيد بقدرته على الجلوس . لانه وضع عملي للقلبة خصوصا عندما يريد ان يفعل شيئا .

وهكذا تكون مرحلة المحاولة . والمحاولة نفسها . هي اولى مراحل التعلم . ولايهم ان يكون قد نجح في المحاولة ام اخفق ..

ثم تأتي المرحلة الثانية وهي التمكن التام من «اتقان» ماأراد ان يتعلمه .

اما المرحلة الثالثة فهي القدرة على «توظيف المهارة» التي تعلمها في خدمته .

وهكذا يتقن الطفل الوقوف ، والمشي .. ثم الجري ويحاول بعد ذلك ان يربط هذه المهارات ليباهي بها الكبار ..

متعة الطفل هدف في ذاتها

اما الدكتور ميرك ماكغرو العالم النفسي المتخصص في دراسة نمو الاطفال فيقول مفسرا ذلك : ان الطفل يحاول في البداية ان يقلد ، ثم يكتشف قدرته على الاتقان ويعمد بعد ذلك الى معرفة التوقيت الذي يمكنه ان يستخدم فيه هذه المهارة . والدكتور ايفني هنديك - لاحظ ان هذه العوامل الحيوية تدفع الطفل الى تقليد الكبار واتقان المهارات للوصول الى النضج وهي تظهر ايضا بوضوح في بعض الوان نشاط المراهقين . مثل رغبة المراهق دائما في ان يفوز وان يتقن مايعمل وان يسيطر على كل مايحوله .

هذه الدوافع الحيوية هي التي تدفع الطفل الى الاستمرار في التدريب والتمرين حتى يواصل النمو .

ويمكن طبعا ملاحظة هذه الدوافع خلال مراحل الطفولة . فالطفل اثناء عامه الثاني يظل يهز بدال الدراجة ذات الثلاث عجلات قبل ان يحرك البدال ليدفع العجلة الى الامام . وعندما يجلس الطفل على الدراجة بعد ذلك فانه يتلذذ بهز البدال قبل ان يتحرك بالدراجة . ان ذلك يعطيه متعة السيطرة على الآلة . وهي متعة كبيرة تكون هدفا في حد ذاتها . فليس هدف الطفل من الدراجة ان يتنقل بها . بقدر مايكون الهدف منها هو اكتساب قدرة السيطرة على آلة ما .

فرح غامر

ومن اهم مايحاول الطفل ان يتدرب عليه منذ عامه الثالث حتى عامه السادس هو دور الاب . وايضا تحاول الفتاة ان تتدرب على دور الام . ان طفلي الصغير يدخل حجرتي كثيرا ليراني اقرأ او اكتب . ويقول في بكلمات بسيطة : «اريد ان اكبر وان تعطيني الاقلام والاوراق» . وتتدرج عباراته الى ان يقول «اعطني مكتبك» . «اعطني حقيبتك» . «هل لي الحق في ان امتلك مكتبك وكتبك ؟ » ...... «يمكنك ان تسمح لي بان استعمل ادوات الكشف الطبي على المرضى» . وعندما اقول له انا اوافقك على ماتطلب تنتابه الفرحة الغامرة .

وكل منا يستطيع ان يلاحظ هذه الفرحة الغامرة في طفله وهو يحاول ان يتدرب على وظيفة الاب . وتظهر هذه المسألة بوضوح لدى البنات . اذ ان البنت عندما تصر على ان تشتري عروسة وان تعتني بها . انما تصر على التدرب على دور الام . فهي تضع الدمية في الفراش وتخاف عليها من نزلات البرد فتغطيها بالبطانية . وبعد ذلك تنقلها من السرير لتقوم بمحاولة ارضاعها . ثم تغيير ملابسها . ثم تحاول ان تضعها في الحمام ثم توجه الطلبات الى الام لتشتري المزيد من الملابس للدمية وهكذا ..

وعندما تبلغ الفتاة عامها الرابع او الخامس نجد ان حوارا ممتعا يجري بين الطفلة والعروسة وتأخذ نبرة الكلمات بها طبعا حنونا يشبه حنان الام وهي ترعى وليدها . وتستمر هذه اللعبة حوالي ثلاث سنوات ، تجد الطفلة خلالها الى اتقان الامومة ..

وبعد اتمام السادس ينتقل الطفل من مرحلة التدريب على وظيفة الاب وتنتقل الطفلة من مرحلة التدريب على دور الام الى مجال آخر . لانهما يعرفان ان يوم الابوة او الامومة قادم .

انتالو قمنا بتسجيل حوار طفلة مع دميتها على شريط تسجيل ثم قارنا هذا التسجيل بحوارها هي مع طفلها او طفلتها عندما تتزوج انا سندهش كثير عندما نجدها تستعمل نفس كلمات الحب ونفس نفحات الحنان ، ونفس الاوامر التي كانت تصدرها لدميتها ونفس العيوب التي كانت تراها في دميتها .

ان الطفلة تسترجع بذاكرتها تقريبا في الكبر من مهارات في فن تربية الابناء . والشاب ايضا يفعل نفس مافعله الفتاة . انه يوجه نفس العبارات التي كان يوجهها له [illegible] ..

بعد ذلك تأتي مرحلة جديدة تمتد من السنة السابعة الى السنة التاسعة من عمر الطفل . ففي هذه المرحلة يبدأ الاطفال في التفكير في تكوين جمعيات سرية . والطفل يبحث عن جماعة من الاطفال تكون لديهم نفس الفكرة . فيجتمعون في محاولة لايجاد مكان يناسب اجتماعاتهم المقبلة . ويناقشون قبول او رفض بعض الاولاد كاعضاء في الجمعية ..

وعندما نسأل انفسنا السؤال التالي . هل لهذا الجهد المبذول اي هدف واقعي . فمن الصعب طبعا ان نجد هذا الهدف . ومع الملاحظة نعرف ان اقامة صداقات جديدة ليس مقصودا ايضا . ذلك ان كل اعضاء هذه الجمعية تقريبا يعرفون بعضهم . وليس ثمة سر خطير يجتمع من اجله هؤلاء الاولاد طبعا لان الاطفال لايعرفون كيف يكتمون الاسرار .

واظن ان الهدف الخفي وراء ذلك النشاط هو الدافع الحيوي للتطور والنمو . فهم يحاولون التدريب على ممارسة الوان التنظيمات الاجتماعية . يفعلون ذلك عليه دون ان يدري احدهم ان ذلك هو تدريب لما هو قادم في المستقبل . وفي دخيلة كل منهم هاجس بما سوف تكون عليه علاقات الزمن القادم . انه يتدرب في هذا اللون من الجمعيات على الانتخابات والديمقراطية بادارة شؤون الجماعة التي ينتمي فيها .

انهم يحتاجون الى ثقتنا

ان الطفل استنتاجا مما مر معنا . يحاول . ويتقن المحاولة . ويوظف المحاولة فيما بعد لاكتساب المهارات ومهمة الاباء ان يستغلوا هذا الاسلوب الفطري ليدربوا الطفل اكثر . ان الطفل يتمنى ان يساعد اباه في بعض اعمال التجارة التي يقوم بها . صحيح ان الابن ليس ملما كل المهارة ليقوم بالعمل في اقل وقت ممكن كما يتمنى الاب . وصحيح ايضا ان اعطاء فرصة للابن للاشتراك والقيام باي عمل يقوم به الاب . اشراكه في تعلم مهارة يجيدها الاب مع قليل من الصبر وكثير من التشجيع . كفيل بان يعلم الابن ويدفعه الى الاتقان .

اننا احيانا نتعجب من تمرد الابناء على مساعدة الاسرة والقيام ببعض الاعمال المنزلية . ونتعجب من تمرد الفتيات على الاشتراك مع الام في ادارة شؤون البيت . لاننا في معظم الاوقات نصاب بالدهشة الشديدة المصحوبة خيبة امل لان الابن او الابنة لايقومان بواجباتهما على الوجه الاكمل .

وننسى اننا نحن الاباء والامهات مسؤولون عن ذلك . ننسى اننا منذ العام الثالث للطفل او الطفلة لم نفرحه بمشاركتنا في الاعمال المنزلية . ولم نعلمه في الطفولة القدرة على تحمل المسؤولية فلو افسحنا للطفل طريق المحاولة حتى ولو فشل فيها . وافسحنا الفرصة لاتقان المحاولة . وساعدناه على تعزيز الثقة . فننا نصل الى السر الخفي وسنفاجأ بان طفلنا اصبح يملك قدرة لاحدود لها على تعلم اي شيء . وسنعرف ان الحل هنا هو قليل من الصبر . وكثير من الثقة بالابناء ....

دراسة تربوية من :

اوينت بريس

من نشاطات جامعة الموصل

دورات في مركز طرق التدريس والتدريب

[illegible]

دورات في الحاسبة الالكترونية

[illegible]

فوز منتخبنا الوطني على منتخب الاندية المصرية بكرة القدم

القاهرة - ١٧ - واع : فاز فريق المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم بهدفين مقابل لاشيء على فريق منتخب الاندية المصرية في مباراة جرت بينهما في القاهرة عصر اليوم ..

وسجل اللاعب احمد راضي الهدف الاول في الدقيقة الثالثة عشرة من الشوط الاول فيما سجل اللاعب علي حسين الهدف الثاني في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني ..

وامتاز الشوط الاول من المباراة بسيطرة اللاعبين العراقيين بشكل مطلق فيما حاول فريق منتخب الاندية المصرية خلال الشوط الثاني تهديد مرمى المنتخب العراقي اكثر من مرة ولكن بدون جدوى ..

وضم منتخب الاندية المصرية لاعبين من نوادي الزمالك والمقاولون العرب والترسانة وجميعها من اندية الدرجة الاولى بالدوري المصري لكرة القدم ..

وسيخوض المنتخب العراقي الذي كان قد وصل الى القاهرة مساء الاثنين الماضي مباراته الثانية غدا الجمعة مع فريق نادي المقاولون العرب ..





فوز الموصل على الشرطة (١ - صفر)

فاز فريق نادي الموصل على نادي الشرطة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة المؤجلة ضمن الدور الثاني عشر لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى التي جرت مساء امس في ملعب الموصل وحكمها حازم حسن وصبحي محمد وبدر نعمة وحكم رابع من اربيل .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد نادي الموصل الى ١٤ نقطة من ١٨ مباراة في حين بقي رصيد نادي الشرطة ٢١ نقطة .

فوز البحري على اربيل بالكرة الطائرة

فاز فريق النادي البحري على فريق نادي اربيل بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بالكرة الطائرة في مباراة جرت بينهما مساء امس الاول بمدينة كركوك ضمن الدور العاشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بالكرة الطائرة ..

كما فاز فريق نادي صلاح الدين على فريق نادي السليمانية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ..

واع

رياضة وشباب تلتقي برؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للتايكواندو

ممثل الجامعة العربية : المؤتمر والبطولة دليلان على احتضان القيادة العراقية للشباب العربي

رئيس الوفد السوداني : جئت من ارض النيل لأحيي نضالكم في ارض الرافدين

رئيس الوفد الفلسطيني : الحضور لهذا المؤتمر والبطولة واجب قومي قبل كل شيء

كتب - عبدالقادر القرهغولي :

تحتضن بغداد العروبة هذه الايام اشقاء عربا جاءوا لحضور الاجتماع التاسيسي للاتحاد العربي للتايكواندو والمشاركة في البطولة العربية الاولى للعبة حاملين معهم فيضا من المشاعر الجياشة بالمحبة والاخوة الصادقة من اجل الارتقاء بالرياضة العربية عموما ولعبة التايكواندو بشكل خاص .

« رياضة وشباب » التقت برؤساء عدد من الوفود الشقيقة لاستبيان ارائهم بصدد الاجتماع التاسيسي والبطولة .

السيد نافع العاني ممثل الجامعة العربية حدثنا قائلا :

البطولة التي تحتضنها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ليست جديدة على شباب الامة العربية لان العراق كان السباق دوما في جمع شمل كلمة العرب وتوفير مناخات ملائمة لينهض الشباب العربي بمسؤولياته القومية ولكي يواجه المخاطر والتحديات وشباب العراق اصبح المثل الاعلى للشباب العربي والنموذج الذي يحتذى به في الدفاع عن الكرامة والشرف العربي .

واضاف ان احتضان العراق للبطولة تجسيد للروح القومية التي يتحلى بها العراق وامتدح القيادة الرياضية الشابة قائلا : ان السيد عدي صدام حسين قدم للحركة الرياضية والشبابية كل اسباب التقدم والتطور والاستمرار ولعل ماحققه العراق من نتائج مشرفة في المجال الرياضي سيما صعود المنتخب الوطني الى دورة الالعاب الاولمبية في سيئول الا دليل جديد على نتائج الدعم التي يحظى به شباب العراق .

ولم يكن دعم القيادة في العراق للشباب العراقي فحسب بل شمل الشباب العربي باسره وهذا المؤتمر واحد من الادلة على هذا الدعم .. فباسم الامانة العامة نحيي قيادة الحزب والثورة في العراق الصامد وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ونحيي القيادة الشابة بالعراق التي وفرت كل الاجواء الملائمة للاشقاء العرب لان يشاركوا في هذين النشاطين .

كما التقت (رياضة وشباب) بالعقيد اركان حرب كمال عوض سلامة رئيس الوفد السوداني الشقيق الذي قال : اتيتكم من السودان قلب افريقيا النابض والقنطرة والجسر الذي يربط بين الوطن العربي وافريقيا من ارض النيل لاحيي نضالكم في ارض الرافدين . ولاشكر للجنة الاولمبية العراقية بقيادة السيد عدي صدام حسين والاتحاد العراقي للتايكواندو الرعاية الكريمة والمميزة مع نقل تحيات لخوتكم في السودان شاعرا باحساس جميل وانا ازور بغداد لاول مرة فاحظى برؤية ارض الحضارات والصمود .

واضاف اننا نامل ان يكون مقر الاتحاد العربي في بغداد لانها مؤهلة لقيادة المسيرة الرياضية بشكل عام ورياضة التايكواندو بشكل خاص واكد ان وجهات النظر السودانية متطابقة مع وجهات النظر في الاتحاد العراقي .

وفي اجابته عن مستوى الفريق السوداني ومشاركته .. ؟

اوضح ان الفريق السوداني ذو مستوى جيد ولديه مدربين محليين واجانب وان اللعبة قد دخلت السودان بداية عام ١٩٨٠ وسيشارك بكافة الاوزان الثمانية كما اكد ان الغاية الحقيقة هي الكسب الاخوي وليس الكسب الرياضي .

ثم التقت (رياضة وشباب) بالسيدين ميشيل نكوزي رئيس الوفد اللبناني ومحمد البكري رئيس الوفد الفلسطيني اللذين اكدا على ان الاندفاع للمشاركة بانشاء الاتحاد العربي للتايكواندو والبطولة العربية الاولى هو قبل كل شيء واجب قومي .. مثمنين دور اللجنة الاولمبية العراقية في احتضان هذه التظاهرة العربية الكبيرة .

وقال السيد البكري ان الاخوة في الاتحادات القرعية العربية مطالبون وعلى الاقل بالمشاركة في هذا المؤتمر تحقيقا لشعار الوحدة العربية .

واضاف ان الرياضة الفلسطينية كتب لها الاستقرار بعد احتضان العراق للجنة الاولمبية الفلسطينية وبذلك اصبحت الفرق مؤهلة لترتقي بمستوياتها لاحراز المراكز المتقدمة .

وعبر السيدان رئيسا الوفدين اللبناني والفلسطيني عن سرورهما لهذا الحضور الكبير للمؤتمر التاسيسي .

وقال السيد ميشيل نكوزي ان منتخب لبنان سيشارك بكافة الاوزان ويمتلك لاعبين متقدمين سبقت لهم المشاركة في بطولات عالمية واوربية وحققوا النجاح فيها .

واشار الى ان حفل الافتتاح تميز بالعروض الشيقة وقال كنا نرغب بالمشاركة في تلك العروض ونتمنى ان تسنح لنا الفرصة لتقديم عروض في فنون التايكواندو خلال حفل الختام

تصوير : يوسف حسين

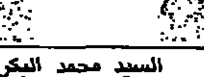
السيد نافع العاني



السيد ميشيل ناكوزي



السيد كمال عوض سلامة



السيد محمد البكري

بطولة اندية بغداد بالعاب القوى .. اليوم

تجرى صباح اليوم بطولة بغداد بالعاب القوى التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة

تشارك فيها فرق اندية بغداد كافة ناشئين وشبابا ومتقدمين ولكلا الجنسين

واصدر الاتحاد جدولا زمنيا بالفعاليات حيث تبدأ في الساعة العاشرة صباحا في ملعب الشعب الدولي

وتستمر فعاليات البطولة طيلة يوم الجمعة .

الرشيد وصلاح الدين في مباراة مؤجلة .. اليوم

تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباراة مؤجلة من دوري كرة القدم بين ناديي الرشيد وصلاح الدين على ملعب الشعب الدولي .

الرشيد يتصدر دوري الشباب بكرة اليد

يتصدر فريق نادي الرشيد دوري اندية القطر بكرة اليد للشباب للمرحلتين الاولى والثانية فقد جمع ٣٦ نقطة من خلال فوزه في جميع المباريات التي لعبها مسجلا اعلى رصيد من الاهداف ايضا وهو (٦٠٥) اهداف .

وجاء ثانيا فريق الجيش وله ٣١ نقطة ثم الشباب جامعا ٢٤ نقطة ليأتي ثالثا فريق الشرطة بواقع ٢٣ نقطة فالنجف وجمع ٢٢ نقطة فالكرخ بالمركز السادس وله ٢٠ نقطة يليه الطلبة وجمع ١٠ نقاط فالجنوب وله ٦ نقاط والفتوة ٥ نقاط وجاء اخيرا البحري وله ٣ نقاط .

وكانت الفرق المشاركة قد خاضت جميعها ١٨ مباراة ضمن المرحلتين الاولى والثانية

برنامج احتفالي واسع في ذي قار لمناسبة يوم العراق الاولمبي

ذي قار - مراسل « الثورة » .

قررت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة ذي قار اعداد برنامج احتفالي واسع لمناسبة يوم العراق الاولمبي الذي سيصادف الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

وقال السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة بانه تم اتخاذ الاستعدادات الواسعة للاحتفال بهذه المناسبة وبما ينسجم مع اهميتها

واضاف ان فرق الاندية والاتحادات الرياضية بالمحافظة ستشارك في السباقات والمباريات المكرسة لهذه المناسبة حيث شكلت عدة لجان تتولى التهيئة والاعداد لاخراج مفردات البرنامج بالشكل المطلوب فيما جرى التاكيد على جميع الاندية والاتحادات لايلاء هذه المناسبة بالغ الاهتمام وبما يعكس المستوى الرياضي المتطور في قطرنا العزيز .

فيصل الدخيل والهدف الذي ضاع !



مازال اللاعب الكويتي المعروف فيصل الدخيل يحس بنوع من الاسى لانه اضاع فرصة مواتية لتسجيل هدف الترجح الى سيئول امام منتخبنا في لقاء الحسم في مسقط

الدخيل قال في اخر حديث له نشرته الانباء الكويتية ليلة امس الاول انني شخصيا اريد معرفة السبب في الحالة التي ظهرت بها امام منتخب العراق في اخر مباراة والتي تحطم فيها املنا بالصعود الى نهائيات اولمبياد سيئول

حزيران المقبل

الدورة الثانية لرؤساء اللجان الاولمبية الوطنية

اثينا - ١٧ - واع · تقام بمدينة اولمبياد اليونانية في الخامس والعشرين من شهر حزيران المقبل الدورة الاولمبية الثانية لرؤساء اللجان الاولمبية الوطنية وتستمر اسبوعا ..

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الدورة ستناقش موضوع الاولمبياد تاريخه وفلسفته ومبادئه وايدولوجيته وادارة اللجنة الاولمبية الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والاكاديمية الاولمبية الدولية بالاضافة الى ادارة الاتحادات الدولية ..

كما تتم خلال الدورة دراسة العلاقة بين اللجان الاولمبية الوطنية واللجنة الاولمبية الدولية والاكاديمية الدولية ودور ونشاطات الاكاديمية الاولمبية الوطنية ..

فوز المنتخب الصيني على نظيره الهندي في تصفيات كأس اسيا التاسعة

ابوظبي - ١٧ - واع فاز منتخب الصين لكرة القدم على منتخب الهند بهدف واحد ضد لاشيء في اخر لقاء لهما جرى مساء امس بابوظبي في اليوم قبل الاخير لتصفيات كأس اسيا التاسعة للمجموعة الاولى .

وجاء الهدف الوحيد في المباراة في الشوط الاول في الدقيقة (٣١) سجله اللاعب الصيني لياهاي جوانج

وقالت وكالة انباء الخليج ان فريق الصين يتصدر المجموعة مؤقتا بفارق نقطة واحدة عن منتخب الامارات الذي سيقابل اليوم منتخب بنغلاديش

اما منتخب الهند فينهي مبارياته في التصفيات بلقاء منتخب الصين وبرصيد نقطة واحدة جاءت من تعادله مع منتخب بنغلاديش وخسارته اربع مباريات من لقاءاته مع منتخب الامارات ومنتخب الصين ومنتخب اليمن ومنتخب تايلند .

مصر تشارك ببطولة دولية بالتايكواندو

القاهرة - ١٧ - واع تشارك مصر في بطولة بلجيكا الدولية المفتوحة للتايكواندو التي تقام في بروكسل الثلاثاء المقبلة وتستمر (٩) ايام .

ويمثل مصر في البطولة فريق نادي الشمس الذي يضم (١٢) لاعبا بعد احرازه المركز الاول لبطولة الجمهورية

١٢٠ لاعبا ولاعبة يمثلون القارات الخمس بدورة سيئول لكرة الطاولة

لندن - ١٧ - واع . اعلن الاتحاد الدولي لكرة الطاولة قائمة باسماء (١٢٠) لاعبا ولاعبة من القارات الخمس سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في سيئول في (١٧) ايلول المقبل ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القائمة تضمنت لاعبين ولاعبات من قطرين عربيين هما تونس ومصر ..

وسيشمل تونس مراد سطا للفردي والزوجي وبن لطيف سفيان (الزوجي) بينما يمثل مصر اشرف حلمي للفردي وشريف الساكت للفردي ونيهال مشرف لفردي النساء ..

بطولة بالرماية للمتقدمين في يوم العراق الاولمبي

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للرماية بطولة القطر لفرق الدرجة الاولى في العشرين من الشهر الحالي وتستمر اربعة ايام

وقال مصدر مسؤول لوكالة الانباء العراقية ان البطولة التي ستقام لمناسبة يوم العراق الاولمبي في ميدان الرماية الاولمبي في ابوغريب تتضمن فعاليات المسدس الحر لمسافة ٥٠ م والبندقية الهوائية لمسافة ١٠ م والمسدس السريع لمسافة (٢٥) م والبندقية الحرة لمسافة (٥٠) م .

واضاف ان البطولة سيشارك فيها (٨٠) راميا يمثلون اندية الجيش والشرطة والحدود وجامعة بغداد ونادي ديالى الرياضي والسليمانية والفتوة في نينوى والثورة في التاميم .

ومن جهة اخرى اسفرت نتائج بطولة القطر لمنتخبات المحافظات بالاسلحة الهوائية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للرماية في محافظة نينوى مؤخرا عن فوز شعلان احمد من محافظة نينوى جامعا (٣٣١) نقطة من اصل (٤٠٠) وجاء الثاني مهلب طه من نينوى ايضا وله (٣١٦) نقطة والثالث كوكو محمود من محافظة السليمانية وجمع (٣١٤) نقطة والرابع معن احمد من نينوى وله (٣١٣) نقطة ثم حارث اجواد من ديالى برصيد (٣٠٥) نقطة .

اما النتائج الفرقية للبندقية الهوائية فاحرزت محافظة نينوى المركز الاول جامعة (٩٦٠) نقطة من اصل الف و٢٠٠ نقطة وجاءت محافظة ديالى بالمركز الثاني جامعة (٨٧٦) نقطة .

وجاء المتسابق سهيب سالم من نينوى بفعالية المسدس الهوائي بالمركز الاول جامعا (٣٦٢) نقطة من اصل (٤٠٠) نقطة والثاني ابراهيم جاسم من ديالى جامعا (٣٤٠) نقطة والثالث محمد عبدالعزيز من نينوى جامعا (٣٣٧) نقطة والرابع فريدون حمة من السليمانية جامعا (٣٣٦) نقطة والخامس شروان غازي كذلك من السليمانية جامعا (٣٣٥) نقطة .

الحظر مازال مفروضا على الاندية الانكليزية !

بروكسل - ١٧ - واع اعلنت اللجنة الاوربية انها لن تتدخل في قرار الاتحاد الاوربي لكرة القدم بمنع النوادي الانكليزية من الاشتراك في بطولة كاس اوربا بعد الشغب الذي وقع في ملعب هيسل في التاسع والعشرين من مايس عام ١٩٨٥ والذي اسفر عن مقتل تسعة وثلاثين شخصا من بينهم اثنان وثلاثون ايطاليا .

وذكرت وكالة انسا الايطالية ان هذه المذبحة كانت قد وقعت بعد قيام بعض الانكليز بالاعتداء على مشجعي الفريق المنافس قبل المباراة النهائية بين فريقي يوفونتس الايطالي وليفر بول الانكليزي .

اعلان عن مسابقة لتأليف كتابين علميين

تعلن منظمة الطاقة الذرية عن مسابقة لتاليف :

١ - كتاب في التحليل بالتنشيط الاشعاعي

٢ - كتاب في فيزياء البلازما .

وفق الشروط والمعلومات التالية .

أ - الفترة الزمنية لانجاز الكتاب وتقديمه بصيغته النهائية ستة اشهر اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١٥ على ان يكون الكتاب بالمستوى الجامعي وبحجم (٢٠٠ - ٢٥٠) صفحة مطبوعة ويحق لاكثر من شخص الاشتراك في التاليف على ان لايزيد العدد عن ثلاثة .

ب . تقيم جميع الكتب المقدمة للمسابقة من الناحيتين العلمية واللغوية من قبل خبراء متخصصين بالحقل العلمي ممن لم يشاركوا في المسابقة ويستند التقييم على دقة واسلوب عرض المادة وحداثة المعلومات والمصادر والمستوى الفني لوسائل الايضاح والرصانة اللغوية ودقة تعريب المصطلحات العلمية .

جـ - يمنح الفائزون مكافاة خاصة بالاضافة للمكافات التي تنص عليها تعليمات تعضيد التاليف والترجمة والمعمول بها حاليا في المنظمة وكذلك (١٠٪) من قيمة المبيعات .

د - تمنح المكافات المذكورة اعلاه (الفقرة جـ) لافضل كتابين بعد اعلان نتائج المسابقة ، وخلال فترة اقصاها شهر واحد يحال للطبع على نفقة المنظمة الكتاب الفائز بالمرتبة الاولى او كلاهما بالصيغة التي تراها المنظمة .

هـ - يمنح المشاركون الاخرون مكافات تقديرية .

و - ترسل الكتب المؤلفة وفق الشروط اعلاه الى منظمة الطاقة الذرية - قسم الاعلام والنشر صندوق بريد ٧٦٥ - بغداد .

فوز المقاولون العرب على لوكوموتيف الالماني

القاهرة - ١٧ - واع فاز فريق نادي المقاولون العرب على فريق نادي لوكوموتيف الالماني الديمقراطي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما امس في القاهرة

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفا لصالح الفريق الالماني سجله لايستسكي في الدقيقة ١٨

وفي الشوط الثاني سجل محمد حشيش الهدف الاول لـ «المقاولون» في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان هذه هي المباراة الثالثة والاخيرة للفريق الالماني الذي فاز في مباراته الاولى على فريق الاسماعيلي ٤ - ٢ ثم فاز عليه فريق مصر القومي ١ - صفر في المباراة الثانية

اعـــلان
المزايدة ١ / ٨٨

بالنظر لحصول كسر قرار للمزايدة ٨٨/١ تدعو شركة توزيع المنتجات النفطية الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية لبيع خزانات متضررة في مستودع الكوت بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين المشاركة بالمزايدة الحضور في الموقع المذكور الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٢/٢٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية .

نمير المفتي
المدير العام

خسارة افرتون ضمن كاس انكلترا

لندن - ١٧ - واع . خسر افرتون بطل الدوري الانكليزي على ارضه امام لوتون تاون (١ - ٢) امس في الدور الثالث من مسابقة كاس اندية المحترفين في انكلترا (سليمود كاب) .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ديفيد اولدفيلد اللاعب الاسترالي الجديد (١٩) عاما سجل هدفي لوتون في الدقيقتين (٢١) و (٨٤) فيما سجل هدف افرتون بول باور في الدقيقة (٤١) .

بريمن يهزم شالكة ٥ - صفر

بريمن / المانيا الاتحادية - ١٧ - واع حقق فريدر بريمن فوزا كبيرا على شالكة ٥ - صفر امس في مباراة متاخرة من بطولة المانيا الاتحادية لكرة القدم

سجل الاهداف ريدل في الدقيقتين ١٨ و ٧٠ واورد نيفيستس في الدقيقتين ٥٢ و ٨٩ وملير في الدقيقة ٥٥ .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان فريق فريدر بريمن يتصدر البطولة برصيد (٣٢) نقطة بفارق ٤ نقاط امام كلن و ٥ نقاط امام بايرن ميونخ

رياضيو الاتحاد السوفيتي بالعاب القوى يستعدون مبكرا للاولمبياد المقبل

نوفوستي خاص

مع ان الالعاب الاولمبية الشتوية بلغت الان اوجها ولاتزال بداية الالعاب الاولمبية الصيفية بعيدة . باتت الاخبار التي تتحدث عن سباقات رياضيي العاب القوى الذين يجربون قواهم قبيل سباقات الموسم الرئيسية تتردد اكثر فاكثر .







فقد سجلت الطالبة اللينينغرادية يفا سوكولوفا ٢٥ عاما/رقما عالميا للقاعات في ركض الموانع لمسافة ١٠٠ / متر فقد قطعت هذه المسافة في الملعب الشتوي اثناء مشاركتها في السباقات التقليدية التي تقام في لينينغراد على جائزة الصداقة السوفيتية - الفنلندية بزمن قدره ٩١ ر ١٢ ثانية متجاوزة الرقم العالمي بمقدار ٢١ ر ٠ ثانية والذي سجلته الرياضية انيلي ارخاردت من المانيا الديمقراطية ..

كما اثارت اهتماما كبيرا بطولة الاتحاد السوفيتي في العاب القوى للناشئين التي جرت في مدينة تشيليابينسك . فقد تالق الرياضيون الشباب بعدد من النتائج العالية حيث سجل غورشتين في ركض الموانع لمسافة ١١٠ امتار رقما وطنيا جديدا مقداره ٨ ر ١٣ ثانية . في القفز بالزانة اجتاز تاراسوف العارضة على ارتفاع ٥ امتار و ٥٠ سنتيمترا . وبمقدار ١٠ سنتيمترات تخلف عنه فومين الفائز بالوسام الفضي اما في رمي الثقل فقد تالق كليمينكو الذي كانت نتيجته ١٩ مترا و ٧٨ سنتيمترا

وفاز خاباروف في القفز العالي بالمرتبة الاولى بعد اجتيازه العارضة على ارتفاع مترين و ٢١ سنتيمترا ..

وفي بطولة لينينغراد سجل بوغاتشوف في الركض لمسافة ٣٠٠ متر رقما قياسيا سوفيتيا قدره ٦٢ ر ٣٣ ثانية . وفي السباق المذكور سجلت ستيبانوفا صاحبة الرقم القياسي العالمي في الركض لمسافة ٤٠٠ متر النتيجة الثالثة في تاريخ كل سباقات القاعات في الركض لمسافة ٦٠٠ متر وقدرها دقيقة واحدة و ٧٤ ر ٢٥ / ثانية ..

ولم يقفز في هذا العام احد من النساء في العالم ابعد من غالينا تشيستيكوفا التي سجلت ٧ امتار و ٢٣ سنتيمترا في القفز العريض .

كيف تصبح رائدا للفضاء؟

شروط دقيقة جدا واختبارات معقدة

تجربة السير في اجواء مشابهة لارض القمر

كيف يصبح الانسان رائدا للفضاء .. ؟ سؤال غالبا مايراود الكثير منا خاصة اولئك الذين لديهم الرغبة الملحة في ريادة الفضاء يوما ما .. ! ولكن يبقى الطموح هو الحافز وليس العامل الرئيسي في بلوغ الهدف المرجو ..

لذا فان من يرغب بركوب الفضاء عليه الخضوع اولا لشروط انتقائية دقيقة جدا وكذلك اجتياز العديد من الاختبارات المعقدة جدا ، منها : تلك الخاصة بتعجيل او تباطؤ الحركة وقياس مدى تحمل الانسان للمشاق وكذلك درجة صمود المرشح امام التغييرات المحيطية المفاجئة وتعويده على العيش ولفترات طويلة نسبيا بوضع مقلوب اي الراس للاسفل والساقان للاعلى اضافة الى ضرورة اجتياز اختبارات الهبوط بالمظلة والغطس في المياه وتحت اشد الظروف البيئية قساوة .

عزيزي القارئ ، اذا كانت ماتزال لديك الرغبة في ان تصبح مستقبلا رائدا للفضاء ، وبعد هذه المقدمة المختصرة نعلمك ايضا بان هناك بعض الشروط الاساسية الاولية التي يجب ان تتوفر في المرشحين الراغبين بترك كوكبنا الى الفضاء ومنها . ان يتراوح عمر المرشح بين ٢٥ - ٤٥ عاما وحاملا لشهادة دبلوم هندسة او مايعادلها في الاختصاصات المماثلة اضافة الى ضرورة تمتعه بافضل الحالات النفسية والبدنية وامتلاكه لثقافة عامة وان تكون لديه خبرة مهنية لاتقل مدتها عن ٥ سنوات . لذا ولكي يجتاز المرشح الامتحان النظري والاختبارات الانتقائية العديدة عليه التمتع بميزات استثنائية عديدة اضافة الى شروط التقديم الاساسية انفة الذكر

وكلما اجتاز المرشح اختبارا عمليا محددا كلما ازدادت صعوبة الاختبارات اللاحقة لحين تخطي كافة الحواجز وصولا الى الفضاء ..

هناك الاعداد الغفيرة التي تمتلك الجراة للتقديم لاختبارات رواد الفضاء وتخوض اختبارات المراكز الفضائية المتخصصة ولكن النادر منهم يكون صاحب الحظ الاوفر الذي ينجح في جميع الاختبارات ليصبح مستقبلا رائدا للفضاء .. والامثلة عديدة على ذلك منها من اصل ٨٠٠ مرشح لريادة الفضاء تقدموا للاختبار الاخير الذي اجراه ، عام ١٩٥٨ ، المركز الوطني للدراسات الفضائية « CNES » بهدف انتقاء افضل المرشحين لم ينجح غير سبعة ..

ان من اشد الصعوبات خطورة على حياة رواد الفضاء تعرضهم المفاجئ لسرعة الحركة او تباطؤها اثناء انطلاق المركبة الفضائية او هبوطها على الكواكب الاخرى : اذ ان خلال هذه الفترة يزن الجسم اضعاف وزنه الطبيعي بمرات عديدة : لذا تحاول مراكز بحوث الفضاء والجهات المسؤولة عن تدريب واختبار المرشحين ان تخلق اوضاعا واجواء اصطناعية عديدة مشابهة لظروف المعيشة في الفضاء الخارجي وذلك بالاستعانة بمختلف الاجهزة والوسائل الالية المعقدة : كوضع كبسولة في طرف ذراع « طارد مركزي » ليحاط رائد الفضاء المتدرب بمسرى كهربائي وتسجل في هذه الاثناء كل نبضات قلبه ثم يخضع بعد ذلك لتعجيل قاس في السرعة لتراقب درجة هذه المؤثرات الخارجية المفاجئة على جسمه : فان اثر هذا التعجيل الجديد على الراس اولا فذلك يعني انحسار الدم

عن الراس وبالتالي اصابة المتدرب بانعدام الرؤية وتسمى هذه الحالة بـ « الغمامة السوداء » اما اذا حدث العكس اي ان التاثير المباشر لعملية التعجيل المفاجئ اصابت القدمين فسوف يندفع الدم صوب الراس مما يؤدي الى اصابة الشخص بحالة تسمى بـ « الحجاب الاحمر » او « الغمامة الحمراء » . ومن خطورة هذه الحالة الاخيرة هو ان ارتفاع الضغط المفاجئ الناتج عن اندفاع الدم بقوة نحو الدماغ يمكن ان يؤدي الى انفجار الاوعية الدموية للعينين والدماغ ..

وبعد ان يجتاز المرشح بنجاح الاختبار انف الذكر الخاص « بالطارد » المركزي فسوف يكون بانتظاره اختبار لايقل صعوبة عن الاول الا وهو الاختبار المسمى بـ « الطابورية » الدوارة وهو عبارة عن مقعد واطئ دون ذراعين مجهز بمحرك كهربائي يعمل على تكوين دورة تعاقبية للطابورية كل ٣٠ ثانية . وبتعاقب دوران المقعد بهذه الحركة الرتيبة يصبح المرشح غير قادر على الرؤية الصحيحة وعليه ادارة راسه صوب اليمين واليسار في كل دورة ليعيد التوازن الى جسمه ورأسه وللتخفيف من حدة هذا الاختبار الشاق على المتدربين قامت المراكز السوفيتية الفضائية المتخصصة بتزويد المتدرب بصدرية بلاستيكية تربط حول الرقبة لتبعد بعض الاخطار المترتبة عن هذا الوضع الدوار .. اما في مركز بحوث الطيران في بريتيني فتستخدم لاجراء تجارب الجذب . العديد من الاجهزة منها الصندوق المائي المستخدم في الغوص والكرسي الهزاز والمقعد الدوار اضافة الى تجارب القذف وغيرها .

وبعد ان يجتاز رائد الفضاء المستقبلي كل هذه الاختبارات الصعبة عليه هذه المرة اثبات قدرته على المعيشة مع طاقم رواد الفضاء الاخرين ولعدة شهور وداخل فضاء مغلق وضيق ، وخلال هذه التجربة يستقرئ الاطباء النفسيون والعقليون مكنون النفس البشرية تحت هذه الظروف الصعبة والمماثلة نوعا ما للظروف التي يعيشها رواد الفضاء داخل مركباتهم الفضائية وخاصة اثناء رحلاتهم الطويلة التي تستغرق عدة شهور ، ولكن تبقى ظروف المعيشة في الفضاء وانعدام الجاذبية هناك حالات خاصة يصعب خلق ظروف مطابقة لها تماما ..

بعد مرحلة الاختبار الثاني انف الذكر ، مازالت امام رائد الفضاء فترة تدريبات طويلة قبل ان يحصل على « بطاقته » « وجواز سفره » الرسمي الذي يؤهله للرحلة الفضائية المرتقبة الى المدار : ومن هذه التدريبات الهبوط بالمظلة والغوص في الماء والسكن في غرف مغلقة تنعدم فيها الجاذبية او مخففة الضغط . وتستمر هذه التدريبات عدة سنوات .. .

وهناك تدريبات نهائية اخرى منها القفز من الطائرات ومحاولة السباحة في الفضاء لفترات قبل فتح المظلة اضافة الى تدريب رواد الفضاء على المعيشة مع رواد فضاء اجانب كتدريب رواد الفضاء السوفيت مع الاميركان وذلك استعدادا لرحلات الفضاء المشتركة وتبادل المعلومات الفنية والفضائية والقيام بالتجارب العلمية المشتركة : ومثال على ذلك رائد الفضاء باتريك بودري الذي تدرب مع السوفيت وشارك اخيرا في مهمة مركبة الفضاء « ديسكوفري » ..

لذا نرى بان هناك العديد من رواد الفضاء المنتخبين لرحلات الفضاء المستقبلية يتدربون في مراكز تدريب اجنبية كالسويسري كلود نيكول الذي يتدرب في احد مراكز التدريب الفضائية البريطانية بانتظار مشاركته في احدى رحلات الفضاء الاميركية ..

الفنيون مطلوبون لريادة الفضاء

منذ كارثة انفجار مكوك الفضاء تشالنجر الذي ادى الى مقتل رواده السبعة والاميركان يشددون في شروط قبول مرشحيهم فهم منعوا على غير المهنيين من ريادة الفضاء : اذ انهم ينتقون الاكثر منهم خبرة في مهنتهم ليكونوا قادرين على اصلاح اي عطب او خلل يحدث في مركبتهم الفضائية ..

ان اكثر العمليات التي تجري في الفضاء يخطط لان تدار وتوجه انطلاقا من الارض وذلك بفضل العقول الالكترونية والحاسبات الالية لتنفذها مستقبلا روبوتات آلية في الفضاء ..

لذا تتوقع الاوساط العلمية المطلعة زيادة عدد المهندسين والفنيين الذين سيرشحون لريادة الفضاء مقارنة بالطيارين المهنيين ..

اعداد : نهلة حميد



تجربة مغطس المستقبل في وكالة « ناسا » ..

مخاطر المتاجرة بالذهب الاحمر

اكتشفت سلطات الكمارك في مطار العاصمة البلجيكية بروكسل في تموز عام ١٩٨٧ ، تهريبا غريبا من نوعه ـ فقد وجدت ان الماركة التي توضع اعتياديا على علب مصل الدم وهي « دم بقر » قد تحولت فجاة الى ماركة جديدة تحمل اسم « دم بشري » . اما الجهة المقصودة فهي مختبر هيس في المانيا الاتحادية ..

هذه التجارة التمويهية الغريبة المستمرة منذ آب ١٩٨٥ كانت تتستر على عمليات استيراد دم افريقي وكانت تسمية « دم بقر » تسمح بالافلات من قبضة الاجراءات المشددة في بلجيكا ضد مثل هذه الاستيرادات ..

وقد اعتقلت السلطات البلجيكية مواطنا بريطانيا يدعى جيم بلير ، متهما بهذه القضية ، ليمثل امام العدالة البلجيكية ..

هذه الحكاية قد لاتكون سوى حدث متنوع من بين احداث اخرى ، ولكنها تاخذ اليوم مدى رمزيا . لان الدم ، هذا السائل المقدس ، رمز الحياة ، بل التحالف والاخوة ، يمكن ان يصبح مع بروز مرض الايدز اليوم ، وسيلة للموت اذا استخدم بطرق غير مشروعة وغير خاضعة للرقابة الطبية ..

حتى وقت قريب كانت تجارة « الذهب الاحمر » منتشرة بكثرة في معظم دول العالم الثالث الفقيرة ، بتشجيع من دول غربية ولكن كل ذلك بدأ يتغير لاسباب عديدة منها الوعي الاخلاقي ، ولانه لم يعد الدم ينقل ككل الى المريض وانما بنفس الكمية يمكن علاج ستة او سبعة مرضى اكثر من السابق ، ثم لان مخاطر الاصابة بالايدز بدأت تخيف حتى اكثر الناس وقاحة واخيرا لان العبقرية الوراثية تفتح ابوابا جديدة لتصنيع مشتقات الدم ..

لنعد الى موضوع التهريب مع هذا الحدث : مواطن برازيلي عمره ٣٧ عاما يقوم منذ عشرة اعوام بدفع دمه ثمنا لرحلة طويلة في الباص تسمح له بالعودة الى بيته بعد زيارة يؤديها لشقيقته . فبين مدينتي بيلو هوريزونت وريو دي جانيرو « ٤٥٠ كيلومترا » باع الرجل ٠٫٥ لتر من دمه مقابل عشرة دولارات تقريبا . وقد وجد مغشيا عليه في مؤخرة الباص . وقد حدثت مشاهد مشابهة في السبعينات تكشف حجم التهريب الذي كان يمارس في اميركا اللاتينية خصوصا في المكسيك حيث كان مواطنون يتبرعون بدمهم لعبور الحدود ، وكذلك في كوستاريكا وكولومبيا ونيكاراغوا وهاييتي . ففي العاصمة الكولومبية بوغوتا ، مات رجل في عام ١٩٧٢ بفقر دم سببه « تفريغ » دمه بكميات مبالغ بها . وهي الطريقة الوحيدة لهذا المتبرع « المحترف » لاعالة اسرته ..

اما افريقيا فانها اقل تضررا بهذا النوع من التجارة رغم ان الدم المتبرع به رسميا لايفي بالحاجة .. وفي بعض البلدان مثل كينيا واوغندة تتكفل منظمة الهلال الاحمر بجمع الدم . ومع ذلك تسعى منظمة الصحة العالمية منذ زمن طويل الى وضع حد لمبيعات الدم غير الخاضعة للرقابة من خلال اتخاذ مقررات واجراءات صارمة تقضي بان يكون التبرع بالدم مجانا وطوعيا ..

ولكن هناك امثلة تدل على ان المتاجرة غير الشرعية بالدم مازالت قائمة . ففي العام الماضي افادت منظمة الهلال الاحمر الدولية بان صناديق مبردة خاصة بنقل زهور كولومبيا الى اوربا كانت تحوي اكياسا من البلازما . وفي عام ١٩٨٤ اكد طبيب بريطاني مختص بالدم بانه قد تم تهريب ١٢ الف لتر من الدم متأت من جنود جلالة الملكة البريطانية ، وبيع بلازما ملوثة الى مؤسسة طبية دانماركية ..

اما اليوم فقد اصبح مؤكدا في السوق الدولية ان البلازما الاتية من البلدان المتخلفة بدات تقل ، فالولايات المتحدة تصدر ٦٠ ٪ من البلازما المستخدمة في العالم ، اذ يوجد فيها شبكتان لتجميع الدم : الاولى تمتد عبر العديد من المنظمات وتعمل لاغراض اخرى غير الربح ، والثانية تجارية بحتة تضم شركات تدفع للمتبرعين مبلغا متواضعا نسبيا قدره عشرة دولارات لكل وحدة من البلازما . وتقوم هذه الشركات ببيع البلازما لمؤسسات صيدلية عملاقة او تنتج بعد ذاتها مشتقات مختلفة من الدم ، وتجني من وراء ذلك ارباحا طائلة ..

فيلدشو : مدير بنك الدم ..

نيويورك : خزين الدم التابع للهلال الاحمر ..

ان الدم في الولايات المتحدة يعد ماكنة ممتازة لعمل المال فمثلا سجل مكتب الهلال الاحمر الاميركي للدم مدخولات قدرها ٤٦٦ مليون دولار ، ٢ ر٤١ مليون منها ارباح السنة الضرائبية المنتهية في حزيران عام ١٩٨٥ . والحقيقة ان تجزئة الدم الى مشتقات مختلفة قد اصبح منبع غنى لكل مايسمى صناعة الدم في الولايات المتحدة . فسوق الدم الاميركية رائجة بفضل الاعلانات المغرية التي تنشرها الصحف . ففي تكساس مثلا تحث صحيفة « الباسو » السكان على بيع دمهم وتدعوهم الى القدوم كل ثلاثة ايام لاخذ كمية معينة مقابل ١٥ دولارا ، ومن الطبيعي ان يكون بين المتقدمين مدمنون على الكحول او المخدرات ..

ولكن ماهو الدم ؟ انه بكل بساطة عضو سائل حتما ولكن عضو كباقي الاعضاء مثل الكبد او الطحال . ان جسدنا ينتج كل يوم ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليار من الكريات الحمر ومئة مليار من صفائح الغلوبين المسؤولة عن تخثر الدم وعشرات المليارات من الكريات البيض . وعليه فان منح كمية من الدم بين فواصل زمنية معقولة لايؤثر على الصحة . فالدم ليس معمولا من الخلايا فقط وانما نصفه مكون من البلازما ، هذا السائل الذي يحتوي ٩٠ ٪ من الماء والاملاح المعدنية والشحوم والسكر والبروتينات ..

ثم ان الدم اليوم لم يعد يستخدم بكثرة كالسابق ، اذ يرى المختصون ان ٨٠ ـ ٩٠ ٪ من عمليات النقل تتم باستخدام المشتقات الدموية .. والواقع ان تجزئة الدم لا تتم لاغراض اقتصادية فقط . وانما لان نقل الدم ككل يسبب للمريض اضطرابات في اماكن من الجسم ليست بحاجة الى الدم ، كما انه لايعطي الكمية المناسبة من المادة التي يحتويها والتي تعالج المرض . علاوة على ان ضمانات نقاء الدم تكون عالية في المشتقات المستخلصة من الدم ، وان المشاكل الامنية الرئيسية تبرز في مجال نقل الدم ، مثلما يرهن على ذلك مرض الايدز وامراض اخرى قبله مثل الملاريا . ولهذا تحرص بلدان العالم اليوم على اجراء الفحوصات الدقيقة للقادمين من الخارج خصوصا القادمين من البلدان التي تنتشر فيها الامراض المعدية .

« اضمن دم هو دمك » ..

ومن اجل تجنب اية مخاطر لانتقال العدوى عن طريق الدم يرفع الاختصاصيون اليوم شعار « اضمن دم هو دمك » ..

فقد قاد الدكتور جوزيف فيلدشو ، مدير بنك الدم ، وبروفسور مساعد في امراض القلب في مركز كورنيل الطبي ، حملة لتشجيع المواطنين الاميركان على الاحتفاظ بدمائهم مجمدة لوقت الحاجة ، في البنوك التجارية للدم . وتبقى هذه الدماء محفوظة وصالحة للاستخدام لمدة ستة اسابيع او تجمد لمدة ثلاث سنوات مقابل مبالغ معينة تدفع للبنك . وبهذا الشكل يؤمن المواطن على حياته ـ حسب راي الدكتور جوزيف . ولكن وجود مثل هذه المؤسسات التجارية اثار ردود فعل عنيفة لدى الهلال الاحمر الاميركي ومنظمات اخرى لاتقبل بمثل هذا النوع من الخزن ، الا للناس الذين سيجرون عملية في وقت قريب جدا ، خصوصا للاشخاص الذين يحملون اصناف الدم النادرة ، وماعدا ذلك فهو استغلال لسذاجة البعض ـ في رايهم ..

« التبرع الموجه »

الحل الاخر الذي يتصوره بعض الذين لايريدون تلقي دماء يجهلون مصدرها ، هو تعيين المتبرعين لهم بالدم وهو مايسمى بـ « التبرع الموجه » . ولكن هذه الطريقة ايضا لها معارضوها لانها لاتعالج الحالات الطارئة والمشاكل الامنية ، يقول احد الاطباء « تصوروا ان مريضا طلب مساعدة اسرته واصدقائه . في هذه الحالة لايجرؤ اي واحد منهم ان يرفض دون سبب مقنع اي كان يكون مصابا بمرض معد ، وهنا سيجد صعوبة للاعتراف بذلك » ..

اذا الحل الامثل في راي الاختصاصيين هو الاعتناء بنوعية الدم ونقائه ومساعدة الدول النامية للاكتفاء ذاتيا بكميات الدم وتوعية المواطنين بمخاطر التبرع غير الرسمي او تلقي دماء غير خاضعة للرقابة الطبية ..

اعداد : فريال مروكي

متبرعون بالدم في مركز سانت انطوان بباريس ..

الموسيقى ... علاج لتطنين الاذن

بعد مئتي علم من تاليف الموسيقار العالمي موزارت لكونشيرتو الكمان الثالث . اصبحت موسيقاه تستخدم لتسكين الضوضاء المزعجة في الاذن ، التي يعاني منها قسم من الافراد والمعروف بـ طنين الاذن ..

ويعود سبب طنين الاذن الى خلل في عصب السمع ينتج عنه هذا الصوت . وتظهر هذه الاعراض عند النساء اكثر من الرجال وبالاخص عند كبار السن الذين تتراوح اعمارهم مابين ٤٠ الى ٦٠ عاما .

وقد سجلت « الموسيقى الطبية » التي يستمع اليها المعانون من طنين الاذن بواسطة سماعات الاذن المركبة باجهزة الستريو الشخصية ، سجلت بطريقة خاصة ونظمت بعناية في جهاز يعرف بـ « الاذن الالكترونية » الذي اخترعه د . اي . اي توماتس . المختص الفرنسي بامراض الانف والاذن والحنجرة ..

وقد دعا ايرك جوردن ، المدير الفني للسمعيات في مؤسسة رويال البرت ادوارد في ويغان ، المرضى لعلاج طنين الاذن ، وتشمل المعالجة الاستماع وبشكل الزامي لمدة ثلاث ساعات يوميا لمقاطع من مؤلفات كل من هايدن ، فيفالدي تشايكوفسكي اضافة الى موزارت ويقول جوردن انه اختار هؤلاء المؤلفين الموسيقيين لان اعمالهم تحتوي على الترددات العليا المطلوبة في العلاج ..

من ناحية المبدأ فان اغلب الناس فقدوا قدرتهم على تسلم ترددات عليا ولذلك فان الاشرطة التسجيلية العلاجية تعمل وخلال فترة من الزمن على تهيئة وتنظيم الجهاز السمعي للمرضى .

وحاليا فان جوردن بصدد صياغة المراحل النهائية لبحثه الذي استمر لمدة ثلاث سنوات . وقد اشار جوردن الى ان معدل النجاح كان ٩٠ ٪ للنتائج التي ظهرت على ٣٠ مريضا اشتركوا في العلاج ..

ويذكر انه حتى الان ليس هناك بحث في مجال علاج الصوت لايجاد بديل للجهاز الذي يستخدمه المرضى حاليا . وهو جهاز صغير يوضع في الاذن ويقوم باصدار صوت مهدئ لكبت صوت الطنين ..

وقد استنبط جوردن ، الذي يعاني هو ايضا من طنين الاذن ويشعر بالاحباط والحزن للمساعدات المحدودة المعروضة عليه لمواصلة بحثه ، استنبط فكرة علاج طنين الاذن من كتاب « علاج الصوت لولكمان » لمؤلفه الكندي باتريكيا جودري ، التابع لبروفسور توماتس ..

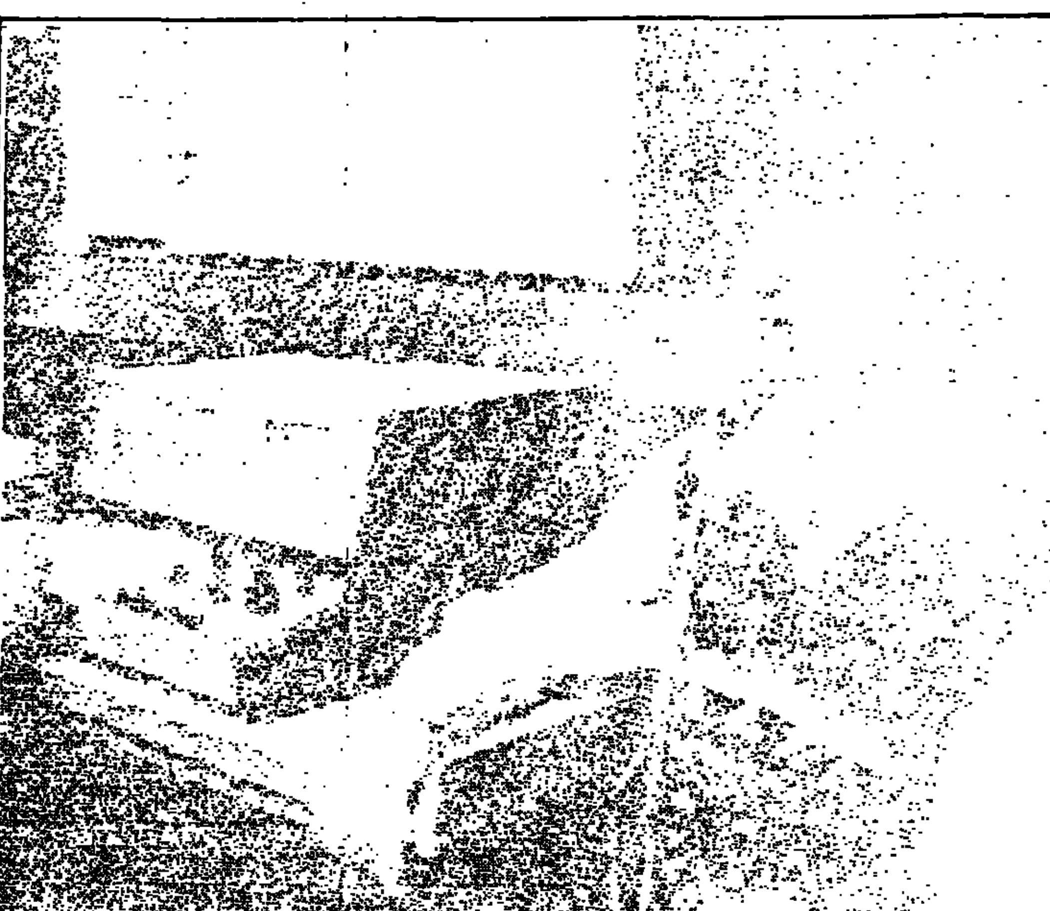
ويقول جوردن : « ان الكتاب يشير الى ان الناس الذين يعانون من ضعف السمع ومن طنين الاذن قد وجدوا راحة مذهلة لاستماعهم للاشرطة التسجيلية العلاجية ..

فقد شفي اثنان من اعراض طنين الاذن كليا » ، ولكي يتمكن جوردن من البدء بتنفيذ بحثه ، ارسل جودري له « ٣٠ » شريطا مسجلا . وقبل ان يسمع جوردن مرضاه هذه الاشرطة ، طبقها على نفسه ، اذ اعطت نتائج جيدة ، حيث اكد على اهمية تطبيقها في علاج الطنين وتتبعها في بحثه ..

ويقول د . روز كولس في معهد البحوث السمعية في نوتنكهلم « في حدود ١٠ الى ٢٠ ٪ من حالات طنين الاذن اختفت تلقائيا .

وهناك مايقارب ٢٠ نوعا مختلفا من طنين الاذن وان الاصابة بالطنين قد تعود الى القيام بجهد كبير . الا ان السبب الرئيسي هو خلل في الجهاز السمعي » ..

ويضيف قائلا : ان معرفة كيفية اختفاء طنين الاذن وبشكل مفاجئ من مريض ما ، قد يعد تقدما مفاجئا في مريض ..



اعداد : زينب راضي

في بيان لرابطة الصحفيين السوريين في ذكرى مجزرة حماه

الدعوة الى التحقيق في اوضاع عشرات الالاف من المعتقلين في سجون النظام السوري

سورية تعيش تحت ظل الاحكام العرفية وقوانين الطوارىء والمحاكم الميدانية والاعدامات الفورية

بون - ١٧ - واع : دعت رابطة الصحفيين السوريين الاحرار المنظمات الدولية والانسانية الى التحقيق في اوضاع عشرات الالاف من المعتقلين السياسيين السوريين والعمل من اجل اطلاق سراحهم ومد يد العون لانقاذ شعب سورية من الجرائم التي ينفذها ضدهم طاغية النظام حافظ اسد .

كما دعت الرابطة احرار العالم كافة الى ان يهبوا لفضح الطبيعة الخيانية الهمجية للطاغية حافظ اسد ونظام الارهاب البشع ودعوة المجتمعات الانسانية المتحضرة الى مقاطعته ونبذه ووصم ارهابه بدمغة العار الابدي .

جاء ذلك في بيان اصدرته الرابطة في بون اليوم بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لقيام نظام الطاغية حافظ اسد بتنفيذ جريمته الوحشية البشعة ضد مدينة حماه بعد ان حاصرها بكافة انواع الاسلحة ولمدة شهر كامل ثم فتح نيران مدافعه ضد المدينة مما ادى الى مقتل اكثر من اربعين الف انسان من المدنيين العزل ودمر ثلثي مباني المدينة العريقة وشرد اكثر من سبعين الف مواطن معظمهم من الاطفال اليتامى .

وقال البيان ان شعب سورية العريق لن ينسى ابدا ابدا من شهدائه الاربعين الفا من ضحايا هذه المذبحة مؤكدا اصراره على النضال من اجل تحطيم طغيان النظام والتخلص الى الابد من ظلمه وشروره وآثامه .

واضاف البيان انه على الرغم من قيام المنظمات الدولية الانسانية والاسلامية والعربية بدور كبير في تعرية نظام حافظ اسد ودعم شعب سورية المظلوم والمحروم من حقوقه الانسانية الا ان المحنة ماتزال قائمة ومستمرة بكل ثقلها ووطأتها الامر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود لممارسة مسؤولياتها بفضح هذا النظام وتعريته وتعريف المجتمع الدولي بجرائمه الشنيعة ومساندة كل تحرك شريف على المستوى الانساني او الاسلامي او العربي لانقاذ شعب سورية وذلك بتحطيم هذا النظام .

واوضح البيان أن مذبحة حماه التي جرت في شباط عام ١٩٨٢ لم تكن الا علامة بارزة في مسيرة المحنة التي يتعرض لها شعب سورية الذي مازال يعاني من الاحكام العرفية وقوانين الطوارىء والمحاكم الميدانية والاعدامات الفورية .

واكدت رابطة الصحفيين السوريين الاحرار ان مايتعرض له شعب سورية اليوم من قبل طاغية النظام حافظ اسد وجلاوزته لايقل بغيا ودوسا لكرامة المخلوق البشري عما حدث في مذبحة حماه .

وناشدت الرابطة المنظمات الدولية والانسانية للتحرك باصرار من اجل الافراج عن المعتقلين السياسيين الذين مضى على بعضهم اكثر من ثمانية عشر عاما في السجون بلا محاكمة والتحقيق في اوضاع المعتقلين الاخرى الذين اعتقلوا بعد المذبحة والعمل لانقاذ مئات الالاف من الاطفال الايتام الذين حولهم عدو الانسانية حافظ اسد الى مشردين تلاحقهم الشرطة ومد يد العون لانقاذ شعب سورية الكريم من ذل المجاعة التي ينفذها الطاغية بمنهاج مرسوم .

وارسلت رابطة الصحفيين السوريين الاحرار نسخا من بيانها هذا الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ومنظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف ومنظمة العفو الدولية في لندن ومنظمة الدفاع عن حقوق الانسان العربي في القاهرة والاتحاد العام للصحفيين العرب في بغداد .

وزير الثقافة والاعلام السوداني يشيد بمواقف العراق القومية

الخرطوم - ١٧ - واع : اشاد السيد التوم محمد التوم وزير الثقافة والاعلام السوداني بمواقف العراق القومية ودعمه المتواصل للسودان انطلاقا من توجهاته العربية وحرصه على كرامة وسيادة الامة العربية ووحدة ترابها المقدس ..

وثمن السيد التوم في تصريح صحفي نشر في الخرطوم المساعدات التي قدمها العراق للمتضررين في جنوب السودان وقال ان هذا الموقف ليس غريبا على العراق الذي ظل دائما يعد القضايا العربية قضية واحدة ..

الكاتب عبدالله احمد حسين :

الحوار العربي الفارسي .. مشروع غبي ولد ميتا

ردة قومية وتخريب للقرار ٥٩٨ وقرارات قمة عمان

الكويت - ١٧ - واع . وصف الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين مشروع الحوار العربي الفارسي بالمشروع الغبي وقال انه ولد ميتا لان العرب في الداخل العربي وخارجه يدركون تماما ان الذي يدعوهم الى ترك العراق وحده يحترق انما يريد ان يحرقهم ايضا .

ومضى يقول في مقاله الذي نشرته جريدة الانباء الكويتية اليوم حتى الدبلوماسيون الاجانب في قرارة نفوسهم وكما تحدثوا الينا ينظرون الى هذا المشروع البدعة على انه ردة قومية وتخريب لقرار مجلس الامن ٥٩٨ وقرارات قمة عمان .

وقال ايضا لا نقبل ان يكون البعض غبيا الى حد التصور ان الحرب بعد قتال سبع سنوات ونيف وبعد حصار طويل وضرب بالصواريخ وزرع ارهاب لا قبل لاحد به يقبلون بالحوار مع النظام الايراني اللهم الا اذا كان هذا البعض يريد ان يفرض عليهم الانتحار .

وشدد على انه لا يجوز بعد المرونه الكبيرة التي بذلها العرب تجاه ايران ان ياتي البعض ليحول المرونة الى مؤامرة او يحول الخوف والجبن والانهيار الى خيانة قومية .

وخلص الى القول أن قرار مجلس الامن ٥٩٨ وضع دول العالم كلها في مواجهة ايران وقرارات عمان نقلت الاقطار العربية كلها راغبة اوكارهة الى خندق العراق وعرت كل المناورات الخبيثة ولا اظن ان عربيا واحدا يكره ان يكون في خندق العراق الا ان يكون ذا نيات ندركها تماما ونعرف اسبابها

الارجنتين توقف شحنة قمح الى ايران لعجز نظام خميني عن تسديد ثمنها

بوينس ايرس - ١٧ - رويتر : قال مصدر في المركز الارجنتيني لمصدري القمح انه تم منع خمس سفن شحن ايرانية من تحميل شحنات قمح بسبب عجز نظام خميني عن تسديد ثمنها ..

وقال المصدر امس «الثلاثاء» ان الحكومة الارجنتينية توصلت الى اتفاق مع طهران لبيع ١٠٠ الف طن من القمح الى ايران ولكن نظام خميني لم يسدد ثمنها حتى الان بسبب عجزه المالي نتيجة تدني عوائده النفطية وبالتالي النقص الشديد في العملات الصعبة .

واضاف المصدر قوله ان سفن الشحن الايرانية كانت على وشك تحميل الشحنة من ميناء «انجينيرو وايت» الذي يبعد ٨٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة بوينس ايرس عندما صدرت اليها الاوامر بوقف التحميل .

ولم يحدد المصدر المبلغ الذي اتفقت ايران على دفعه مقابل القمح ولكن المراقبين لاحظوا في نفس الوقت حجم وكمية الصفقة من القمح مما يؤشر الحالة المتردية التي وصلها الانتاج الزراعي في ايران والنقص الكبير في انتاج الحبوب وبقية المحاصيل الزراعية مما اضطر نظام خميني الى اللجوء الى الاستيراد رغم عجزه الاقتصادي .

صحيفة كيهان الايرانية المعارضة :

نظام خميني سلب الشعوب الايرانية جميع حقوقها

لندن - ١٧ - واع : وصفت صحيفة كيهان الايرانية المعارضة ذكرى تسلط خميني على ايران بانها ذكرى عزاء وطني للشعوب الايرانية المغلوب على امرها

واوضحت الصحيفة الصادرة في لندن ان نظام خميني سلب الشعوب الايرانية كامل حقوقها دون وازع ديني او حياء وركزها جميعها بيد الدجال خميني الذي يدعي انه نائب الله وظله ويتمتع بالحقوق التي هي له

وقالت ان الشعوب الايرانية في ظل هذه السلطة المطلقة لا تتمتع باي حق من الحقوق كما ان مجلس الشورى والحكومة وسائر السلطات الحكومية هي الاخرى تعد عديمة الارادة ولا تتمتع باي من الحقوق ولا باية صلاحية .

ومضت جريدة كيهان تقول انه بغض النظر عن المصائب والويلات المفجعة والمختلفة التي اصابت الشعوب الايرانية في ظل حكومة ما سمي بالثورة الاسلامية ابتداء من الحرب وويلاتها والافلاس والبطالة والفساد وكبت الحريات وانعدام الامن والتشرد وهروب ابنائها الى الخارج وابعادها من موكب الحضارة وارغامها على التقهقر الى دياجير الجهل والضلال فان نظام خميني اجهز على سيادة الشعب وقضى على الحكومة الدستورية واحل محلها حكومة مستبدة هيمنت على ايران وشعبها بكل قسوة واضطهاد .

غارة شجاعة - بقية

العمليات (الفيلق الاول) على مواضع العدو امامها واشتبكت مع افراد العدو بمختلف الاسلحة . وتمكنت من قتل خمسة وعشرين فردا . وتدمير عشرة مواضع للمشاة . وكمية من الاسلحة والتجهيزات ثم عادت الى مواقع انطلاقها بسلام .

كما تم في مناطق اخرى من القاطع ذاته تحقيق الاتي

- قتل ثلاثة وسبعين وغدا
- تدمير ثمانية عشر موضعا للمشاة .
- حرق وتدمير اربع عجلات .
- العثور على قاذفتين نوع (ار بي جي ٧) . ورشاشتين

٢ - قتل ثلاثة من الاوغاد . وتدمير مرصد . ورشاشة للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ - قتل احد افراد العدو . وتدمير موضعين للمشاة . ورشاشة . وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ - تكبيد العدو قتيلا واحدا . وتدمير موضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ - تم في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) قتل اثنين من افراد العدو .

٦ - تدمير طوافة . وموضعين للمشاة ومرصد للعدو في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٧ - قتل ثلاثة من الاوغاد في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧/شباط/١٩٨٨

فريق فني تركي يعرض اعماله في المركز الثقافي العراقي في انقرة

انقرة - ١٧ - واع . افتتح في المركز الثقافي العراقي في انقرة اليوم المعرض السنوي الثالث لجماعة الفنانين المعاصرين بمشاركة « ١٦ » رساما يقدمون خلاله « ٩٩ » لوحة تمثل مختلف المدارس الفنية الحديثة والكلاسيكية

ووصفت السيدة ايتين تمور اوغلوا المتحدثة بلسان الفريق الفني المشارك في المعرض اقامة المعرض بين جدران عراقية وفي جو عراقي يمثل عمق التاريخ والحضارة وهي حالة تدعو الى التفاؤل والرغبة من اجل المزيد من التعاون بين الحركة الفنية في العراق وتركيا .

واكدت بان احتضان العراق لهذه المجموعة من الفنانين يشكل حالة حضارية متقدمة يتقدم بها العراق الذي قطع على نفسه العهد برعاية انواع الفنون الانسانية كافة بالرغم من خوضه حربا دفاعية منذ ثماني سنوات .

من جانب اخر ذكر الفنان التركي المشهور « كيهان كسكين اوغلوا » المشرف على عمل الفريق الفني بان احفاد الاشوريين والسومريين الذين مازال اثار حضاراتهم مضرب الامثال وعلى مر العصور يؤكدون مرة اخرى مسؤوليتهم التاريخية في المحافظة على الفنون من خلال رعايتهم واحتضانهم لكل جهد مخلص يعمل من اجل الانسانية .

وحيا الفنان « كسكين اوغلوا » العراق الذي يبادر في جميع المناسبات من اجل التاكيد على الروح الحضارية والانسانية التي يتميز بها

وقد اقيم حفل استقبال كبير في قاعة «الواسطي» بالمركز الثقافي العراقي في انقرة الليلة الماضية لمناسبة افتتاح المعرض شارك فيه جمهور كبير من الفنانين والرسامين والادباء والصحفيين واعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين لدى تركيا .

محاولة ايرانية لابتزاز الحكومة الفرنسية

شيراك : لاعودة للعلاقات مع بلد يساند الارهاب

باريس - مراسل « الثورة » :

اكد السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ان العلاقات الدبلوماسية مع ايران لايمكن استئنافها باي حال من الاحوال مع بلد يشتبه فيه كمتواطىء مع الارهابيين ..

جاء ذلك في تصريح للسيد شيراك الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي تعليقا على ماصرح به نائب وزير خارجية النظام الايراني حول مسالة الرهائن الفرنسيين حيث اشار الى امكانية تدخل نظامه لاطلاق سراح من تبقى من الرهائن الفرنسيين في لبنان شريطة ان تكون هناك علاقات دبلوماسية طبيعية بين طهران وباريس على حد قوله .

واضاف السيد شيراك ان العلاقات الوحيدة القائمة بين فرنسا وايران تتمثل في الدولتين اللتين تتوليان رعاية مصالح الجانبين وهما ايطاليا بالنسبة الى باريس والباكستان بالنسبة لايران .

من جهة اخرى وصفت الاوساط السياسية في العاصمة الفرنسية تصريح المسؤول في النظام الايراني بانه محاولة مساومة مكشوفة من طهران لمقايضة فرنسا وارغامها على استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .

واضافت هذه الاوساط ان تصريح المسؤول الايراني يدخل ضمن نهج الابتزاز الذي يستخدمه النظام الايراني في اللعب بقضية الرهائن الفرنسيين في هذه المرحلة بالذات . والانتخابات الفرنسية على الابواب بهدف الضغط على حكومة الاغلبية الحالية التي يعنيها كثيرا ان يتم تحرير الرهائن قبيل الانتخابات لاهمية ذلك في ترجيح كفتها لدى جمهور الناخبين .

ولاحظت هذه الاوساط ان هذا التصريح يثبت بشكل قاطع الدور الرئيسي للنظام الايراني في قضية الرهائن وتورطه في هذه العملية الارهابية منذ البداية رغم كل مزاعم النفي السابقة التي صدرت من مسؤولي النظام .

الفلسطينيون يكسرون - بقية

بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

كما اصيب اكثر من ٢٠ فلسطينيا في مناطق متفرقة من الضفة والقطاع نتيجة اطلاق الرصاص فيما تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى العربية في محاولة للحد من نشاط المواطنين العرب دون جدوى . حيث يستمر كسر اجراءات حظر التجول التعسفية .

وفي نبا لها من الارض المحتلة قالت وكالة الصحافة الفلسطينية ان المواطنين العرب قاموا بتهشيم نوافذ بنكين صهيونيين في بلدة رام الله في الضفة الغربية المحتلة

وذكرت الوكالة ان قوات الاحتلال عمدت الى اقتلاع الاشجار من على جوانب الطرق الرئيسية في البلدة المذكورة . في اجراء يائس لمنع المواطنين العرب من القاء الحجارة من خلف الاشجار .

في غضون ذلك قال اربعة اطباء اميركيون ان زياراتهم لـ (١٢) مستشفى في الاراضي المحتلة اكدت لهم ان الاصابات التي تعاني منها اغلبية الفلسطينيين ناتجة عن ضرب متعمد وليست بسبب الاشتباك مع الجنود ورجال الشرطة

وذكروا انهم شاهدوا اكثر من ٣٥٠٠ حالة من هذا النوع . وتتوزع بين كسور في الذراع او اليد او الساق او اصابات ناجمة عن استنشاق القنابل المسيلة للدموع والتعرض للاصابة بالرصاص المطاطي .

وقد اتسعت الانتفاضة الشعبية لتمتد الى المرتفعات السورية المحتلة . حيث يواصل المواطنون العرب هناك ولليوم الثالث على التوالي تصديهم لقوات الاحتلال المعززة بالدبابات والاليات المدرعة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السلطات الصهيونية استخدمت القنابل المسيلة للدموع والقنابل الغازية . كما قامت بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين هناك .

خبير عسكري - بقية

وشبهت المجلة ما وصلت اليه ايران اليوم بما وصلت اليه المانيا النازية قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة واوضحت قائلة . في اوائل عام ١٩٤٤ بدا خبراء التعبئة والقوى البشرية العاملون في جيوش الحلفاء يلاحظون ظاهرة غريبة وهي ان نسبة كبيرة من بين الاسرى والقتلى والجرحى الالمان كانوا من الفتيان وكبار السن فادركوا ساعتها ان المانيا النازية بلغت اقصى مداها وان نزفها البشري قد بلغ منتهاه وعلى اثر ذلك كان قرارهم بفتح الجبهة الثانية ومهاجمة القارة الاوربية عبر القنال الانكليزي وقد حدث كل هذا ولحقت الهزيمة بالمانيا النازية » .

وسخرت المجلة من البيانات الايرانية اليومية ومزاعمها عن الانتصارات والاقتحامات على الجبهة العراقية وقالت « لو رحنا نحصي بالقلم والورق ماتعلن ايران عن تدميره لخرجنا بنتيجة تقول بان العراق وبكل ما فوقه من بشر وحجر ومعادن ونباتات قد انتهى امره » "

عدد من الشخصيات الفلسطينية يتحدث لـ « الثورة » :

تاخي بغداد والقدس تعزيز للتضامن

كتب - نعيم حسين عبدالعزيز :

اكد عدد من الشخصيات الفلسطينية ان وثيقة التاخي التي وقعت في بغداد العروبة بين مدينتي دار السلام والقدس الشريف ستعزز التضامن الاسلامي مع النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ..

واشاروا في احاديثهم لـ « الثورة » الى ان ثورة الحجارة الفلسطينية تركت اثارا هائلة لدى الراي العام العالمي ..

واشاد الاستاذ روحي الخطيب امين مدينة القدس بوثيقة التاخي بين مدينة بغداد ومدينة القدس وقال انها تعبير عن التوام القائم بين هاتين المدينتين المشرقتين على مدى التاريخ وقدم باسم وفد القدس وامانتها الشكر للعراق ورئيسه المجاهد صدام حسين والشعب العراقي وجيشه المقدام على رعايته ودعمه المستمر للثورة الفلسطينية ..

واضاف السيد امين القدس قائلا لقد احتضن الشعب العراقي المسلم العربي الاصيل قضية فلسطين على امتداد تاريخه الطويل والمشرف وفي كافة الميادين وان تضحياته البطولية في سبيل الدفاع عنها ، وماثره الخالدة في رعاية مقدساتها ومساندته المتواصلة لدعم نضال ثورتها ومنظمتها رغم انه يخوض حربا دامية مع ايران وانه لم يبخل على فلسطين بالدماء العراقية الزكية الطاهرة التي روى ترابها شهداؤه الابطال ..

ولقد اضاف العراق المجاهد اليوم ماثرة جديدة باحتضان عوائل شهداء الانتفاضة الفلسطينية التي اعلنها رئيسه المفضال المجاهد صدام حسين ايده الله وحفظه ذخرا للعراق والامتين العربية والاسلامية كما يضيف ابناء العراق الى ماثرهم الكريمة والمتواصلة تعزيزهم اليوم لمدينة القدس الشريف بلد الاسراء والمعراج الشريفين بتاخيها مع عاصمتهم الخالدة بغداد ، تعزيزا وتوثيقا لمكانتها المقدسة لديهم وكرمز للتضامن المتواصل مع الشعب الفلسطيني ولمدنه وقراه ولمخيمات الشرف في محنتهم ونضالهم ..

تاخي بغداد والقدس يبشر بالخير

وقال الحاج زكي الغول عضو امانة القدس لقد استبشرنا خيرا بميثاق التاخي بين بغداد عاصمة العراق الابي الذي يواجه عدوانا ايرانيا مستمرا منذ ثماني سنوات وبين القدس التي تتعرض للاحتلال الصهيوني الذي يدنس كل يوم مقدساتها ويتجاوز على المحرمات ويسوم شعبنا الفلسطيني الثائر مختلف صنوف الظلم والجور بهدف ترويضه ..

واضاف ان الاتفاق جاء تجاوبا مع قرار مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في ٢٩ جمادى الاولى عام ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ م والذي دعا الى مؤاخاة عواصم الدول الاعضاء جميعها مع مدينة القدس الشريف عاصمة فلسطين تعزيزا للتضامن الاسلامي مع شعب فلسطين وتكريما من الامة الاسلامية لسكان هذه المدينة المقدسة لدفاعهم المستميت عن حرمة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك والاماكن المقدسة الاخرى ولتفانيهم وصمودهم في وجه الاحتلال الصهيوني ومقاومتهم البطولية الرائعة له وتصديهم الشجاع لمخططاته الرامية الى تهويد مدينتهم المقدسة ..

واكد ان صمود شعب فلسطين الثائر تمخض عن انتفاضة الحجارة التي اسمعت العالم اجمع ماعدا من له قلب ميت واثبتت للفلسطينيين في الداخل انهم اقوى مما كان يتراءى لهم في السابق بالنسبة لعدوهم وفي المحيط العربي تاكد لابناء شعبنا العربي في مختلف اقطاره انها لو استطاعت ان تدعم هذه الانتفاضة بشكل عملي فان شعلة التحرير ستبقى مشعة وملتهبة الى ان يتغير الوضع في داخل فلسطين كلها خاصة وان جيل النكبة الفلسطيني الذي ولد وليس امامه سوى العدو الصهيوني الذي احكم طوق السيطرة عليه حمل مشاعل الانتفاضة واكمل طريق الثورة المستمر بالحجارة المقدسة .

التاخي يؤدي الى تقوية وحدة الامة

واكد الدكتور كامل العسلي وليد مدينة القدس والمختص بتاريخها ان تاخي مدينة بغداد ومدينة القدس الشريف يعيد الى الاذهان ذلك التاخي الانساني الرائع الذي تم بين المهاجرين والانصار في صدر الاسلام والذي شمل كل شيء ومادام مصيرنا واحدا وامتنا واحدة فان هذا التاخي سيقوي وحدة الامة العربية وسيجعل الحق يعود الى نصابه مهما تعاظم خطر العدو الصهيوني ولنا في تاريخ الغزوات الصليبية خير درس والتي دامت ٢٠٠ سنة تميزت بالكر والفر ولم يتحقق اخراج الصليبيين من البلاد الا بعد ان توحدت صفوف الامة تحت راية البطل صلاح الدين الايوبي الذي حقق النصر في معركة حطين الخالدة ..

وقال ان النصر في معركة فلسطين وكل معاركنا بقدر العمل والجهد والتعبئة والاستعداد وبقدر ماتتوحد كلمة الامة العربية وتتضامن دولها لان فلسطين ليست المقصودة وحدها بالعدوان الصهيوني او التامر الاجنبي بل كل الديار العربية والاسلامية المجاورة وان الانتفاضة الفلسطينية تؤكد تمسك شعبنا الثائر بارضه ووطنه الى اقصى حدود التمسك وانه لايرضى عنه بديلا وسوف يخوض المعركة تلو الاخرى ومهما عظمت التضحيات وان على الامة العربية ان تتضامن وتتاخى شعوبا ومدنا لتستطيع الوقوف سدا منيعا بوجه الاطماع المعادية وتكبح جماح الخطر الصهيوني ..

صوت الحجارة يدوي في العالم

وقال السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان وحدة الامة العربية وتلاحم ابنائها وتراص صفوفها كفيل بمد انتفاضة الحجارة التي يقوم بها شعبنا الثائر في الارض المحتلة وان المساندة الفعلية والجادة من لدن امتنا العربية وشعبنا العربي ستجعل انتفاضة الارض المحتلة تحقق اهدافها والتي رفعت شعارها العام منذ اليوم الاول لانطلاقتها « انهاء الاحتلال وحق تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

واضاف ان صوت الحجارة الفلسطينية المقدسة ترك اثارا هائلة في التاثير على الراي العام العالمي وجعل القضية الفلسطينية تعود مرة اخرى الى مقدمة الاهتمامات العالمية وتفرض نفسها على اجهزة الاعلام العالمية والغربية والاميركية خاصة مما دفع بالكثير من الدوائر السياسية في مختلف البلدان للتحرك من جديد للمشاركة بجهود متعلقة بحل القضية الفلسطينية ..

وعلى الصعيد العربي والفلسطيني وكل جماهيره في مناطق الشتات فقد انعكس على تاييد عارم للانتفاضة ومساندة قومية من العراق ونالت التفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص رواتب تقاعدية لاسر شهداء الانتفاضة تقدير واعتزاز ابناء شعبنا الفلسطيني وتعطي النشاطات التي ظهرت في كل العواصم التي تضم جالية فلسطينية صورة واضحة لما حققته الانتفاضة من حماسة وطنية وقومية ..

مغزى وثيقة التاخي

ووصف الرفيق عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امين سر جبهة التحرير العربية توقيع وثيقة التاخي بين بغداد والقدس بان له معاني عديدة في هذا الظرف بالذات فهذه الوثيقة امتداد لوثيقة التاريخ التي جمعت بين بغداد والقدس منذ مقتبل التاريخ وحتى الان .. وثيقة الاخوة والانتماء الاصيل لاولئك الرجال الذين صنعوا التاريخ وحافظوا على طهر الارض وسلامة العرض ..

وقال ان هذه الوثيقة في هذا الوقت بالذات هي امتداد واستجابة لتلك الفترات من تاريخنا المشابهة الى حد كبير للمرحلة التي نعيشها .. التي انت بها فلسطين فردت عليها بغداد مستجيبة لنداء الاخوة ونداء العروبة لايام نبوخذ نصر مرورا بصلاح الدين وانتهاء بالرئيس المناضل صدام حسين . فكانت فلسطين كلما تشعر بالخطر كانت عيونها تشخص الى بغداد وكانت تجد في بغداد وترى في بغداد انها معقد الامل ومناط الرجاء وفي كل مرة كانت بغداد عند حسن ظن فلسطين والقدس الشريف .

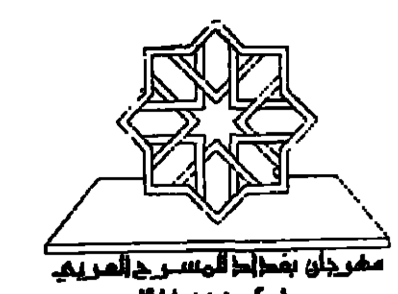
واليوم والاقصى الاسير وشعب فلسطين المناضل واطفال فلسطين الذين يطعمون لحومهم يوميا برصاص العدو وجنازير دباباته نرى عيونهم شاخصة الى تلك المدينة الواعدة .. الى بغداد العز والكبرياء . بغداد الاقتدار والنصر لتشد من ازر اولئك المجاهدين خصوصا وان بغداد قد استجابت من قبل ذلك بكثير رغم الظروف التي تمر بها بغداد ونعرفها جيدا والمتمثلة بذلك العدوان الغاشم عليها المتمثل بالتحالف الامبريالي الصهيوني الذي وجد في شعوبية طهران خير عون له للاعتداء على الامة العربية في توجهها نحو التقدم والتطور وبناء الانسان العربي الجديد صاحب الرسالة الممثل لاولئك الاجداد الذين [illegible] للانسانية خير [illegible] حتى الان [illegible] التواصل والتلاحم والسلام .

واكد الرفيق عبدالرحيم احمد [illegible] رغم هذا العدوان الذي [illegible] جانب هذا الثالوث [illegible] العربي الذي [illegible] الجديدة التي [illegible] الرائدة على [illegible] الرئيس المناضل صدام حسين [illegible] تامروا عليها و محاولة [illegible] مسيرتها التنموية [illegible] رغم ذلك [illegible] فكانت اول من [illegible] ونداء شعب فلسطين [illegible] الرئيس القائد [illegible] الانتفاضة [illegible] العراقي [illegible] الاصبع على [illegible] التي [illegible] واحدة سواء [illegible] الشرقية [illegible] فالجرح واحد [illegible] احتلت [illegible]

لذا فان هذا [illegible] التاخي [illegible] موجودة [illegible] مراحل نضالنا [illegible] التاريخ [illegible] فلسطين [illegible] من العراق [illegible] انها عناق [illegible] [illegible] النخلة [illegible]

تصوير [illegible]

[illegible] للأصل



عبدالغفار عودة

انطلق من الانسان والحياة في اختياري للاعمال



الفنان المصري عبدالغفار عودة احد الضيوف المعروفين المشاركين في مهرجان بغداد للمسرح العربي وهو ممثل ومخرج واستاذ في اكاديمية الفنون وكلية الاداب / القاهرة والاسكندرية . بالاضافة الى ذلك يمارس احيانا التاليف والاعداد والنقد .. وهو يعتقد ان كل هذه المفردات ضرورية لرجل المسرح الذي يجب ان يكون ملما بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بعمله الابداعي .

وهو كمخرج مسرحي بالدرجة الاولى قد حدد موقفه ـ كما قال لي ـ من الانسان والحياة وانطلاقا من هذا الموقف يختار الاعمال التي يخرجها والتي لابد لها ان تتناول الواقع ماضيا وحاضرا او مستقبلا وان تسعى في نفس الوقت الى تغيير هذا الواقع الى الافضل والاجمل والانفع . فالمؤلف والفنان والمتفرج يشكلون المثلث الفني الذي ـ يعتقد الفنان عبدالغفار ـ ان ضلع الجمهور هو قاعدته وان المؤلف والفنان يشكلان قمته اذا ما احترما عقل المتفرج ووجدانه وذوقه ووعيه وحياءه وبالتالي يكون للمسرح دوره الريادي في تعميق الوعي وايصال الخدمة الثقافية للجماهير العريضة بعيدا عن التعالي والغموض وبعيدا عن الهبوط والاسفاف .

● اي الاساليب المسرحية تعتمد ؟

ـ اختياري للنص معناه ارتباطي به فكريا . واقتناعي به كوسيلة لايصال قيمة عقلية مهمة . والنص هو الخامة التي تحدد اسلوب تشكيلها . فهناك خامة من الحجر تتطلب النحت الدقيق وهناك خامة من الصلصال تحتمل تشكيلا اوسع وتعطي فرصة للتصويب بعد الخطأ ، وهناك خامة جديدة تتطلب معالجة خاصة لتلبي اكبر قدر من المطالب المامولة منها . المهم ان النص هو الذي يوحي باسلوب المعالجة . والاهم ان يكون اسلوب المعالجة يتمتع بالوحدة ولا يخضع للخلط او للمزج بين المذاهب الفنية او الاساليب المتعددة .

● انت مخرج وممثل فكيف ترى التعامل الامثل مع الممثل ؟

ـ الممثل هو آلة في فرقة العزف التي يقودها المخرج وعندما اقوم بعملي كمخرج يكون من حقي ان امارس دور المايسترو وعندما اقوم بدور الممثل اعود الى مكاني عازفا في الفرقة وعيني على المايسترو .

● هل يعني هذا ان للمخرج حق ان (يفصل) الممثل كما يريد .. اي هناك مخرجون يسيطرون على الممثل بدرجة يبدو انه لاتتبقى له مساحة للابداع ؟

ـ المخرج هو الذي يختار النص وهو الذي يحدد المفهوم الذي يريد ايصاله من النص الى الجماهير . كما انه يختار ممثلين ومهندس الديكور وكل العاملين معه وهو الذي يتصور انهم اقدر من غيرهم على توصيل مفهوم وتحقيق خطته الفنية .. وبالتالي فالممثل وسيلة واعية لدورها ويمكن بالاتفاق مع المخرج ان يتم تحديد ابعاد الشخصية ورسم حركتها . واذا كان للممثل راي مخالف فالمناقشة والاقناع والاقتناع هما وسيلة المثقفين لحل اية عقبة تطرأ على التدريبات . واعتقد ان المخرج الواعي هو القادر على اقناع العاملين معه بكل مايريد .

● الا تعتقد معي ان للمسرح اعداء مثل الفيديو والتلفزيون والسينما .. كيف يواجه المسرح اعداءه ؟

ـ اعتقد ان هذه نظرية خاطئة . فالمسرح هو اصل النبع او كما يقولون ابو الفنون ولايمكن لاي فرع ان يتميز عن الاصل . كما لايمكن لاي فن ان يحقق اللقاء المباشر والحي بين الفنان والمتلقي . ففي التلفزيون مثلا تقف الكاميرا بينهما وفي الاذاعة يقف المايكرفون . ولكن في المسرح لامفر من دفء الاتصال المباشر واللقاء الحميم .

● تسود المسرح العربي ـ ربما جميعه ـ موجة المسرح التجاري ويقول من يقدم ذلك انه يقدم كوميديا . الا ترى ان ثمة خلطا في مفهوم الكوميديا ؟

ـ مايقدمه المسرح التجاري لا علاقة له بالمسرح في ماعدا اللافتة التي تعلق على بابه . فالمسرح . كما نعلم خدمة ثقافية ورسالة تهدف الى التثقيف والتنوير والتوعية والتربية والتوجيه والمتعة الفكرية والفنية . اما ما يقدم في مايسمى بالمسرح التجاري فهو سلعة خاضعة لمواصفات العرض والطلب لايهدف من ورائها المنتج وشركاؤه الا الى تحقيق الربح ولو على حساب المؤلف والمخرج والممثل . بل وعلى حساب المتفرج نفسه عقلا ووقتا وذوقا .

ومن هنا يتضح الفارق الذي يجعل كلا منهما على طرفي نقيض . الكوميديا وسيلة من وسائل التعبير عن موقف تم بناؤه دراميا لتحقيق المتعة والبسمة مع الفنان وليس على الفنان . ومن أجل تصعيد الدراما والحدث ليصل المشاهد الى القيمة . فالكوميديا وسيلة وليست هدفا . كما ان ماتحدثه من انفعالات مؤقتة تزول بزوال المؤثر . اي تنتهي مع خروج المتفرج من صالة العرض ولايتبقى الا ما رسخ في عقله من مضمون ومفهوم .

● ماهو رايك بهذا المهرجان ؟

ـ المهرجان له جوانب ايجابية كثيرة ومهمة ولاتحتاج الى شرح او توضيح . ولكن السلبيات هي الاولى بعناية المسؤولين عن المهرجان حتى نصل الى التكامل والتفوق المامول . من السلبيات مثلا اختيار عرض عراقي ضعيف ليقدم كافتتاح للمهرجان فهذا يعطي انطباعا سيئا عن مستوى العروض العراقية . بينما الحقيقة تؤكد ان ماقدم كان عرضا ضعيفا تاليفا واخراجا . وان هناك عشرات العروض العراقية الجيدة والممتازة كان يمكن اختيار احدها كافتتاح للمهرجان .

● المنوعات ●

منصف السويسي :

لابد للمسرح ان يكون اضافة وتجاوزا

لقاء :
حسين الحسيني

الفنان المعروف منصف السويسي اسس عدة فرق مسرحية في تونس منها فرقة (مدينة الكاف) التونسية سنة ١٩٦٧ وساهم في تاسيس فرقتي (قفصة) عام ١٩٧٢ و(القيروان) سنة ١٩٧٣ .. وفرقة (صفاقس) سنة ١٩٧٤ وفرقة مدينة تونس من ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨ ..

وهو اضافة الى ذلك عمل استاذا في المعهد العالي للفنون المسرحية في تونس والكويت . وخبيرا للمسرح في دولة الامارات العربية المتحدة . كما اسس (المسرح الوطني التونسي) منذ سنة ١٩٨٣ ومؤسس ايام قرطاج المسرحية ..

● اشتغل في المسرح ممثلا ومخرجا ومؤلفا .
● اهتم بالتراث ووظفه للمسرح .
● اخرج مسرحيات عالمية قديمة وحديثة وعربية مختلفة ومسرحيات تونسية .

● سالت الفنان منصف السويسي عن مرتكزات تجربته فقال :

ـ ابرز مرتكزات التجربة هي البحث المستمر والتجريب وارتباط مسرح التفاعل العميق مع الواقع التاريخي ومتغيراته لتحقيق التواصل على اوسع نطاق مع اكبر عدد ممكن من الناس داخل تونس وخارجها .

● على اي منهج تعتمد اكثر من سواه في الاخراج ؟

ـ انطلق من تراكم معرفي ومن خبرة مكتسبة عبر رحلاتي المسرحية لكي اجرب باستمرار اساليب فنية متنوعة . تتنوع بتنوع كل مغامرة جديدة . اطلق كثيرا العنان لخيالي ولابداع فريق العمل الذي يشكل اساس التجربة . وهناك ولاشك جملة ثوابت مستمدة من التجربة المسرحية العالمية والاستكشافات الانسانية وثمة تحول دائم حتى في طريق التعامل والعلاقات داخل مجموعة العمل . فيمكن ان ننطلق في كل مغامرة من مجال وامكانات تتيحها مظاهر الحياة اليومية بكل مافيها من ميثولوجيا او ان نتامل في واقعة او حادثة تاريخية او من مقال او دراسة او قصة او قصيدة شعر او حتى من اكسسوار لكي نصنع (فرجة) مسرحية تطرح مسائل وقضايا نعتقد انها تشغل بال الناس وتهم حياتهم ومصيرهم فنحاول صياغتها بجملة من التعابير الفنية وصيغ معالجة مختلفة ومتنوعة لم تتقولب اطلاقا داخل منهج واحد او نظرية دوغمائية . والقاعدة هي محاولة تجاوز ماتوصلنا اليه من اكتشافات خلال البحث . فنحن نهدم مانبنيه لاننا مثلما وصلنا الى حلم ووصلنا الى تحقيقه نحوله الى واقع مادي ملموس الا ويدفعنا بحلم جديد لتجاوز الواقع . فمسرحنا مسرح تغيير مستمر في بنيته وكليته الشمولية . فقد تشغلنا قضية فيتنام وقد تشغلنا قضية فلاحين وتشدنا قضية فلسطين وقد نتطرق الى مواضيع انسانية مصيرية كبيرة كما يمكن ان نغوص في مسالة اجتماعية وعلى سبيل المثال وحتى يكون مسرحنا باستمرار مسرحا متفاعلا مع الواقع ومستشفا من المستقبل فان التغيير الذي شهدته تونس يدعونا كمسرحيين للتفاعل معه كتغيير جذري لابد من المسرحي ان يواكبه بعمق حتى يحول هذا التغيير من النظرية والحلم الى واقع مادي ملموس . لان للمسرح دورا اجتماعيا ورسالة حضارية . فماذا يمكن للمسرح التونسي اليوم ان يقدم لترسيخ قيمة هذا التغيير والتعبير عن مبادئه الاساسية . هذا السؤال يشغلنا اليوم ونعمل على تصور مسرح جديد في مستوى هذا التغيير .

واعتقد ان المسرح التجريبي قابل للبس بل ان فيه الكثير من هذا اللبس حيث ان كل مخرج يعتقد انه يقدم مسرحا تجريبيا . ولكن لابد ان تكون لهذا المسرح اسس علمية واضحة .. فما هي منطلقات المسرح التجريبي في رايك ؟

ـ كما قلت ان التجريب لابد ان يكون اضافة وتجاوزا لما هو سائد وقائم انطلاقا من معرفة معمقة لكل اصول المسرح واشكاله ومذاهبه ومدارسه ..

ذلك ان التجريب ياتي من فراغ هو ضرب من ضروب العدوانية على المسرح واذا كان المسرح هو في ماهيته تجربة فنية اختلفت وتطورت بتطور التاريخ وتقدمت وتلونت بتلون صيغ التصور والرؤى المختلفة فانه لابد من الاستناد الى الجانب المعرفي العلمي والخبرة الصناعية التي تكتسب من العمل المسرحي باطلاق العنان للخيال والابداع دون قيد او قواعد مجحفة وان من يرد ان يكسر هذه القواعد لابد ان تكون له نظرية ورؤية واضحة تضيف الجديد الى زخم السائد .

● كونك مشرفا على مهرجانات مسرحية عديدة في تونس . كيف رايت هذا المهرجان . وهل مثلت العروض التي شاركت فيها بعض سمات المسرح العربي ؟

ـ هناك محاولات وتجارب تشد الانتباه وحتى لااسمي الاعمال دون سواها اعتقد ان المسرح في الوطن العربي لايتقدم بالصفة المطلوبة .. والمهرجانات ليست مسؤولة عن مستوى الاعمال فليس لمدير مهرجان ان يبدع اعمالا بنفسه ويقدمها في المهرجان حتى يكون مهرجانا ناجحا ..

فالمهرجانات هي مجال يعكس واقع التجربة المسرحية العربية وماتوصلت اليه من عظمة وسقوط من جودة او رداءة . من تقدم او تخلف وينبغي ان نستخلص من المهرجانات وما تعكسه من واقع المسرح العربي الاستنتاجات التي تمكننا من تلافي الرداءة والعمل على النهوض بالمسرح العربي على المستويين الفكري والفني .. ويبقى مهرجان بغداد فرصة جديدة يتيحها العراق الشقيق مشكورا للاسهام الى جانب المهرجانات المسرحية الاخرى لتقدم الفنون العربية ..

دكتور زعيتر

الكويت : مراسلة الثورة

تعرض في الكويت خلال اذار المقبل المسرحية العربية «دكتور زعيتر» التي يقدمها المسرح الكوميدي المصري ولمدة اربعة ايام ..

المسرحية من بطولة هالة فاخر ومحمد عوض واخراج السيد راضي ..

كما تصل الى الكويت في العشرين من الشهر الجاري فرقة «السندل» السودانية للمشاركة في العيد الوطني الكويتي ..

وكانت هذه الفرقة قد قدمت عروضها في دولة الامارات وقطر في جولة خليجية تحت شعار احياء مهرجان الابداع الفني في السودان ..

فارق العمر لم يقف عائقا !؟

من قال ان الحب يتعارض مع فارق العمر الكبير ؟

هذا السؤال اجاب عنه بعض النجوم الذين اصبحوا اجدادا ومع ذلك تزوجوا من فتيات شابات واكدوا على نجاح زواجهم .. ومنهم اوليفر ريد وجون ديريك وبروس فورسيث .

فالممثل اوليفر ريد البالغ من العمر ٥٠ عاما تزوج من جوزيفين بورك . على الرغم من انها اصغر من ابنه مارك . من زواجه الاول بالممثلة كاترين بين . باربع سنوات واكبر من ابنته سارة باربع سنوات فقط ..

ويؤكد ريد بان زواجه ناجح وسعيد .

اما نجم التلفزيون بروس فورسيث ـ ٥٩ عاما ـ فقد تزوج من ولينيليا . التي تبلغ من العمر ٢٨ عاما . تقول ولينيليا : « لم يكن فارق العمر بيننا يشكل اية مشكلة . فهو الشخص الوحيد الذي اتمنى العيش معه » .. ويذكر ان زوجة بروس الثانية انيتا ريدن كانت تبلغ من العمر ٢٣ عاما . وقد اكدت مسؤوليتها عن انفصالهما اذ قالت « لم يكن من الصعب العيش معه . فقد كنت غير ناضجة » .

وبالنسبة لجون ديريك « ٦٠ عاما » منتج فيلم المحارب والذي كان قد تزوج من اورسولا اندريس وليندا ايفانس . تزوج اخيرا من الشابة بو التي يبلغ عمرها ٣٠ عاما .

والعديد من اصدقائهم يقولون بانهم اشبه بالأب وابنته .















طفلك الاول كيف تربيه ؟

صدر الى الاسواق كتاب جديد يحمل عنوان (حقائق ومعلومات عن طفلك الاول .. ونصائح لتربيته) لمؤلفه الدكتور كلود بينارو وترجمة مها محمد ..

الكتاب يتضمن معلومات وافية عن تربية الام لطفلها الاول ونصائح ارشادية وصحية حول كيفية العناية بالطفل حتى بلوغه السنتين .. اضافة الى تعليمات خاصة للام قليلة الخبرة في مجال تربية الطفل ..

افلام عمر الشريف في معهد العالم العربي

استهلت سينما معهد العالم العربي في باريس نشاطها بتقديم مجموعة من الافلام التونسية ومن افلام متعددة الهوية تدور حول الشرق .

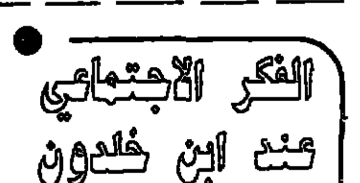
وتلي هاتين المجموعتين مجموعة من افلام عمر الشريف المصرية ثم ابتداء من منتصف شهر اذار ستقدم مجموعتان من الافلام الاولى لرائدة السينما المصرية ماري كويني والثانية حول موضوع المرأة العربية في السينما .

ويقول بدر الدين عرودكي مدير قسم السينما في المعهد انه اراد من وراء هذا البرنامج ان يروي غليل الجانبين العربي والفرنسي الى الحوار . وان يقرب السينما العربية من الجمهور الفرنسي من خلال تعريفه بروادها وشبابها على السواء حتى يقتنع بانها لاتقل بما لها وما عليها عن اي من الصناعات السينمائية العالمية الاخرى .

ومن المنتظر ان يحضر عمر الشريف وعدد من المخرجين التونسيين الى معهد العالم العربي اثناء عرض اعمالهم وان تقام في ختام كل مجموعة من الافلام ندوات يديرها نقاد معروفون . كذلك طلب المعهد من نخبة من المتخصصين اعداد دراسات ستقدم في الندوات على ان يتم جمعها ونشرها في نهاية العام .

المخرجون التونسيون الذين افتتحوا البرنامج بثمانية افلام طويلة وخمسة افلام قصيرة هم ناصر خمير وعبداللطيف بن عمار وابراهيم باباي وعمر خليفي وعبدالحفيظ ابو اسلية وصادق بن عائشة ورضا باهي أوسيدير الندوة حول السينما التونسية الناقد خميس الخياطي ..

اما افلام عمر الشريف المصرية التي وقع عليها الاختيار فهي (في بيتنا رجل) قصة احسان عبدالقدوس واخراج هنري بركات (صراع في الوادي) و (صراع في الميناء) والفيلمان من اخراج يوسف شاهين وكذلك لوعة الحب ..



اخبار ..

● لؤي حقي في بابل ● ٢٤ لوحة عن الفن البصري ● العيني وجهوده النحوية

معرض لرسامين الصغار في عيد ميلاد القائد

● لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين دعت دار ثقافة الاطفال . الاطفال كافة للمشاركة بالمعرض الفني الذي ينظم في نيسان المقبل .

دار ثقافة الاطفال اشترطت على الاطفال المشاركين بالمعرض ان تجسد لوحاتهم رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين واطلاع سيادته على احوال المواطنين وزياراته الميدانية الى جبهات القتال .

● الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع بابل يضيف مساء اليوم الخميس الشاعر لؤي حقي للحديث عن تجربته الشعرية .

يقدم الامسية التي تقام في قاعة الاتحاد الشاعر عبدالهادي عباس .

● في قاعة الرشيد يفتتح يوم السبت المقبل المعرض الشخصي الاول للفنانة كوثر الراوي .

المعرض يضم ٢٤ لوحة عن الفن البصري ويذكر ان الفترة الاخيرة شهدت العديد من المعارض الخاصة بالفن البصري .

● حصل الطالب (عبدالجبار احمد صالح) على شهادة الماجستير في قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة الموصل وذلك عن رسالته الموسومة : [العيني وجهوده النحوية واللغوية في كتابة المقاصد النحوية] وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور (رشيد العبيدي) «رئيسا» وعضوية الدكتور (احمد خطاب العمر) و(عبدالجبار النايلة) والدكتور محيي الدين توفيق مشرفا على الرسالة .

امسية الشعر الشعبي تضامنا مع الانتفاضة

تضامنا مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني تقيم جمعية الشعراء الشعبيين مهرجانا للشعر الشعبي تشارك فيه نخبة من الشعراء الشعبيين منهم فلاح عسكر . هادي العكاشي . عباس جيجان . محمد فرج . كاظم خبط . مطشر المجراوي .

تقام الامسية الساعة الخامسة من مساء اليوم وفي قاعة الجمعية في الاعظمية ..



الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون

تونس ـ مراسل « الثورة »

من العلماء الاعلام الذين اثروا التراث العربي الاسلامي بمؤلفاتهم الموسوعية الجليلة ووضعوا الركائز الاساسية للعلوم الانسانية من تاريخ وعلم اجتماع وغيرها العلامة عبدالرحمن بن خلدون المولود في تونس في غرة رمضان ٧٣٢ هجرية الموافق ٢٧ ايار ١٣٣٢ ميلادية .

وقد اهتم المؤرخون والادباء المغاربة والعرب والمستشرقون بمؤلفاته وابانوا السبيل للدارسين والباحثين حتى يتبينوا اعماقها ويستجلوا اطوارها .

ومن بين المهتمين الدكتور عبدالغني مغربي وهو جزائري النشأة اهتم بالفكر الاجتماعي عند ابن خلدون في كتاب باللغة الفرنسية ترجمه للعربية الاستاذ محمد الشريف بن دالي حسين واصدرته الدار التونسية للنشر بمعاونة المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ..

وهذا الكتاب عبارة عن دراسة اجتماعية ذات طابع تاريخي ضمت سبعة فصول تناولت بالخصوص الى جانب التعريف بالانسان وعصره من خلال كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر . مفهوم التاريخ وفئات المؤرخين وابرزها فئة الذين جمعوا اخبار الايام وسطروها في صفحات الدفاتر وفئة الذين ذهبوا الى مشاغل كبرى بفضل الشهرة والامانة المعتبرة على حد تعبير ابن خلدون .

كما كان الاهتمام بمفاهيم البداوة والحضارة والعصبية حيث ان مؤلف المقدمة اقام مقارنة بين الحياة الريفية والحياة المدنية مسترعيا الانتباه الى ان هذه الاخيرة تاتي بالضرورة نتيجة للاولى . فالبدو اصل للمدن والحضر وسابقون عليهما ..

ومن ملاحق الكتاب حصيلة للتسلسل الزمني للدول الاسلامية في المغرب والمشرق منذ سنة ١٣٣٥ ميلادية الى ١٤١٢ ميلادية الى جانب مجموعة المصادر بالعربية والاجنبية التي اعتمدها المؤلف في كتابه الذي هو من الحجم المتوسط ..

يكتبها :
فيصل جاسم

بغداد ـ القدس تآخي القلوب

ترفع بغداد يدها عاليا لكي تلوح للقدس . مرددة معها نشيدا واحدا تعزفه اوتار قلوب لاتهدأ .

واذ يوقع المحتفلون بتآخي المدينتين وثيقة التآخي هذه . فان اقلامهم وهي تتحرك على الورق . انما كانت تتحرك في الضمائر قبل هذا . وهي تحدق في سنوات الصمود . كما تحدق في العيون التي تطرق باتجاه المستقبل بابا اثر باب .

بغداد توأم القدس وفي المدينتين مآثر لاتنسى .

وبغداد توأم للقدس وفي العاصمتين قيم لاتندثر .

وحين تنهض بغداد كل صباح محملة بعبير دجلة . فان القدس تنهض كل صباح وهي محملة برائحة حجارتها الصامدة .

يصمد دجلة في وجوه الجراد القادم من خارج الحدود محاولا ان ياكل اخضر البلاد وخصوبتها تماما كما تصمد حجارة القدس في وجوه ذات الجراد .

جراد ايران وجراد الصهاينة . فهمة واحدة يتصدى لها مقاتلان عراقي وفلسطيني .

وبين هذين المقاتلين وشائج لاتحصى . انهما متاخيان منذ زمن بعيد وهما ينفخان في الصور ذاته . ويكتبان القصيدة ذاتها . ويعلنان على الملأ . ان الراية لن تنتكس . وان قمة الجبل ليست مثل سفحه . وان شروق الشمس ليس مثل غروبها .

يتآخى المقاتلان . وتتآخى المدينتان . وتشد اليد من ازر اليد الاخرى . الرؤوس عالية تمعن النظر في القمم والعوالي وضياء النجوم البعيدة . صمودان عجيبان لمدينتين عجيبتين .

اكف لاتكف عن الحركة .

وعيون لاتكف عن النظر .

وذاكرات لاتندثر .

وادكارات لا تمحى .

وهل ثمة بعد هذا من سؤال ؟

القدس بحرمها الشريف واسواقها العتيقة وجبلها العالم وحجارتها الصامدة . تؤاخي بغداد بزوارئها ودجلتها وبابها الشرقي وكرادتها وبرموكها وقادسيتها واعظميتها وكاظميتها .

وللمدينتين بعد كل هذا . تاريخ لايتوقف . وعبق لاينضب . وضمائر لاتصدأ وانسان لايخيب ابدا .